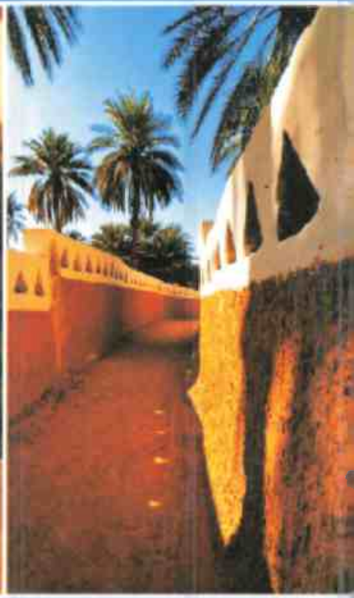
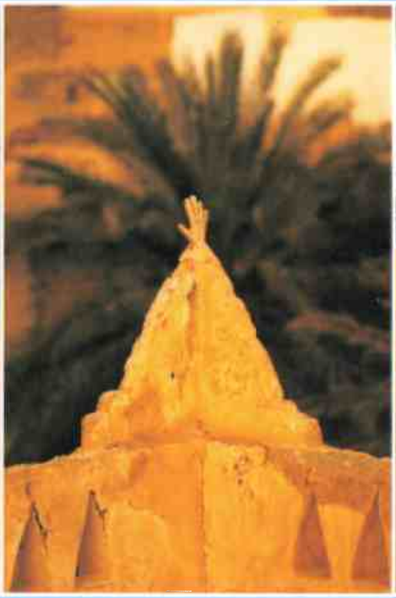
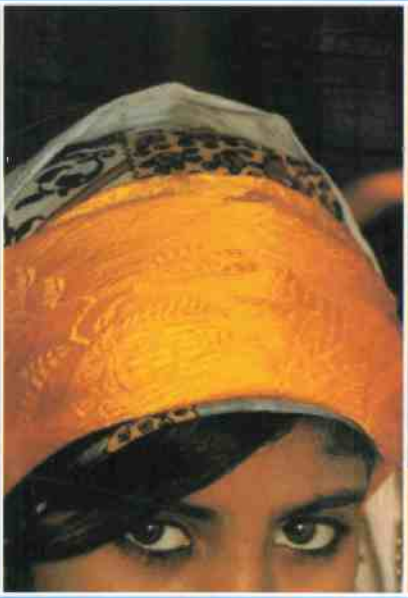
السعر | 4000 درهم

نون

شهرية شاملة

مجلة شهرية شاملة تصدر عن مركز نون الثقافي الإعلامي

العدد العاشر | السنة الرابعة | ذو الحجة 1378و.ر | التمور 2010 مسيحي


مهرجان غدامس السياحي

- إنطلاق مشروع « العنف الأسري »
- " أبنائنا بين المدارس العامة والمدارس الخاصة "
- مطربة زنجبار " فاطمة بنت بركة " ذات المائة ربيع
- حوار مع مدير المركز الثقافي السوداني
- الدراما الليبية وتدني المستوى
- منتخبنا الوطني في تصفيات كأس الأمم الأفريقية 2012
- صورة المرأة في الخطاب الديني



WWW.NOON.LY I INFO@NOON.LY


مركز نون الثقافي الأعلامي
مركز نون الثقافي الإعلامي
Noon Center Cultural & Media
كل العام وأنتم بخير
طريق الشط | خلف الإذاعة | طرابلس | ليبيا
Tel : ٠ 218 21 3408705
Fax : ٠ 218 21 3408704
WWW.NOON.LY
INFO@NOON.LY

الافتتاحية



الفرح في بلدي عنوان

أ. صلاح الأحمر

مع إطلالة شمس كل يوم يأتينا الفرح وتعم البهجة القلوب وترقص فراشات بستان الوطن على أنغام تغريد طيور فصل الشتاء الدافيء في بلدي بحنين الوفاء .. ونغنّي جميعاً للوطن أنشودة الحياة ..

عشـت يا وطني .. يا منبت الرجال العظـام
عشت يا وطنـي .. يا من أصبحت قبلة للأحرار
هانحن هنـا .. وهنا منذ إعلان فجر الحريـة
ها نحن هنـا .. وهنا وبأيدينا سلطتنا الشعبية

سَجّل أيها التاريخ إنتصاراتنا ضد الفساد وأوكار الرجعية .. وأذهبوا بعيداً عنـا يامن صافحتم وقبّلتم أيادي الذين أرادوا أن يبطشوا بأهلنا وأولادنا ووطننا.. ،وبعتـم ضمائركم على موائد المجون وصالات الرقص والقمار في بلدان الرذيلة والعفونـة التي أزكمت رائحتها النتنة الأنوف وأقشعرت من رؤية معالمها الأبدان .

نحن لا نريد غير ثقافتنا وعاداتنا وتقاليدنا وموروثنا الإجتماعي الذي عشنا بـه وتربّينا عليه فهو الزّاد والزوّاد الذي لا ينضب ولا يشحّ.

أتركونا ننقش على جدار الزمن أحلامنا وتطلعاتنا وأمانينا الغالية فـي الحريـة والإشتراكية والوحدة المصيرية كما نريد وكما تعلمـنا في مدرسـة السلطـة الشعبية.

محتويات العدد

مجلة شهرية شاملة

تصدر عن مركز نون الثقافي الإعلامي التابع للمركز العالمي لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر

للاستفسار والمراسلات

طريق الشط | خلف الإذاعة | طرابلس | ليبيا

T: +218 21 3408705 | WWW.NOON.LY

F: +218 21 3408704 | INFO@NOON.LY



18

الكلام في المستقبل



36

جماهيريتنا وشباب الغد



76

سلوكيات .. أخطار المساحيق وأصباغ التجميل



72

ما لا تعرفه عن .. داء الملاريا ..



56

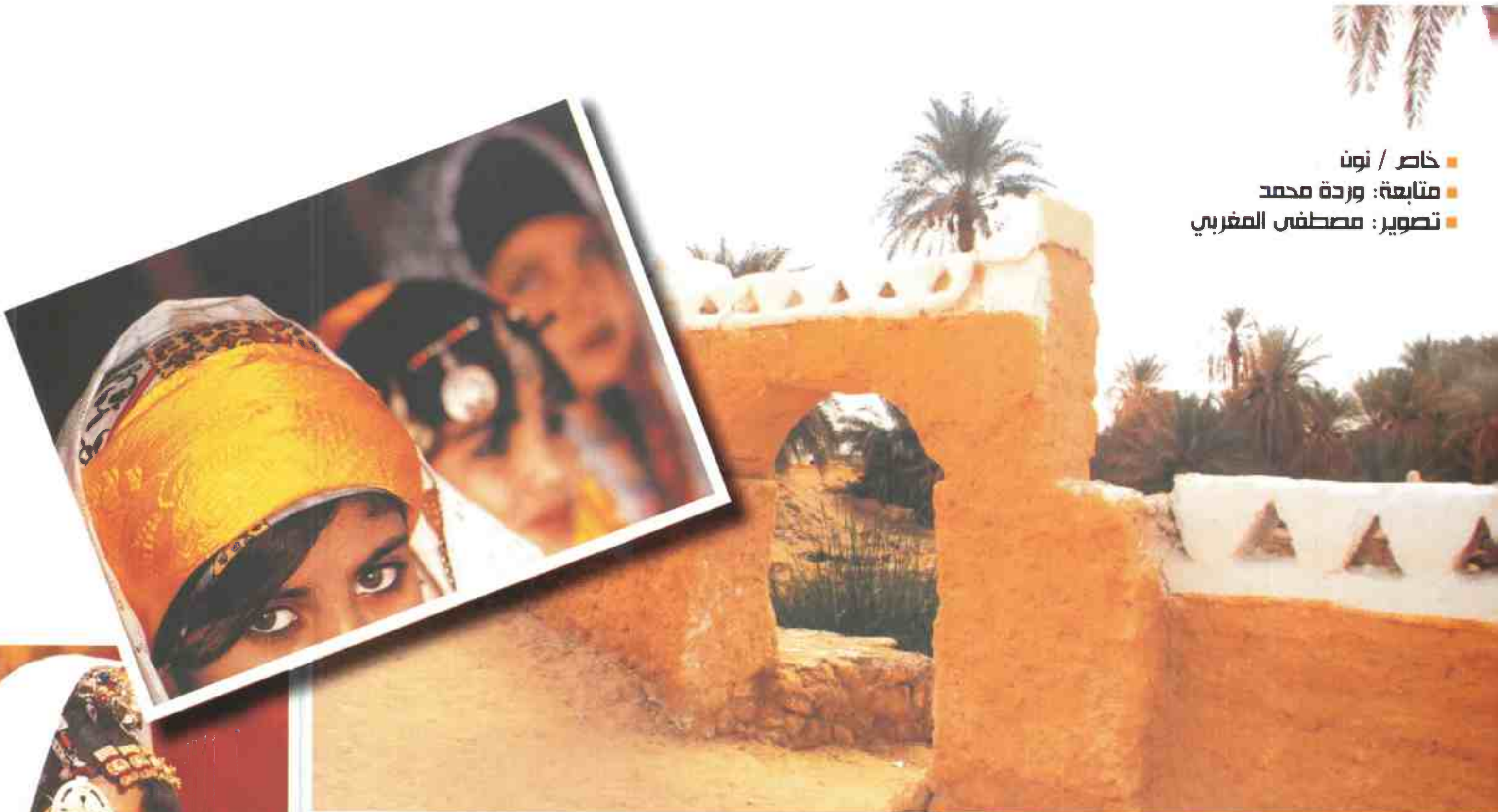
ضمن سلسلة المشروع الوطنى لاستراتيجية النهوض بالمرأة



63

بسمة في الشيماء

■ خاص / نون
■ متابعة: وردة محمد
■ تصوير: مصطفى المغربي





مهرجان درج السياحي العالمي للفنون والتراث
في دورته الثالثة عشرة تحت شعار
(الفن والتراث ، عطاء دائم وإبداع مستمر)

تعتبر مدينة درج من إحدى مدن الجماهيرية العظمى في الصحراء و التي تقع في منطقة لها ظروفها الجغرافية و المناخية الصعبة ، فبالرغم من موقعها في أعماق الصحراء وفي بعد عن حركة النهضة والعمران علاوة على قسوة الطبيعة فيها إلا أنها نالت منذ القدم نصيبا لا يستهان به من التقدم الحضاري والثقافي أرست به معالم وجودها البارز عبر مسيرة التاريخ وواكبت به حركة التقدم البشري بانطلاقات وابتكارات في أغلب جوانب الحياة.

إن الشعوب لاتنسجم إلا مع فنونها وتراثها





كما سجلت في سجل التاريخ صفحات ناصعة ومتميزة عبرت فيها عن استقلال عبقريتها من جهة صلابة وقوة أهلها ، ومن جهة أخرى نلمس ذلك في حياتها الاجتماعية الزاخرة بالتراث الأدبي و العلمي والفني الأصيل المميز وفي جانب حياتها اليومية الاقتصادية المتسمة بالجد والمثابرة ، في اطر إبداعية أصيلة نابعة من واقع البيئة وحاجة الإنسان فيها في بساطة وتناسق عجيب يبرز ذلك في ما يمارسه سكانها في مختلف نشاطاتهم زراعية وحرفية وإنشائية وتجارية ، وفنية ، و ثقافية ، منذ ألاف السنين في عمق الصحراء الزاخرة بألوان من الفن و التراث الشعبي الذي يحكى واقع الحياة اليومية لسكان هذه المدينة ، و لأن الفن هو الذوق و الذي يرتفع به الإنسان إلى مستوى ثقافي يعبر به عن أحاسيسه و مشاعره فكان لزاما على سكان هذه المدينة إظهار التراث بكل مضامينه و الذي يعبر عن المخزون الثقافي و الفني الذي تزخر به هذه المنطقة ، و في ظل الاهتمام الكبير الذي توليه ثورة الفاتح العظيم بالفن و التراث بشكل عام ، فليس بغريب أن تولد فكرة مهرجان يتبنى الفنون الشعبية والتراث الليبي وخاصة بمنطقة درج بشكل خاص، من أجل المحافظة عليها وتوارثها عبر الأجيال ، فقد جسدت هذه الفكرة في أول مرة العام 1985مسيحي، نفذ في مدينة درج القديمة في شكل ملتقى لفرق الفنون ، ومعارض المقتنيات الشعبية والمخطوطات التاريخية الشعبية بالجماهيرية العظمى ، و توقف بعد ذلك عدة سنوات.

ظهر ملتقى الفنون الشعبية في ثوب جديد و بتطور و رؤية تخطت حدود تلك المنطقة لينطلق على مستوى محلي تشارك فيه معظم فرق الفنون الشعبية بالجماهيرية لينطلق في سنة 1999 مسيحي تحت شعار (الفن والتراث في مواجهة العولمة) ليتزامن مع أعياد الفاتح العظيم ، و بدأ المهرجان يخرج من نطاقه المحلي ليشمل مشاركات عربية وعالمية ، ثم عام بعد عام

اقتصادي سياحي مهم ليس لمدينة درج فحسب بل للجماهيرية العظمى المتنوعة بتضاريسها و مناطقها و آثارها.

حفل الافتتاح

في مساء اليوم الأول من المهرجان وفي غمرة الاحتفالات الشعبية الكبرى بالعيد الواحد و الأربعين لثورة الفاتح العظيمة ، أقيم حفل افتتاح فعاليات مهرجان درج السياحي العالمي

و المهرجان ، هذا و قد حضر حفل الافتتاح كل من منسق القيادة الشعبية الاجتماعية بمنطقة درج ، وعدد من أمناء المؤتمرات بشعبية نالوت ، وأمين شؤون المرأة بمؤتمر درج ، ومنسقي المثابات بمنطقة درج وشعبية نالوت ، و عدد من الفعاليات الثقافية بشعبية نالوت ومن مختلف الشعبيات، ومندوبين عن الهيئة العامة للسياحة والصناعات التقليدية والمؤسسة العامة للثقافة ، وقد افتتح المهرجان بالكلمات ، التي أكدت جميعها على عظمة هذه المناسبة وعلى الانتصارات التي تحققت بفعل ثورة الفاتح من سبتمبر العظيمة ، وعن أهمية هذا المهرجان في التعريف بالإرث الثقافي و الفني و الشعبي التي تزخر به منطقة درج و مناطق الجماهيرية العظمى ، ثم تم الإعلان عن انطلاق فعاليات المهرجان والإعلان عن البرنامج العام للمهرجان من مناشط فنية وسهرات ليلية ومعارض متنوعة و مناشط ثقافية و مسابقات متنوعة.



يتطور المهرجان ليصل اليوم في دورته الثالثة عشرة ، و تحت اسم مهرجان درج السياحي العالمي للفنون والتراث و تحت شعار «الفن والتراث .. عطاء دائم وإبداع مستمر ، ليصبح اليوم جسر للتواصل و توثيق الصلات بين فرق وجمعيات الفنون والتراث.

للفنون والتراث في دورته الثالثة عشرة بمدينة درج القديمة تحت شعار "الفن والتراث .. عطاء دائم وإبداع مستمر" تحت رعاية الهيئة العامة للسياحة والصناعات التقليدية و المؤسسة العامة للثقافة ، لتشمل هذه الدورة المدن و المناطق المحيطة بدرج وهي:

تفلفلت ،تقطة، وماترس ، حيث بدأ المهرجان

«الفن والتراث .. عطاء دائم وإبداع مستمر»
ملتقى للموهوبين والمبدعين وتحفيزهم للمزيد من العطاء والتألق



وليغزو غزوه البريء ثقافياً الشعوب الأخرى من مختلف الجنسيات الذين يرتادون و يواظبون و يتابعون المهرجان في كل عام ليواجه الغزو الثقافي الأجنبي العدائي المتعمد ، و الذي يهدف للقضاء على تراث و حضارة الأمة ، و ليكون المهرجان فضاءاً مفتوحاً متنوعاً يرسخ العادات والتقاليد الحميدة والقيم التي يزخر بها تراثنا الحضاري الشعبي الخالد ، ليتواصل فنياً وثقافيا وأدبياً بين الأجيال ، وليكون رابطاً لجسور التلاحم الحضاري عربياً وأفريقياً ، و ملتقى للموهوبين والمبدعين وتحفيزهم للمزيد من العطاء والتألق ، وليكون المهرجان رافداً من الروافد السياحية الهامة ، لتحظى المنطقة بزيارات عاشقي التراث و العراقة و الواحات الجميلة و المباني العتيقة طوال العام ، و هذا مكسب

بعرض راجل للفرق المشاركة من فنون شعبية من الجماهيرية وتونس والجزائر وجمعيات تراث والمؤسسات الخدمية بمنطقة درج ، و فرق الكشافة وشباب نادي الأرقم الثقافي الرياضي الاجتماعي ونادي المهاري والمؤسسات التعليمية ، انطلق هذا العرض الراجل من الساحة الشعبية بمؤتمر درج لتصل إلى مدخل مدينة درج القديمة لتصل لمسرح القصر الأثري موقع الاحتفال ، و تستعرض أمام المنصة موقع الاحتفال جزء من فنونها و أغانيها التي ستشارك بها في المهرجان ، وسط حضور جماهيري مكثف امتلأت بهم مدرجات المسرح القديم التي وقفت محيية وسط تصفيق حار مرحبة بالفرق المشاركة من الجماهيرية وبعض الدول العربية ، يصاحب العرض تعليق و توضيح عن كل فرقة مشاركة في العرض





عروض المهرجان الليلية

وفي الفترة الليلية التي تشكل أساس المهرجان انطلقت عروض الفرق المشاركة من الفنون الشعبية من الجماهيرية و بعض الدول العربية و على مدار ثلاث ليالي ، و على مسرح القصر الأثري بمدينة درج القديم عرضت الفرق الآتية عروضها:

الفرق المحلية : فرقة درج للفنون الشعبية ، فرقة الفيفاء (طوارق درج) للفنون الشعبية ، الفرقة الوطنية للفنون الشعبية طرابلس ، فرقة الشموس للفنون الشعبية ، فرقة وادي الحياة للفنون الشعبية ، فرقة المألوف والموشحات باللجنة الشعبية العامة للتعليم.

الفرق العربية : فرقة النورس للفنون الشعبية بالقيروان – تونس ، فرقة البادية ـ تونس ، فرقة غنائية من الجزائر.

و تخلل العروض و في كل ليلة مشاركة الشعراء الشعبيين وعروض الألعاب الشعبية ، إضافة لحفلات غنائية أحيتها فرقة الزهور من شعبية وادي الحياة و المطرب الجزائري خالد المحبوب ، و المطربة التونسية عواطف الحداد ، و تميز المهرجان بمشاركة قطاع التعليم بالفريق الموسيقي للمألوف و الموشحات لمدرسة شهداء عين كعام للتعليم الأساسي بزليطن ، و قدم الفريق الموسيقي عروضه في ثاني أيام المهرجان حيث كانت فقرات العرض كالتالي : وصلة قصائد مولدي ، و نوبة مألوف بعنوان (أهل الحمى) ، و أغنية وطنية بعنوان (يا قائد يا مناضل) ، و مقطوعة موسيقية سماعي بياتي ، هذا و قد جهز الفريق الموسيقي المدرسي سبع فقرات للمشاركة ، إلا أنه لضيق الوقت و زخم المشاركة من قبل فرق محلية و عربية أخرى بالمهرجان حال دون ذلك ، و قد نال عرض قطاع التعليم إعجاب و استحسان الجمهور و كل المتابعين و الحاضرين و المهتمين في المهرجان و خاصة أن عرض مدرسة شهداء عين كعام للمألوف و الموشحات ، أعطى ميزة تفرد بها الفريق الموسيقي للمدرسة لهذه الدورة ، حيث اقتصر المهرجان في دوراته السابقة على تجسيد للتراث من خلال فرق الفنون الشعبية.



وعن مشاركة قطاع التعليم في هذه الدورة وكيف جاءت تحدث لمجلة (نون) أ/ جمعة حسين بن حليم/ مدير مكتب الخدمات التعليمية بالفرع الغربي بمؤتمر زليطن:

تم ترشيحنا من قبل إدارة التثقيف والنشاط المدرسي باللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي ، بناءاً على دعوة من إدارة المهرجان ، حيث تم تكليف الفرقة الموسيقية بمدرسة شهداء كعام للتعليم الأساسي بمكتب الخدمات التعليمية الفرع الغربي للمشاركة بهذا المهرجان باسم اللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي ، وكانت المشاركة في المستوى المطلوب ، و أبدع البراعم من الطلاب في أدائهم فقد نال إعجاب الجماهير الحاضرة في هذا المهرجان ، و لا أخفي عليكم أننا لم نتوقع المشاركة في هذا المهرجان وكانت مفاجئة ، وهذه لفتة طيبة من إدارة التثقيف والنشاط المدرسي باللجنة الشعبية العامة للتعليم والبحث العلمي ، وهذا يعتبر تشجيع للمواهب الشابة لتكون في المستقبل إحدى ركائز الإبداع الجماهيري ، بالنسبة للمهرجان نعجز عن وصفه ، فهو مهرجان ممتاز جدا ، و جمهور غفير حاضر ومن مختلف الجنسيات العربية ، أما الفرق المشاركة سواء فرق على مستوى الجماهيرية أو من الدول العربية هي غاية في الروعة ، وهذا المهرجان يحي التراث الشعبي القديم ، و الشكر و التقدير لمجلة (نون) على مواكبتها لمشاركة فرقة مدرسة شهداء وادي كعام وأتمنى التوفيق للجميع.





وعبر لنا الطالب محمود عبد الله أحد أعضاء الفرقة عن المشاركة والمهرجان فقال:

مهرجان درج جميل جداً وبالنسبة لي هذه أول زيارة لمدينة درج ، شهدنا عروضاً لفرق الفنون الشعبية من مختلف مناطق الجماهيرية و استمتعنا بالتنوع التي تقدمه هذه الفرق ، وقد حضرنا عروضاً لفرق الفنون الشعبية التونسية و الجزائرية ، وزرنا المعرض المقام على هامش المهرجان و شهدنا فيه عروضاً للأزياء التقليدية من مختلف أنحاء الجماهيرية ، ولذلك كانت هناك استفادة لنا بإطلاعنا على الموروث الثقافي الذي تزخر به الجماهيرية العظمى ،وأشكر كل من عمل على هذه المشاركة و الشكر لكم على إتاحة هذه الفرصة.

المعارض المتنوعة بالمهرجان

في صباح اليوم الثاني من المهرجان و على هامشه ، تم افتتاح فعاليات المعارض المتنوعة بساحة مدخل المدينة القديمة ، احتوت على المقتنيات والصناعات التقليدية الشعبية من مختلف الشعبيات ، والأحياء البرية والهواة والصور الفوتوغرافية ، والفن التشكيلي الموسومة بدلالات العمق والبساطة وأبعاد العلاقة لثقافة توارثتها الأجيال.

لوحات فنية رائعة لطلاب و طالبات جامعة الفاتح في المهرجان بالمعرض العام المتنوع.

طلاب و طالبات كلية الفنون و الإعلام من قسم الرسم و التصوير الزيتي جامعة الفاتح ، كانوا متواجدين بقوة و فاعلية في هذا المهرجان من خلال و رشة عمل أقيمت في المعرض المتنوع و المقام على هامش المهرجان العالمي بدرج ، حيث أبدع الطلاب والطالبات من خلال رسم فوري تابعه كل من زار المعرض وفي جناح خاص لهذه الورشة ، حيث أبدعت أناملهم و هم يداعبون الريشة و الألوان الزاهية بلوحات فنية رائعة فورية عبرت عما رأته أعينهم خلال تجوالهم بالمدينة القديمة بدرج ، وأعطوا بذلك ميزة فريدة لهذا المعرض والمهرجان.





وعن هذه المشاركة تحدثت الطالبة/ أحلام الهادي الشريف:

سعداء نحن بهذه المشاركة و التي ستكون حافزاً لنا و يعطينا دفعة لتقديم الأفضل والأروع ، جميل أن يلتقي الفن بمختلف أصنافه في هذه المنطقة و التي هي اليوم رافد مهم للسياحة بالجماهيرية العظمى ،وعن المهرجان بشكل عام أقول: حقيقة أول مرة أرى هذا الإبداع الذي يجسد التراث الجميل ونفتخر بأننا ليبيون ولدينا تراث مثل هذا ، ومخزون وبالتالي سيحفزنا لأن نرسم بريشتنا هذه الأشياء الجميلة ونخرجها في أبهى صورة و تتناغم فيه الألوان ويعطينا دفعاً قوياً في مشوار دراستنا الأكاديمية فيما يتعلق بالرسم و تصويره فكل ما رأته عيناي سيخزن في الذاكرة فهذه الطبيعة وهذه البيوت العتيقة وهذه الواحة وغابة النخيل في هذه الصحراء وعروض فرق الفنون الشعبية من مختلف المناطق ، جميعها تعطينا مواضيع مهمة في لوحاتنا والتي ستكون مخزوناً فنياً وثقافياً ، و الشكر و التقدير لكل من أتاح لنا فرصة المشاركة.



وكما تحدثت لمجلة (نون) الطالب أيمن محمود محمد عن هذه المشاركة فقال:

أتت دعوة من قبل اللجنة المنظمة للمهرجان لكلية الفنون و الإعلام و تحديداً قسم التصوير و الرسم الزيتي ، المشاركة كانت على أساس رسم لمدينة درج القديمة من مختلف جوانبها ، فكانت بحق تستحق أن نعبر عن جمالها و تراثها و بيوتها العتيقة و غيرها من الآثار بهذه المدينة في لوحاتنا ، و ها نحن في ورشة العمل هذه المقامة بالمعرض المتنوع نحاول أن نجسد جزءاً من درج القديمة كرسم فوري ، زرنا المدينة القديمة و الواحة المحيطة بها قبل بداية المهرجان بيومين و هي المرة الأولى التي أزور فيها هذه المدينة و وجدناها مليئة بالمورث الثقافي و الفني و الإبداعي كما في كل مدن الجماهيرية و كل يوم نكتشف كنوزاً تستحق أن نداعبها بريشتنا و سنعود و ذاكراتنا تختزن العديد من المناظر الطبيعية و المباني العتيقة التي ستكون عنوان لوحاتنا الفنية التي نأمل أن ترضي الجميع و تكون معبرة عن أثار و تراث هذه المدينة و عن هذا المهرجان و هي مشاركة سنستفيد منها في دراستنا و حياتنا العملية ، و عن المهرجان قال: بشكل عام ممتاز وانه يشرف بلادنا والليبيين بوجود أشياء مثل هذه في ليبيا ، و من يريد التعرف على عادات و تراث بلاده عليه بزيارة هذا المهرجان فهو لا يبرز درج فحسب بل كل الفنون و التراث من مختلف أنحاء الجماهيرية فهو بحق ملتقى للفنون الشعبية و للتراث الشعبي الأصيل.

المسابقة الثقافية

ومن ضمن مناشط المهرجان الثقافية إقامة فعاليات المسابقة المتنوعة (أدبية وثقافية وفنية) بقاعة الاتحاد الأفريقي بمدينة درج و التي كانت حول القصة القصيرة و الشعر الفصيح و الشعر العامي و في المقالة و تميزت بمشاركة جيدة من مختلف المناطق و قد أعلنت نتائجها في اليوم الختامي للمهرجان و كانت نتائجها كالأتي:

في الشعر الفصيح كان الترتيب الأول عدنان عون الله محمد شكرو عن قصيدة بعنوان حكاية جدتي.

في الشعر الشعبي كان الترتيب الأول لخالد علي و جو عن شعر بعنوان (الأجواء).

في القصة القصيرة كان الترتيب الأول لخالد الأمام الطاهر عن قصة بعنوان (في أحضان جدتي).

شارك فيها أساتذة من المركز الوطني للمحفوظات و الدراسات التاريخية و الجامعات الليبية ، قدموا فيها ورقات تناولت المعالم الأثرية بدرج و أخرى تناولت الحضارة الجرمنتية و الفقارات و العيون ، و عرض لمخطوطات عن درج بمركز جهاد الليبيين ، و قدم العديد من الحاضرين مداخلات أثرت الندوة لتخلص في النهاية بعدة توصيات أهمها الكيفية التي من شأنها تساعدنا على المحافظة على المعالم الأثرية و حمايتها و البحث و التنقيب عنها.

لأول مرة منطقة (تقطة) بالمهرجان

توسيعاً لقاعدة المهرجان بمشاركة المناطق المحيطة و التابعة لمدينة درج ، أقيم معرض مفتوح تم فيه تجسيد حي للتراث الشعبي بمؤتمر (تقطة) بمدخل المدينة القديمة (الرحبة) ، بمشاركة واسعة من فرق بالمنطقة و بالجماهيرية فكان

هذا وقد أعدت إدارة المهرجان للزوار و المشاركين زيارات للمعالم السياحية والأثرية بالمنطقة.

ولا ننسى أن نذكر بأن المهرجان يتضمن مناشط عديدة فنية تتمثل في نشاط المعارض متنوعة ، وأن هذه المعارض لها دور كبير في إبراز ألوان النشاط الاقتصادي لهذه المنطقة يتمثل في تجسيد العادات والتقاليد التي تعرف بهذه المنطقة ، و نشاط ثقافي مستمر و هو جزء أساسي في هذا المهرجان هذا النشاط يتمثل في مسابقات متعددة ومتنوعة سواء في مجال الشعر ، الرسم، القصة ،المقالة ، الفن التشكيلي ، أضف إلى ذالك أن هناك ندوة أو محاضرة ثقافية في كل دورة من دورات هذا المهرجان.





في مجال المقالة كان الترتيب الأول عبد الناصر عون الله عن مقالة بعنوان (التغيير في التراث الشعبي).

ندوة (المعالم الأثرية والحضارية وأهمية المحافظة عليها)

من ضمن المناشط الثقافية المصاحبة للمهرجان و التي تقام في كل دورة نظمت اللجنة المشرفة الإعلامية هذا العام ندوة حول (المعالم الأثرية والحضارية وأهمية المحافظة عليها لمنطقة درج) ،

هذا التجسيد الذي أقيم بمنطقة (تقطة) فاكهة المهرجان ، مصاحبة بمشاركة الشعراء الشعبيين وعروض الأزياء بساحة(تافقت) بالمدينة القديمة.

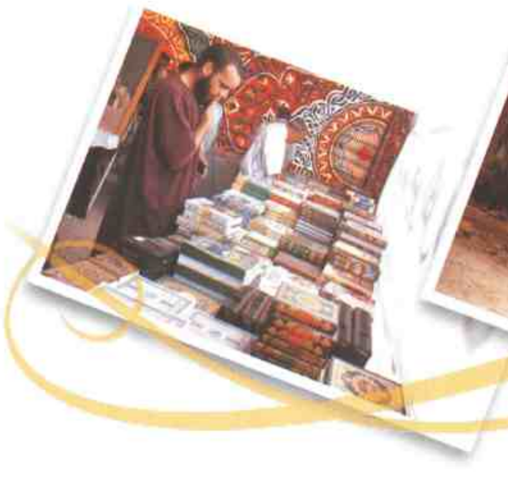
النجع التارقي

وفي مساء اليوم الثالث أقيم النجع التارقي وعروض المهاري بالساحة الشعبية بدرج ، فكانت عروض للمهاري عبرت عن تمازج بين الصحراء وشيم الفروسية ، و تميزت بحضور مكثف استمتع كل ممن شاهد هذه العروض المميزة.









كما تعلمون أن هذه المنطقة مجتمع سكاني متنوع ، وبالتالي هذا التراث يتمتع بخصوبة وتنوع نتيجة لتنوع السكان ، سكان الحظر، سكان البادية ، الطوارق الذين كانوا يسكنون البادية ، ولازالوا يحافظون على عاداتهم وتقاليدهم وأيضا سكان درج لا زالوا محافظين على عاداتهم وتقاليدهم ، التي أخذوها من أجدادهم.

وعن تجاوب سكان المنطقة قال:

هناك تجاوب كبير من الجماهير وحماسهم واندفاعهم وحرصهم على إنجاح المهرجان بل العكس ضغط الناس و سؤالهم عن الدورة الجديدة ، هو الذي يدفعنا إلى إن نستمر رغم الصعوبات التي تواجهنا ، والحقيقة نقول أن هذا المهرجان قد فرض نفسه على الآخرين ، باعتبار أن هذا المهرجان ليس مهرجاناً محلياً ، بل هو مهرجان وطني شامل ، ونحاول دائما أن يكون دقيقاً ، ويتم مراجعة برامج المهرجان في كل دورة من خلال إعادة بلورتها من جديد من خلال البحث عما ما يزخر به تراثنا من قيم ومعاني وكنوز ، ونحاول أن نقدم ما هو صالح ومفيد و جديد لمجتمعنا ، و نجعل هذا المهرجان مقصداً سياحياً مهماً ، وينبغي مثل هذا المهرجان أن يدعم من قبل مؤسسات الدولة والهيئة العامة للسياحة والثقافة لأن فيه مكسباً ثقافياً ومادياً ومكسباً للجماهيرية العظمى.

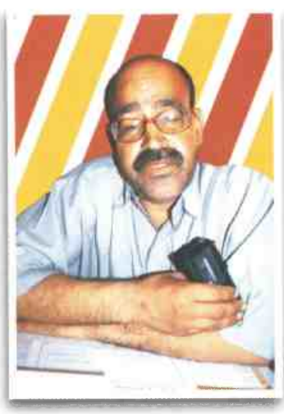
ثم كان الحوار مع أ / عبد القادر محمد / رئيس لجنة المعارض لمهرجان درج السياحي العالمي الدورة 13



بادرنا بالقول:

نرى الدورة كسابقاتها من الدورات والحمد الله جميع المراحل أكملت بنجاح أحسن من الدورات السابقة لولا الظروف الطبيعة ، و بصراحة درج كانت في السابق نسيا منسيا فلولا هذا المهرجان السنوي بدرج ، الذي أبرزها للوجود ، و لا ننسى دور الصحافة والإذاعات والإعلام التي كان لها دور في إبراز المهرجان و التعريف بمنطقة درج ، و مدينة درج تزخر بتراثها الأصيل والعريق والتراث الموجود ، و اقترح قليل من الاهتمام من السياحة والجهات المسئولة ذات العلاقة التي تهتم بهذا التراث ، نحن نحاول أن نوصل الرسالة إلى الجيل الذي بعدنا ، واقترح أن تكون هناك قناة تراثية مرئية تهتم بشؤون التراث وإبراز مناشطه ، و أضاف: نسعى جاهدين إلى صيانة هذه المدينة ، وادعو كل المستثمرين للتفضل لبناء فنادق أو استراحات لإيواء السياح سواء كانوا سياحاً من دول أجنبية أو سواحاً محليين ، و لنبدأ بتشجيع السياحة المحلية.

ثم التقينا أ /يوسف الهادي الشريف / عضو اللجنة الإعلامية:



مهرجان درج السياحي العالمي يصل إلى دورته الثالثة عشر ، وهذا إن دل على شيء إنما يدل على نجاح هذا المهرجان وما يقدمه من مادة طيلة هذه السنوات التي تعبر على أصالة وعراقة هذا الشعب ، و نحاول أن نوصل من خلاله مناشط هذا المهرجان المتمثلة في فعاليات المعارض المتنوعة والمسابقات الأدبية والثقافية والفنية ، رسالة ثقافية هادفة يستفيد منها الجميع.

وعن طبيعة العمل باللجنة الإعلامية و نشاطها في المهرجان قال:

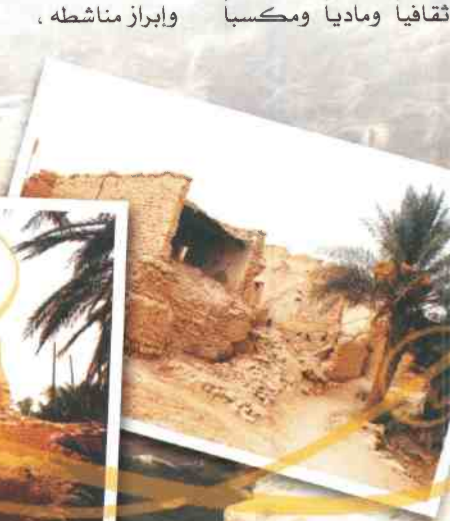
طبعاً العمل مقسم حسب ما هو موجود في مطوية المهرجان إلي جزيئات ، ومن ضمن نشاطات هذا المهرجان تصدر مجلة سنوية مصاحبة لفعاليات المهرجان مجلة القصبة التي تشمل العديد من الموضوعات التراثية الثقافية والاجتماعية وتعرض نشاطات المهرجان.

(نون) رصدت أراء المشاركين وانطباعاتهم عن المهرجان من الجماهيرية والدول العربية المشاركة و كانت البداية مع:

أ / عائشة الأماني / أمين جمعية القرية الليبية للمرأة والتراث / شعبية وادي الشاطئ:



انطباعي على المهرجان جيد والحقيقة بادرة طيبة ، و هذه أول مشاركة للجمعية ، والفائدة من هذه المشاركة التسوق وإظهار التراث الشعبي ، و هذه الجمعية تقوم بعرض المصنوعات اليدوية والتقليدية للمرأة ، و هي المرة الأولى التي نشارك فيها في مثل هذه المهرجانات ، التي تهتم بالمحافظة على المقتنيات الشعبية وإقحام المرأة في مجال العمل.









جمال المنصوري / عضو فرقة الفنون الشعبية / مصراتة:

جميل أن نلتقي في ملتقى الفلكلور ملتقى الفنون الشعبية في مهرجان يتابعه عديد من المهتمين بهذا الفن الرائع الذي يعبر عن تراث هذه الأمة ، المهرجان أكثر من رائع ، من حيث التنظيم وتوفر كل سبل الراحة للمشاركين رغم ظروف المنطقة والتي تفتقر لأماكن الإقامة كالفنادق ، والتي نأمل من المسئولين النظر في هذه المشكلة لهذه المنطقة فالمنطقة بدأت تستقطب السواح من كافة أنحاء العالم وهي بحاجة لهذه الخدمات، فمزيداً من التألق و الإبداع.



الشاعر الشعبي / محمد الشعراني / درج :

يسعدني في هذه اللحظات و انتهز هذه الفرصة التي منحتموني إياها عبر مجلتكم ، أن أحي كل الجنود المجهولين التي تفانت و بإخلاص في أن يظهر هذا المهرجان بهذه الصورة الجميلة و هذا شرف لمنطقة درج و للجماهيرية العظمى ، و كانت لنا فرصة نحن الشعراء الشعبيين أن نجد لنا مساحة لا بأس بها في هذا المهرجان ، لنلقي قصائدنا و مشاركاتنا في هذا المهرجان ، و كانت مناسبة جيدة في أن يكون هناك لقاء يجمعنا بزملاء لنا في الدول العربية لنتبادل الآراء و الخبرات ، و شكراً لكم .



خالد داوود / فرقة الزهور / شعبية وادي الحياة:

رأيي في المهرجان فهو مهرجان شعبي بإشراف شعبي تتكاثف فيه جهود كل الناس للظهور بالمظهر المطلوب وهو مهرجان عالمي ويجب على الجهات المختصة أن تدعم هذا المهرجان بشكل مستمر كذلك المدينة القديمة بطابعها التراثي وتصميمها المعماري الإسلامي الفريد.



















الشاعرة الجزائرية أمال جبران:

مهرجان درج السياحي العالمي من المهرجانات التي أثبتت نجاحها في مجال التراث على المستوى المحلي والعربي والعالمي ، وأتشرف بأن أقف على ركح هذا المسرح و أمام هذا الجمهور الغفير الذواق ، لأجد مناخاً مناسباً لألقي أشعاري واستمع للشعراء الليبيين وأستفيد من هذه المشاركة ، فالمهرجان تبذل فيه جهود طيبة جداً ، لما رأيته ولمسته في فقرات ، من افتتاح رائع وناجح ، وسهرات شيقة ومشاركة مكثفة وحضور جماهيري منقطع النظير.

المطربة التونسية عواطف الحداد:

أنا سعيدة بتواجدي في درج في ليبيا، وأهالي درج يستحقون تحية حارة على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال ، شخصياً أشارك في المهرجان للمرة الأولى ، وهو بحق مهرجان جميل لأنه يحافظ على التراث ، أتمنى مزيداً من التقدم لهذا المهرجان.

محمد عبد الله السباعي / مكتب الخدمات الثقافية / نالوت:

نشكر اللجنة المشرفة على تنظيم هذا المهرجان وهذا إن ذل على شيء إنما يدل على تراث هذه المناطق والمحافظة علي أصالتها وتراثها وكرمها وتسمى بلد المضياف درج الخالدة ، أنا أول مصور في مهرجان درج العالمي ، و لاحظت قفزة كبيرة من سنة إلى أخرى.

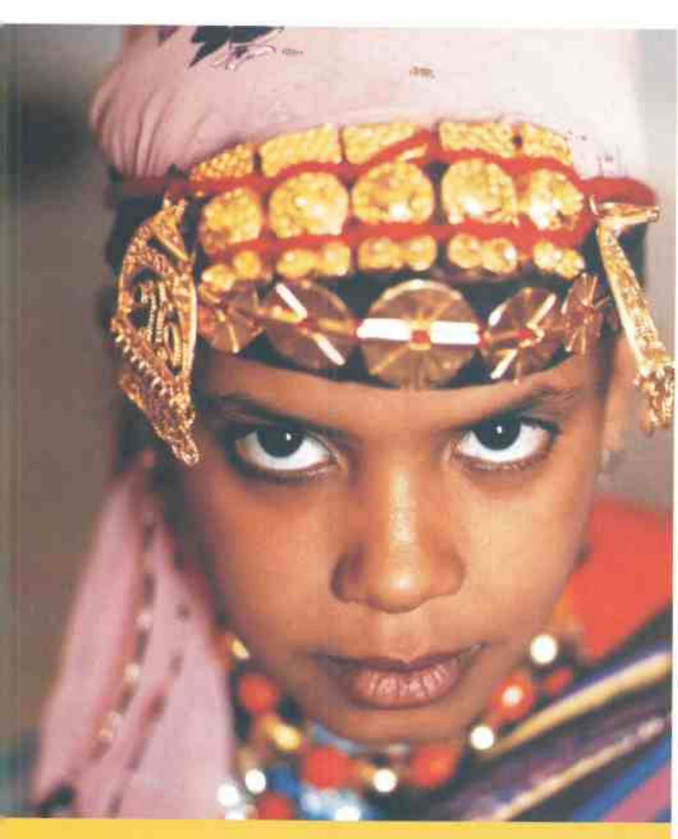
أ / محمد إبراهيم جبلان / عضو في جمعية أم غار للحفاظ على التراث:

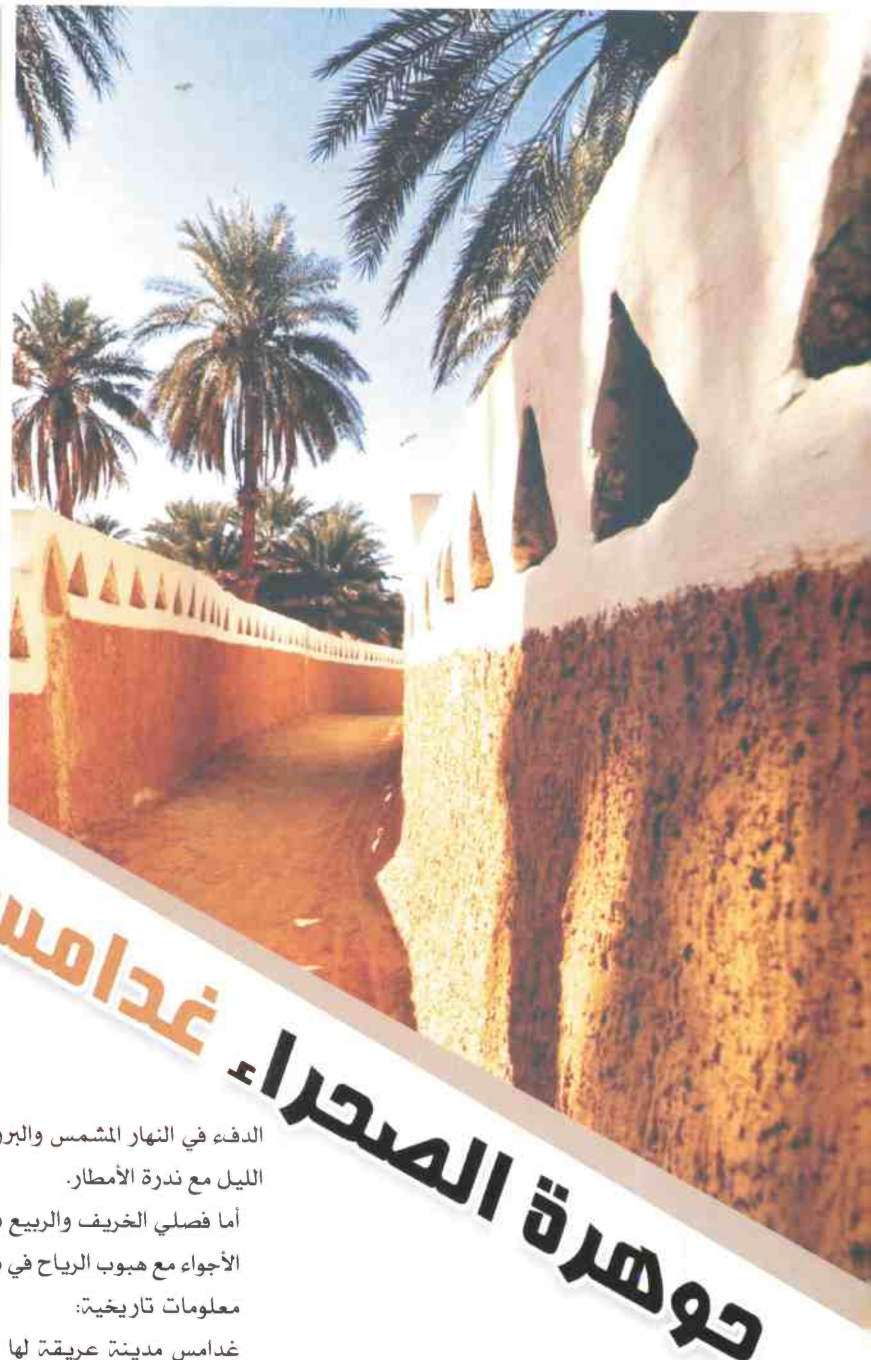
مهرجان مميز و تنظيم رائع ، أهم شيء التواجد في مثل هذه المهرجانات ، لأجل التعارف على المشاركين الذين أتوا إلي المهرجان وثانيا خلق تواصل وتبادل الخبرات ، ومشاركتنا في المهرجان بجمعية أم غار للحفاظ على التراث ، في شكل بيت تارقي به مصنوعات جلدية و زخارف تارقية ونقش على الجلد.





هكذا أستدل الستار عن هذا المهرجان بعد أن شهد نشاطاً مكثفاً على مدار ثلاثة أيام من برامج فنية و مناشط ثقافية و معارض متنوعة ، و تبقى المعضلة التي تؤرق هذا المهرجان هو عدم توفر بنية سليمة و أماكن للإقامة حيث تشهد المنطقة طوال العام توافد السياح الذين يزورن مدينة درج القديمة ، وخاصة نجاح مهرجان درج العالمي السنوي تؤكده تلك الطلبات التي تزداد في كل عام للمشاركة فيه من الأردن وسوريا وعدة دول عربية وأجنبية أخرى ، وبالتالي نأمل أن تكون هناك نظرة جادة لتلك المنطقة ودعمها لتحسين مستوى الخدمات فهي أصبحت اليوم من المناطق المهمة اقتصادياً و سياحياً.





جوهرة الصحراء غدامس

▪ إحدى أشهر المدن الليبية

▪ إعداد / مسعود اجبيره

غدامس: إحدى أشهر المدن الليبية..

الموقع: في الناحية الغربية من ليبيا على خط عرض 30° شمالاً وخط 10° طول وتمتاز بموقعها عند التقاء الحدود الدولية التي تربط ليبيا والجزائر وتونس..

وترتفع عن سطح البحر حوالي 350متراً وتبعد عن مدينة طرابلس بحوالي 650 كم.

التضاريس: تحيط بغدامس مظاهر تضاريسية متنوعة (سبخة على مقربة من قرية سيدي معبد (تونين) سلسلة الكثبان الرملية (منخفض كابو الذي يتشكل من صخور جيرية).

المناخ: صحراوي قاري حيث الحرارة الشديدة في فصل الصيف وخاصة في النهار مع اعتدال درجات الحرارة في الليل وفي فصل الشتاء حيث الدفء في النهار المشمس والبرودة الشديدة في الليل مع ندرة الأمطار.

أما فصلي الخريف والربيع فيمتاز باعتدال الأجواء مع هبوب الرياح في بعض الأوقات.

معلومات تاريخية:

غدامس مدينة عريقة لها اتصالات تجارية وثقافية بمدن الشمال في العهد الفينيقي واتصل بها الرومان أثناء صراعهم مع الجرمنت واحتلوها عام 19 ق وقد ذكرت في العديد من الكتب حيث أورد (بليني) المؤرخ الروماني في كتابه (التاريخ الطبيعي) في الفقرة الخامسة من الكتاب الخامس (حيث أخضعنا قبيلة فزان ومدن ألين وكليبا مثلما فعلنا مع كيداموس في اتجاه صبراتة).

كما ذكرها بروكبليوس القيصري في كتابة العمائر وأيضاً (ليو افريكانوس) الحسن الوزان في كتابه وصف أفريقيا..

غدامس صممت بشكل هندسي فريد حيث أنها كمستوطنة بشرية تعود إلى (12000) ألف سنة ولا يعرف تاريخ بناء المدينة الحالية ويؤكد ذلك ما تم العثور عليه من لقي حجرية تعود لفترات موغلة في القدم.

وكانت مركز حضارياً وتجارياً لعبت دوراً هاماً في الربط بين مدن الشمال الإفريقي ومدن غرب ووسط أفريقيا وتميزت بتنوع عاداتها وتقاليدها ونظامها الاقتصادي وتحتوي على مكتبات علمية وما يتوفر فيها من مخطوطات ووثائق تجارية كثيرة وجوامع ومساجد وزوايا وكتاتيب وإعلام ما جعلها تقوم بدور هام في ترسيخ مبادئ الشريعة بها ونشره في ربوع أفريقيا وقد أهلها ذلك أن يكون لها عضوية في المنظمة العربية للمدن سنة 1982ف وتسجل بمنطقة اليونسكو كمدينة إرث عالمي سنة 1986ف وتمنح شهادة من منظمة مدن التراث العالمي 1999ف ويساهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بدراسة الكثير من جوانبها وصيانتها.

غدامس .. مرت على مراحل تاريخية موغلة فبالتالي أصبغ عليها أسماء كثيرة وصفات عديدة منها - عديمس - غدامس - سيدا موس - كيدامي - مدينة الجلود- مدينة النحاس - لؤلؤة الصحراء - عروس الصحراء زنبقة الصحراء - المؤتمنة على تراث الأمة ومعتقداتها وكل ذلك يدل على أهميتها.

فتحت المدينة على يد العرب المسلمين عام 42 هـ وكتب عنها العديد من المحدثين والمؤرخين.







الصحراء لا تنبت العشب ولكنها تنبت الأخلاق والقيم

أهم معالم غدامس:

1ـ عين الفرس: وهي أصل نشأة المدينة وبه خمس قنوات رئيسية وللعين نظام بنائي وهندسي لتوزيع المياه على المدينة يعد من الأنظمة العبقرية والتي تدل على وعي علمي كبير من خلال سواقي المياه.

2ـ الساعة المائية (القادوس):

تعد من الوسائل النادرة لحساب الوقت عن طريق الماء ولحساب توزيع كميات المياه على المزارع بشكل دقيق وهذا يعكس فهم السكان لأهمية المياه.

3ـ الجامع العتيق:

ووهو أكبر وأقدم بناء في غدامس أسس عام 44هـ ـ 668ف يمتاز بوجود مئذنتين مربعتين ومنبر متحرك.

4ـ جامع يونس:

بني عام 800 هـ وأرضه هبة من إحدى سيدات المجتمع الغدامسي تمر عليه قناة ((تصكو)) وفيه العديد من المواضئ للغسل والطهارة.

5ـ باب الظهرة:

وهو الباب الذي يستقبل القوافل التجارية من أفريقيا وبالقرب منه المدرسة العربية الإيطالية وهي أول مدرسة رسمية تأسست في غدامس.

6ـ مدرسة تبلون:

مقر الحاكم العثماني ومستوصف في العهد الإيطالي وهي أول مدرسة للبنات في غدامس.

7ـ الشوارع والميادين:

شوارع وأزقة وميادين المدينة القديمة مبنية بالطوب وأجزاء كبيرة منها مسقوفة تتخللها مجالس وركاكيب لها دور اجتماعي متميز في الماضي وتمتاز بالتواءاتها الهندسية ومناخها المعتدل والبارد.

8ـ أسطح المنازل العلوية وممراتها:

تنفرد غدامس بوجود ممرات وطرق علوية على أسطح المنازل تستعمل غالباً لتنقل حركة النساء ولممارسة نشاطها الاجتماعي وأماكن تفرغ فيها المرأة إبداعاتها الفنية.

9ـ المنزل الغدامسي:

براعة في التنظيم وروعة جمالية في الديكور وحسن تدبير واستغلال للفراغات ودقة في الهندسة والبناء ويتميز البيت الغدامسي بأدواره الثلاثة وبصالته المزدانة بالزخارف الفنية المختلفة والألوان الجميلة والتحف والمرايا والأطباق والأواني النحاسية المعلقة والمقتنيات التقليدية والملابس والأقمشة المختلفة..

10ـ فندق غدامس:

وهو نزل بناه الايطاليون بأسلوب وطراز محلي منذ عام 1928ف وقد نزلت به عدة شخصيات مهمة مثل ملك إيطاليا عمانويل الثالث والممثلة العالمية صوفيا لورين والعالم د.مصطفى محمود.

11ـ السوق القديم:

يقع في وسط المدينة القديمة التي كانت تتم فيه المبادلات التجارية المختلفة في الماضي حيث توجد به محلات لبيع مختلف التحف والصناعات التقليدية.

12ـ مطار غدامس الدولي:

تم إنشاؤه سنة 1926ف وكان يستقبل الطائرات المختلفة حتى عهد قريب وتم إنشاء مطار جديد سنة 1989ف.







غدامس جوهرة الصحراء

13ـ قرية سيدي معبد (تونين):

هي نموذج للضاحية ومصدر لبعض احتياجات مدينة غدامس من أملاح ومواد بناء وبها مساكن متميزة وعيون ومزارع جميلة.

14ـ بقايا الآثار والحصون:

وتوجد في أطراف المدينة بقايا للمعابد الرومانية أو الجرمنتية وقصر مقدول ومسجد سيدي يونس القديم.

15ـ نقوش صخرية:

نقوش صخرية ماثلة على شكل رسوم صخرية على أحجار ضخمة بالمقبرة القديمة وتمثل رسومات حيوانية نقشت على الأحجار وهي غير ملونة تحتوي على رسم بقرة ضخمة ووعل وتعود لمراحل ما قبل التاريخ.

16ـ مسجد وضريح سيدي البدري:

أهم المعالم الإسلامية بالمدينة وأول مسجد أسس خارج أسوار المدينة التاريخية أثناء الفتح الإسلامي وقد كان المحراب الموجود من بقايا المسجد الأصلي يعد أقدم محراب في العالم الإسلامي حسب الرواية الشفهية.

17ـ المدرسة الإيطالية بغدامس:

أسست سنة 1928ف مدرسة خاصة بالمسلمين ذات ثلاثة فصول وتتسع لعدد 135 تلميذاً ومدرساً إيطالياً ومدرساً عربياً لهذا الغرض أمام باب برار((الظهرة)) ويتخرج منها الطالب بعد ثلاث سنوات حيث أقفلت نهائياً عام 1943ف في الإدارة الفرنسية.

18ـ منطقة مجزم:

تبعد عن المدينة بحوالي 40 كم وبه بحيرة مجزم وهي بحيرة مالحة وجذابة وسط الصحراء ويصل عمقها إلى 70م وبالقرب منها بحيرة أخرى لاتقلُ جمالاً عنها كما توجد بالمنطقة قلعة مجزم التي كانت ممراً ومكان استراحة القوافل الذاهبة والعائدة بين ليبيا وتونس.

أ – الصناعات التقليدية.

ب- الصناعات الجلدية والحريرية.

1ـ السباط : وهو حذاء ذو وقية طويلة ومنه أنواع كثيرة مشرب التواتي والأحمر (نالوتي) والأسود (الغرياني) وبودنبه (فساطو) وبو قمرة.

2ـ تركاسين: حذاء عادي وهي أنواع عديدة منها(التماق) للأطفال ونصف عماره للشباب وعماره للأكبر وتمرزقيت وتريحيت للكبار.

3ـ المسد (الخف): ويلبس تحت الحذاء العادي.

4ـ أحذية النساء: وهي أحذية جميلة بزخارفها المتنوعة وجميعها تصنع من الجلد الأحمر وأهمها (ثوات – القصعة ـ تشرظمت – تولفسا – تريحت).

5ـ البلغة: التليك وهي بنفس أسماء الأحذية السابقة إلا أنه مفتوح من الأمام وهناك صناعات جلدية أخرى مثال السلفة وهي محفظة نقود حقيبة الجبيرة – لرمني – مخدة مطرزة – حزام رجالي ونسائي – الحروز – تجليد المصاحف والكراسي.

بـ صناعات قائمة على مشتقات النخيل:

1ـ أطباق الغطاء : ويستخدم في تغطية أواني الطعام وغيرها وتصل إلى 19 نوعاً من حيث الاسم والزخارف والاستعمال.

2ـ أطباق الحفظ : وتستخدم لحفظ أو تخزين مختلف المواد ويصل إلى 9 أنواع .

3ـ أطباق الكيل : وتستخدم لكيل الثمور والدقيق والحبوب وغيرها وهي 3 أنواع.

4ـ التاكيلوا : ومنها السكريات التي توضع فيها المواد الاستهلاكية ومنها ما يستعمله الأطفال وأنواع أخرى للزينة.

والأطباق بصفة عامة هي صناعة تخص النساء وهي بأحجام مختلفة ورسومات وزخارف.

المراوح منها ما يصنع من السقف وتصبغ بالألوان المختلفة وهناك ما يدخل في صناعتها الأقمشة والخيوط الملونة وتستعمل في المناسبات الاجتماعية.

أما الصناعات التي تخص الرجال من مشتقات النخيل فتتمثل في الحبال والمصائد وألعاب الأطفال والقفاف والسلال.

ج – صناعات الذهب والفضة: من أهم القطع التي كانت تصنع هي حروز الرأس – الخواتم بأنواعها – القلادة – الخلخال – خراص – مكلل – تحديدين وغيرها.

د – الصناعات الحديدية:

من أهمها الفؤوس والمناجل والأقفال وإصلاح القدور النحاسية.

و – صناعة الفخار:

من الصناعات التي كانت قائمة قديماً وكانت للمصنوعات الفخارية زخارف بسيطة ومميزة ومن أهمها – الجرار – معاجن الدقيق – المصابيح – المباسم – الصحون.





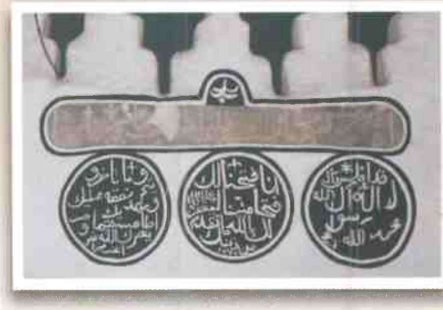




هـ- الصناعات الصوفية:

وتشتهر بها قرية سيدي معبد (تونين) ومن أهمها الوسائد – المفارش الأرضية - و الطناقس والبطاطين – الجرود والحولي – تلفافين





وتستعمل للف الحناء – أنحديل لتغطية الأغراض المختلفة.

الفنون الشعبية:

ويتميز الفن الشعبي بغدامس بتنوع ألوانه وغنائه ورقصاته وأنماط مناسباته وهذه الفنون الشعبية والفلكلور الشعبي امتداداً لعادات وتقاليد أهل غدامس وتحاكي جوانب مختلفة في الأدب الشعبي الغدامسي.

السياحة الصحراوية:

الكثبان الرملية:

وهو عرق كبير يستمتع فيه الزائر بالهدوء ورؤية الغروب وبالإمكان الاطلاع على عادات الطوارق أو فلكلورهم الشعبي وتناول خبزة الملة التي يتم إعدادها على الرمال واحتساء الشاي الذي يكون مزداناً بنكهة الأعشاب الصحراوية.

الصحراء علم بذاته له قوانينه ونواميسه وأعرافه.

الطوارق من سكان الصحراء الذين يتميزون بعاداتهم وتقاليدهم التي تعكس أسلوب الحياة والعيش فوق هذه الصحراء حيث أنهم يلبسون الملابس الفضفاضة ويلتمون وجوههم وغالباً ما يسكنون الخيام وينتقلون على ظهور جمال يطلق عليه (المهاري) وهو يعني أن مركبتهم تستطيع هزيمة مخاطر الصحراء.

وتتنوع ثقافة وفنون الطوارق أهل الصحراء ويتميز فلكلورهم الشعبي بأنه يعكس جوانب الحياة في الصحراء ويبرز عادات وتقاليد الطوارق من خلال هذا الفن.

مهرجان غدامس السياحي:

ينتظم مهرجان غدامس السياحي الدولي عادة في فصل الخريف من كل عام ما بين شهر التمور (أكتوبر) وشهر الحرث (نوفمبر) وذلك لإعتدال الجو في هذا الفصل ويتميز المهرجان بتنوع المادة المعروضة فيه وعروض الفرق الفنية المشاركة وتستعمل أيام المهرجان على:

اليوم الأول: حفل الافتتاح وعروض الفرق الفنية المشاركة.

اليوم الثاني: زيارة المدينة القديمة والمعارض التراثية بها مثل معارض الأزياء التقليدية والمحفوظات والوثائق التاريخية والصناعات التقليدية واللوحات الحية التي تعبر عن عادات وتقاليد البلد من أفراح ومناسبات اجتماعية وفي نفس اليوم يتم زيارة المعارض التراثية بقرية تونين.

اليوم الثالث: مشاهدة عروض الطوارق التراثية وعاداتهم وتقاليدهم وفي الفترة المسائية يتم الاستمتاع بجمال الطبيعة والرمال ورصد منظر الغروب ومشاهدة العروض الرياضية والفنية ببحر الرمال وتتخلل أيام المهرجان سهرات ليلية للفرق الفنية المختلفة.

المسافات من مدينة غدامس:

طرابلس - غدامس	650	كم
بنغازي - غدامس	1650	كم
سرت - غدامس	1400	كم
سبها - غدامس	1000	كم
نالوت - غدامس	327	كم
غات - غدامس	1550	كم
غريان - غدامس	550	كم
زوارة - غدامس	550	كم







الكلام في المستقبل

- متابعة / أمال زهيمة
- تصوير / مصطفي المغربي

ألقى الأستاذ أحمد ابراهيم مدير المركز العالمى لدراسات وأبحاث الكتاب الأخضر وأمين عام الجمعية العالمية لانصار الكتاب الأخضر خلال الأيام الماضية محاضرة فكرية بمسرح كلية الهندسة جامعة الفاتح تحت عنوان ((كلام في المستقبل))، بحضور أمين اللجنة الشعبية لجامعة الفاتح وأعضاء هيئة التدريس بجامعة الفاتح وطلبة وطالبات جامعة الفاتح وطلبة الدراسات العليا ومدرسي مادة الفكر الجماهيري وعدد كبير من المهتمين والمختصين في هذا المجال.

واستهل في مقدمة محاضرة عن اختياره لعنوان المحاضرة وهي (الكلام في المستقبل) وأشار بأن المستقبل ليس شيئا ذهنياً أو غيبياً عن أذهان الحاضرين وانما هو جزء من الحاضر ويستند بأى



شكل من الأشكال الى الماضي ولابد أن يصل الباحث أو الدارس الى الوقائع التي هي جزء من المستقبل ، فالمستقبل هو الاستمرار في الزمان والمكان والتفوق والنصر وهو ضمان الكرامة والشرف وضمان الوجود الحر ومبني على استمرار الوجود والحدود والتقدم ولهذا نهتم بالمستقبل.

وأشار بأن الكلام في المستقبل هو كلام واسع لايحده حد وانه من المهم بناء الانسان لانه الجوهر ولابد من تسلحه بالوعي والعلم والمعرفة والتصدى لجميع الاخطار المتحدقة بهويتنا العربية وامتنا الاسلامية منها خطر التجزئة القومية والثقافية القطرية والتبعية للاجنبي والتخلف الادارى فهذا يقسم الأمة ويلغي شخصيتها كما حدث في العراق بسبب الطوائف ولامعني للاستقلال في ظل القطرية لانها الاستعمار في شكل جديد والدولة الشرعية والكيان الشرعي الوحيد التي تطمح له الأمة هو الدولة القومية الواحدة من المحيط إلى الخليج والدين هو الأساس والمدخل لذلك واذا لم نوحد الجهود ونتصدى للاستعمار فمصير الامة كلها كمصير العراق وافغانستان.









مؤكداً على أن الثورة الثقافية هي أم الثورات ولابد من اقامة كيان قومى شرعي موحد للامة لأن هذه الخطوة الاساسية لرد الأخطار ولضمان مستقبلنا، وأشار إلى ان الدولة القومية هي وحدها القادرة على الصمود ولابد ان يكون للامة كيان وهوية مالم نحافظ عليها وعلى حدودها فلن يكون لها القدرة على الايفاء بالتزاماتها.

وأكد بأن الامم بحاجة إلى الاستقرار دون تهديد أمنى أو ثقافي أو أقتصادى أو ايديولوجي وعدم التفريط في الثوابت كاللغة والدين لانه ضمان للكرامة .

واللغة العربية الأن تتعرض إلى المخاطر والاهتمام باللغة الانجليزية يعد إهانة للغة العربية ومساس بالسيادة والاستقلال.

ولابد من تأسيس فرع لجمعية اللغة العربية في جامعة الفاتح وتشكيل فريق من اساتذة اللغة العربية واصحاب الموقف التقدمى لتفعيل القوانين الخاصة بالتعريب وقد أشار من خلال محاضرته بأن المستقبل في خطر وأفضل طريقة للتصدى لهذه الأخطار هو الوعي الثورى ، فحركة اللجان الثورية مطلوب منها أن تقود الجماهير لمواجهة الأخطار المحدقة بها لانقاذ الأمة من المخاطر ومن الاحتلال ومن التخلف.

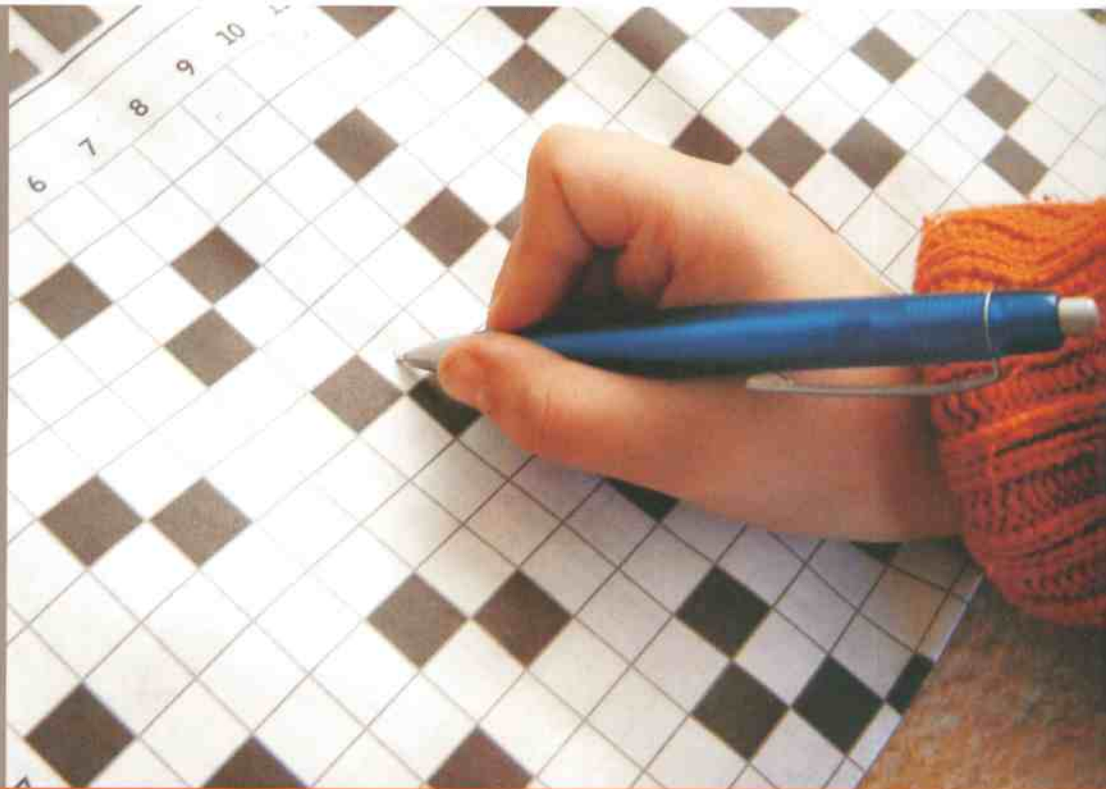
وأتمنى من اللجان الثورية أن تقوم بدورها في قيادة الجماهير نحو الثورة والمحافظة على مكتسبات الجماهير وحماية سلطة الشعب.











كتبت / هدى ميرة

التعليم من منظور جماهيري

طلاب وتلاميذ العالم عبيد التعليم الإجباري

إن المتتبع لواقع التعليم والمسيرة التعليمية في دول العالم الغربي الماركسي والرأسمالي يلحظ وبوضوح تلك الإخفاقات التي وقع فيها مؤيدو ومفكرو تلك النظريات السياسية التقليدية والتي انعكست سلباً وبواقع الحال على مراحل تعليمية لأجيال متلاحقة لازالت تعاني من توالي الانكسارات العلمية ومن فجوات وشروخ واضحة لمراحل التعليم المختلفة ومن الطبيعي أن تنعكس أفكار النظم السياسية التقليدية وتلك النظريات الفكرية على كل جوانب الحياة للأفراد والجموع التي انبهرت بتلك الأضواء الصافية متعددة الألوان والأطياف والتي هي انعكاس لتيار فكري خرج من واقع أزمة إما سياسية أو اجتماعية أو اقتصادية لتسبب في فوضى فكرية اجتاحت المجتمعات الغربية وهي في مرحلة من اللاوعي بعد أن خرجت من عصور مظلمة مازالت تلاحقها حتى يومنا هذا.

وإن كانت النظم التقليدية قد أصبحت بواقع الحياة السياسية لتلك المجتمعات إلا أنها أثرت بأفكارها على مناح أخرى من حياة الأفراد والجموع لتكون هذه الأخيرة في مواجهة مباشرة مع التهديد ، لفشل الذريع بعد أن غرس مفكرو ومنظرو تلك النظم آسفين الأفكار التي يروجون لها وبين الواقع المعاش وما تتطلبه الجموع، فكانت الفجوة عميقة أثرت على استقرار تلك الدول وعلى استمرارية تطورها وحتى على إيمان الأجيال المتلاحقة بالمقدرة على إحداث تغيير جذري أو صنع تطوير يذكر أنه يتنافى مع تلك الأفكارالعقيمة ، ومن الطبيعي أن تهتم النظريات والمحاولات الإنسانية إن صح التعبير باختلاف الأزمان بالإنسان الفرد وتدوي أفكارها ومعتقداتها في محيطه لأنها من دون هذا الكائن لن يكون لها أي معنى أو استمرارية غير أن النظم التقليدية التي هلل لها الغرب وتلك الأفكار الهدامة التي أجبر الأفراد على تطبيقها والاقتناع بها، ولم تكن إلا مجرد تجارب غيبت الإنسان وتجاهلت قدرته على الإبداع والإنجاز وحالت دون إصراره على التغيير.

وستظل تلك النظم التقليدية على ماهي عليه في حالة دائمة من النخب العشوائي والابتعاد عن الواقع وبالتالي لينعكس ذلك على تطور الجماعات الإنسانية التي وقفت في مفترق الطرق تبحث عن مخارج مقنعة لها من أزمات متعددة الجوانب تضرب أركان المجتمعات الغربية التي تدعى المعرفة والإيمان بالعلم والتعليم، غير أن السبيل إلى هذا الهدف والمطلب ظل رهين أفكار قمعية احتكرت المعرفة وحرضت ضد التطوير العلمي ومنعت المتلقين من التدافع إلى تلقي صنوف معرفية تخدم الإنسانية ولا تحط من كرامة البشر.

أمام تلك الاخفاقات والفوضى العملية والمعرفية تعلن النظرية الجماهيرية فكر معمر القذافي وما أكده الكتاب الأخضر وبالتحديد في الفصل الثالث الركن الاجتماعي عن نهاية تلك المعاناة والولوج إلى عهد جديد من التعليم لايمثل المقيد ولا الأجباري، حيث تتوارى تلك المعتقدات البالية التي جاءت بها النظم التقليدية ليشع نور النظرية العالمية الثالثة ساطعاً وضاحاً، حيث قدس الإنسان الفرد واحترمت شخصيته وتم صون كرامته ووجوده، كما احترمت وظيفته ودوره وطالما أن الحديث عن التعليم وفق النظرية الجماهيرية فاننا أمام تباحث فكري حول تلك المقولات الخالدة التي جاءت بالكتاب الأخضر في ركنه الاجتماعي والتي اهتمت وبشكل مباشر وبالتعليم والعلم وبالمعرفة والتحرر من المناهج الحيوية والمفيدة والمهنية لعقلية الإنسان المتعلم، كما رفضت النظرية كل أساليب التعليم المقيد بقيود السيطرة العلمية والتبويب المعرفي يحد من حرية الإبداع والتألق لدى الإنسان أو الدارس ويتخرج المئات بل الآلاف كل سنة من مؤسسات علمية غير راضين على تحصيلهم العلمي ولا على تلك الأساليب التقليدية التي استخدمت من أجل تبرير الحاجة إلى التعليم.

((إن كافة أساليب التعليم السائدة في العالم يجب أن تحطمها ثورة ثقافية عالمية تحررعقلية الإنسان من مناهج التعصب والتكييف العمودي لذوق ومفهوم وعقلية الانسان)) من الفصل الثالث من الكتاب الأخضر.

وبطبيعة الحال ستظل المجتمعات التي تمنع تعدد المعارف مجتمعات متعصبة تتعصب لأنواع محدودة من المعرفة وهي مجتمعات رجعية تضع القيود على البشر وتحرم الإنسان من حقه في الحرية. فالمعرفة وفق النظرية العالمية الثالثة فكر الكتاب الأخضر هي حق طبيعي لكل تلقي المعرفة دون قيد أو شرط حيث فتحت الأبواب أمام الأفراد لتلقي كل أنواع المعارف دون توجيه اجباري ولا قمعي فالمجتمع يوفر للأفراد كل أنواع التعليم ويترك لهم حرية الاختيار في أي مجال علمي دون تعصب وبكل حرية وفق مايتناسب مع قدراتهم الذهنية ورغباتهم، هنا تكون الحرية حق فطري لا مكتسب من أجل أن يبدع الانسان داخل مجتمعه الذي ترك له حرية الاختيار ولم يحتكر المعرفة أو يمنعها كما يحدث اليوم في المجتمعات الغربية.

إن فلسفة التعليم في النظرية العالمية الثالثة ترتكز على أسس وركائز متينة فالمعرفة هي حق طبيعي لكل إنسان وأن المجتمعات التي تحتكر المعرفة هي مجتمعات رجعية عقيمة تغوص في قاع الجهل والامية وتعمل على تقييد حرية الأفراد وتحد من إبداعاتهم لذلك يجب أن لايكون التعليم حكراً على أحد وأن يوظف



التعليم التقليدية ومن سيطرة المناهج المتعصبة والحيوية ورفض رؤى معينة لاتتوافق مع تطلعات الإنسان المتحرر من قيود العبودية والتخلف والأمية لذلك أفردت النظرية العالمية الثالثة ركناً خاصة بالتعليم والعلم قائماً على أسس معرفية وإنسانية تتوافق في كل زمان ومكان فلم يعد التعليم يرفض الرؤية الجماهيرية إجبارياً يحدده ويسيطر عليه منهج ومواد حيوية ويصطف الطلاب أو الدارسين مجبرين لتلقي صنف محدد من المعرفة قد لايتوافق مع ميولهم وأهوائهم وبالتالي يحد من حريتهم ومن تم تكون هذه الوظيفة بمثابة طمس واضح ومقصود لحرية الإنسان لأن المناهج الإجبارية أو إنسان وليس لأحد الحق في أن يحرمه منه تحت أي مبرر.

((إن التعليم الإجباري والتعليم المنهجي هو تجهيل إجباري في الواقع للجماهير)) من الكتاب الأخضر.

ويتساءل البعض... كيف هو السبيل إلى تلقي المعرفة والتعليم وكيف تتواصل الأجيال وتستمر الحضارات من دون منهج تعليمي ؟!!

إن الفكر الجماهيري الذي رفض التعليم الإجباري والمناهج الحيوية قدم السبيل الأنجح لما تعانيه مجتمعات العسف والقمع واحتكار المعرفة، حين برهنت النظرية الجماهيرية على أهمية المعرفة وأكدت على حق الانسان في العلم في خدمة الانسانية ويسخر لأجل تطوير الشعوب واستمرار وازدهار الحضارات الانسانية كما أن المؤسسات التعليمية هي وسيلة لتسهيل دروب التعليم وليس لغرض مناهج معينة ومبوبة لا تتوافق مع التطوير العلمي والمعرفي والمعلوماتي الذي يشهده العالم اليوم لذالك كان ولابد من إيجاد أسلوب تعليمي يلائم هذا التطوير العلمي والتثقيفي ويتوافق في الوقت ذاته مع القدرات الذهنية للبشر والتي تتحدد من خلال ترك المتعلم يختار المجال العلمي والمعرفي الذي يناسبه.



▪ كتب: محمد بنور
▪ عدسة: سالم محمد

طرابلس تحتضن فعاليات مهرجان المالوف والموشحات في دورته التاسعة

كعادتها دائما تزخر بإقامة المهرجانات والأعراس الفنية، ففي الأيام الماضية عاشت طرابلس أحد أعراسها الفنية والتي أعتادت على أحيائها سنوياً، تأكيداً للمقولة الرائدة ((إن الشعوب لاتنسجم الأمع فنونها وتراثها)) وفي هذا الأطار وتحت إشراف المؤسسة العامة للثقافة والهيئة العامة للمسرح والخيالة والفنون شهد مسرح الكشاف في الفترة من 12 / 22 التمور فعاليات الدورة التاسعة لمهرجان طرابلس للمالوف والموشحات.







الدورة المغاربية (دورة الفنان مختار شاكر المرابط) أحد أبرز شيوخ ورواد فن المالوف والموشحات وذلك وسط مشاركة 17 فرقة ليبية من فرق الفن الأصيل إلى جانب عدد من فرق مدن الجماهيرية - مصراتة، سبها، تاجوراء، زليطن، ويشارك كضيوف شرف على المهرجان فرقة ليالي النور الصفاقسية (تونس) وفرقة قسطنطينة (الجزائر) والفرقة المغربية للمالوف والموسحات (المغرب) هذا وقد شهد حفل الافتتاح حضور أمين الهيئة العامة للمسرح والخيالة والفنون ورئيس ومدير الدورة التاسعة وعدد من المسؤولين وضيوف المهرجان ولفيف من الفنانين والإعلاميين والمهتمين بالحركة الإبداعية في الجماهيرية العظمى وعشاق فن المالوف والموشحات والقيت في الحفل عديد من الكلمات المعبرة التي أشادت باهتمام مدينة طرابلس لأحياء هذا الفن العريق والأصيل والرقي به إلى الأفضل وتطويره، ولتميزه في هذا المجال فقد افتتحت فرقة تاجوراء للمالوف والموشحات فقرات اليوم الأول وقدمت عدة وصلات غنائية لفن المالوف والموشحات والأناشايد التي جسدت من خلالها المعاني الكبيرة للأصالة والتراث وهي تشدو بأحلى الأنغام تلتها في المشاركة فرقة الشيخ سالم بن سعيدان وقدمت هي الأخرى وصلة فنية تميزت من خلالها في اداء نوبة المالوف امتعت عبرها عشاق الفن التراثي الأصيل فابدعت ونالت إعجاب الحاضرين، هذا وقد تواصلت ليالي المهرجان بمشاركة الفرق التقليدية والرائدة في مجال المالوف والموشحات والأذكار والقصائد الإسلامية والتي جاءت من بينها فرقة مختار شاكر المرابط، فرقة المركز العالي لتقنيات الفنون، فرقة عبدالله الربع، فرقة علي النعال، فرقة عمر زميط، فرقة معهد جمال الدين الميلادي، فرقة الطاهر عريبي فرقة طرابلس للمالوف والموشحات، فرقة شهداء عين كعام، فرقة مصراتة، فرقة الفجر الجديد سبها، فرقة خليفة بركة، فرقة حسن عريبي، فرقة الطاهر أشتولة.









ويهدف المهرجان من خلال إقامته على اظهار الحس الوطني وإبراز ماحققه المبدوعون الليبيون في هذا الفن الأصيل وإتاحة الفرصة أمام فرق المالوف والموشحات للقاء والتنافس وتعرفهم على تجارب بعضهم البعض وتبادل الأفكار والأراء وقيمة فنوننا التراثية والموسيقية من حيث النص واللحن والإيقاع ورصدها وتسجيلها للمحافظة على الموروث الثقافي الليبي والتعريف به، وعلى هامش فعاليات المهرجان أقيم معرض أفريقي للمقتنيات الشعبية والتراثية والملابس الأفريقية التقليدية، هذا وقد حظيت ليالي المهرجان بحضور عدد من سفراء دول المغرب العربي وكذلك السفير السوداني المعتمد بالجماهيرية العظمى إلى جانب لفيف من الأجانب الذين كانوا في زيارة لمدينة طرابلس أثناء إقامة فعاليات مهرجان طرابلس للمالوف والموشحات وبعد إبداع تراثي ثقافي إسلامي تواصل لمدة عشرة أيام أختتمت فعاليات الدورة التاسعة والتي شهدها ركح مسرح الكشاف من خلال حفل أقيم بالمناسبة حضره الأخ أمين الهيئة العامة للمسرح والخيالة والفنون ورئيس ومدير المهرجان وعدد من شيوخ المالوف والموشحات والضيوف وفرق المالوف والأناشيد والإسلاميات حيث أشتمل الحفل الختامي بكلمة لمدير المهرجان الشيخ عبد السلام بن سعيد حيا من خلالها كل المشاركين في أحياء هذا الموروث الثقافي الإسلامي وعلى دفوف وإيقاعات الحضرة الليبية التي أحيتها فرقة طرابلس للمدائح والأذكار تم تكريم مجموعة كبيرة من شيوخ ورواد المالوف والموشحات والأنشاد والقصائد الإسلامية من بينهم من سميت الدورة بأسمه الشيخ مختار شاكر المرابط كما تم تكريم لجنة تحكيم المهرجان والفرق المغاربية والفرق المشاركة بعدها أعلنت لجنة التحكيم عن أسماء الفرق الفائزة بالتراتيب الثلاثة الأولى وكانت على النحو التالي:

- الترتيب الأول: وفازت به فرقة الشيخ الطاهر عريبي وللمرة الثانية على التوالي.
- الترتيب الثاني: فازت به فرقة الشيخ خليفة بركة.
- الترتيب الثالث: فازت به فرقة الشيخ عمر زميط.

وفي الختام بعث المشاركون ببرقية للقائد المبدع الأول (معمر القذافي) مؤكدين فيها حرصهم على المحافظة على هذا الموروث الثقافي الإسلامي المتميز.









حاورته: وردة محمد
تصوير: مصطفى المغربي

نون في ضيافة أ / عبد الأمين الفقيه
مدير المركز الثقافي السوداني بالجماهيرية

العلاقات الطيبة والوطيدة التي تربط الشعبين الشقيقين الليبي والسوداني ، تزداد عمقاً ورسوخاً على مر الزمن ، أثمرت تعاوناً ثقافياً بين الشعبين الشقيقين ، و الذي أسفر عن إقامة المركز الثقافي السوداني بالجماهيرية منذ خمسة عشر عاماً ، ليقدم خدمات ثقافية متميزة ، و ليكون كمنارة إشعاع ثقافي وحضاري ، و خاصة أن السودان هذا البلد العربي الأفريقي الكبير ذو تنوع ثقافي وتراثي ، ليكون وسيلة فعالة تعزز التقارب الليبي السوداني المتين في الأساس ، و ليكون جسراً للتواصل و الإخاء و المحبة يعزز روح القيم و المبادئ التي يؤمن بها الشعبان ، و يصبح حلقة وصل فكري و ثقافي و حضاري و تنويري ، يستفيد منها أبناء الأمة الواحدة في كلا البلدين ، و لذا كان المركز الثقافي السوداني و منذ إنشائه ، مشروعاً ثقافياً مهماً يجمع أهل الاختصاص والمهتمين بالثقافة والعلم ، و يهدف لبناء جسور الود وتطوير لغة الحوار وتبادل الآراء ، أملاً في كسب مواقع متقدمة تساهم في رفع نهضة الأمة العربية ، و لتميز نشاطات المركز الثقافي السوداني بالجماهيرية ، رأت مجلة نون أن تجري حواراً مع المستشار الثقافي السوداني ، أ / عبد الأمين الفقيه ، مدير المركز الثقافي السوداني بالجماهيرية.

نون / في البداية حدثنا عن تاريخ افتتاح المركز الثقافي السوداني في الجماهيرية العظمى ؟

أ / عبد الأمين الفقيه:

- افتتح المركز الثقافي السوداني أبوابه في شهر الربيع (مارس) عام 1995 مسيحي تنفيذا لاتفاقية بين الجماهيرية العظمى وجمهورية السودان ، وقد تم الافتتاح في تظاهرة رائعة بحضور نائب رئيس الجمهورية حين ذاك - الشهيد الزبير محمد صاع ، يرافقه د / مصطفى عثمان وزير الخارجية حينها ، و أ / عبد الباسط سبدرات ، وزير الثقافة والإعلام بالسودان ، و قد عمل المركز منذ افتتاحه على عرض مفردات وتفاصيل الثقافة السودانية في تعددها وتنوعها ومظاهر الإبداع التي أفرزتها ، ليطلع عليها الإخوة الأشقاء في الجماهيرية والمقيمين على أرضها من شعوب العالم ، و نهدف كذلك من إقامة هذا المركز استقطاب المبدعين من داخل وخارج الجماهيرية لتقديم نواضر الثقافة وحقائقها ، وأن يكون هذا المركز جامعة تقوم بتزويد كافة المهتمين بالعلم الصحيح النافع ، ويساهم في رفع تنمية العمل الثقافي التراثي ، ويربط الجالية السودانية بالوطن العربي ويخلق آليات دائمة وجديدة تقدم الإبداع الفكري والثقافي.

نون / حدثنا عن أهم النشاطات والبرامج التي يقوم بها المركز ؟

ويجيب أ /عبد الأمين الفقية :

هنالك مجموعة من النشاطات والبرامج التي يقوم بها المركز:

1 - إحياء المناسبات الوطنية ودعوة المبدعين للمشاركة.

2 - توسيع المداخل الفكرية والثقافية ، حيث أسست مكتبة نامية جمع لها كثير من الإنتاج الفكري والأدبي وأصبحت بذلك قبله طلاب المعرفة من ذوي الاهتمام والمثقفين ، و أيضاً طلاب الدراسات العليا.

3 - إعداد ندوات متنوعة أسبوعية كمنبر ثابت ومستمر ، يقدمها اختصاصيون في كافة المجالات من البلدين ، وهي تجمع المتخصصين والدبلوماسيين العرب ، و بذلك تنمي الألفة والإخاء وتبادل المعارف وتعزيز روح الحوار الجاد.

4 - عمل مناشط رياضية وموسيقية ومسرحية ، و الاهتمام بشؤون المرأة والطفل ، وأحياء التراث و الفنون الشعبية ، حيث تم إنشاء شعب متخصصة لكل منشط ، فعلى سبيل المثال ، شعبة الغناء والموسيقى التي شاركت مؤخراً في احتفالات العيد الواحد والأربعين لأعياد ثورة الفاتح العظيمة ، وشعبة الرياضة المكونة من أحدى عشر فريقاً والتي لها عدة مناشط في كل من طرابلس ، و مصراتة ، و غريان.

5 - تبني المركز إحياء ليالي ثقافية وأمسيات شعرية يحيها عدة شعراء من (ليبيا ، تونس ، الجزائر ، المغرب ، مصر ، السودان ، فلسطين ، العراق . كما يتم تنظيم من حين إلى أخر محاضرات ذات طابع ثقافي ، و

نسعى لإقامة مركز ثقافي سوداني في كل شعبية في ليبيا وسرت كانت البداية

فكري ، و اجتماعي ، و اقتصادي و يلقيها أساتذة متخصصون من ليبيا ، وعدة دول عربية وافريقية.

نون / وفي إطار التطوير والتأهيل ومواكبة العلم الحديث ؟

أ. عبد الأمين:

المركز الثقافي السوداني يسعى منذ افتتاحه لمواكبة العلم الحديث ، حيث قام بإعداد دورات تدريبية في مجالات متنوعة أهمها تعليم اللغات العربية الفصحى ، واللغة الإنجليزية ، وتعليم الحاسوب بأسعار منخفضة جداً ، بهدف ربط الشعبين الشقيقين الليبي والسوداني بالمركز.

و يضيف:

و لا يفوتني أن أنوه أنه قد تم إنشاء روضة

توسيع المداخل الفكرية والثقافية من أهم نشاطات المركز

ومعسكر يضم الجمعيات السودانية ، تنعقد في بداية كل صيف ، إضافة أن المركز يهتم بالأحداث على كافة المستويات وأنشغاله بالهموم العملية والعامة والخاصة بالمجتمع المصغر السودان الكبير والوطن العربي والأمة



الإسلامية والعالم كافة ، حيث نشأت جمعيات مكافحة العادات الضارة مثل محاربة مرض الإيدز ومحاربة آفة التدخين ، إضافة للجمعية الأدبية ورابطة القلم.

نون / هل للمركز مشاركات في المهرجانات و المناشط التي تقام في الجماهيرية العظمى ؟

أ.عبد الأمين:

المركز الثقافي السوداني حريص دائماً على للمشاركة في كافة المناشط و الفعاليات و المهرجانات التي تقام على أرض الجماهيرية ، ومشاركاتنا كثيرة ومتعددة وآخر مشاركة كانت في احتفالات الشعب العربي الليبي في العيد الواحد والأربعين لأعياد ثورة الفاتح العظيمة و في احتفالات السابع من ابريل ، والمهرجانات السياحية مثل مهرجان هون ، و مهرجان زله ، و مهرجان درج ، و مهرجان غدامس .

ب. **نون /** علمنا أن للمركز الثقافي السوداني فروع داخل الجماهيرية فهل حدثنا عن ذلك ؟

أ.عبد الأمين:

نحن نسعى لإقامة مركز ثقافي سوداني في كل شعبية في ليبيا ، وفيما سبق نجحنا في فتح فرع في مدينة سرت وفرع مازال تحت التأسيس في مدينة بنغازي.

نون / ما مدى التعاون بينكم وبين المراكز الثقافية الأخرى الموجودة داخل الجماهيرية ؟

أ . عبد الأمين:

هناك تواصل بين كل المراكز الثقافية الموجودة داخل الجماهيرية العظمى وعلاقتنا بهم جيده أيضاً علاقة المركز بكل الإدارات الليبية جيدة.

نون / أستاذ عبد الأمين الفقيه مدير المركز الثقافي السوداني نشكر لك إتاحة هذه الفرصة لمجلة نون ، ليطلع قراؤها على المناشط الفنية والثقافية السودانية التي تقام بالجماهيرية العظمى من خلال مركزها ، و كلمة أخيرة تحب أن تضيفها؟

أستاذ عبد الأمين الفقيه:

أشكركم على هذه الزيارة الكريمة ، و اللفتة الطيبة من قبل مجلة نون و التي أشكرها من خلالك على حسن اهتمامها وزيارتها لنا و على المجهودات التي تبذلها من أجل رفع الحركة الثقافية.



▪ كتبت / هدى محمد

إصدرات ثقافية
الليبيون والفضائيات

عن دائرة النهضة العربية بمصر صدر كتاب علمي يحمل عنوان(الليبيون والفضائيات) دراسة في الاستخدامات والاشباعات من تأليف الأستاذ خالد محمد ميلاد الدائمي وتقديم الأستاذ الدكتور عاطف عدلي العبد والاصدار متخصص في مجال الاعلام وبالتحديد في القنوات الفضائية وعلاقة المتلقي (عينة الدراسة بهذه القنوات) مع العلم بأن عينة الدراسة محدد بالمجتمع الليبي (الليبيون).

الكتاب أصدر للعام 2009 من الحجم المتوسط يحتوي على ثلاثة فصول والخاتمة، حيث تضمن الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة ويقول المؤلف في مقدمة الكتاب إن العالم يشهد حاليا ثورة هائلة في مجال الاتصالات ونقل المعلومات حيث أصبحت أحداثه السياسية والأدبية والعلمية الكبرى تجري على مرأى ومسمع من شعوب العالم وفي متناول الفرد لحظة وقوعها.

فالتطورات التكنولوجية التي حدثت في مجال البث التلفزيوني خلال عقدي الثمانينات والتسعينات من القرن العشرين أدت إلى ظهور قنوات فضائية عربية يزداد عددها بشكل سريع بهدف، جذب المشاهد العربي ومواجة المنافسة التي فرضتها القنوات الأجنبية يقول المؤلف إنطلاقا من تركيز قناة الجماهيرية الفضائية على تجسيد الهوية الثقافية علامة العربية والحفاظ على وحدتها فانها تعتمد على الانتاج العربي بشكل عام والانتاج العملي بالدرجة الأولى ويتساءل الكاتب عن أستخدام الجمهور الليبي للقنوات الفضائية العربية والأجنبية ومن دوافع هذا الاستخدام ومدى الاشباعات التي تحقق لديه من تعرضه للجمهور المتلقي لهذه القنوات واعتبر هذا الإصدارالعلمي في مجال الإعلام من الاصدارات القليلة والعربية بالتحديد التي تعني بالقنوات الفضائية وبالجمهور المتلقي بل إن هذا الكتاب من أبرز الكتب التي تخصصت في الجمهور الليبي وكيفية تعامله مع القنوات الفضائية العربية والأجنبية.

وبعد أن استعرض الكاتب في الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة بكل الجوانب من تساؤلات وفرضيات الدراسة ودوافع وأهمية هذه الدراسة وحصر دراسات سابقة اختصت في مجال الاعلام المرئي والقنوات الفضائية بالدرجة الأولى يدخل المؤلف الفصل الثاني الذي يتضمن نتائج الدراسة الميدانية التي أجراها على عتبة الدراسة وهي الجمهور الليبي ورصد علاقته بالقنوات الفضائية العربية والأجنبية.

أما الفصل الثالث فكان حول نتائج اختيار فروض الدراسة حيث وضع الباحث جمله من الفروض العلمية القابلة للقياس والتي تم معالجتها احصائيا من خلال عدد من المعاملات الاحصائية ومن ثم خلص الباحث إلى نتائج بحثه.

الخاتمة فقد نظمت حملة من التوصيات التي اعتبرها الباحث ضرورية وهي في الغالب خلاصة نتائج البحث والتي نوجز منها.

- انتشار قنوات فضائية ليبية متخصصة في الاخبار تنقل رؤية الجماهيرية في الأحداث والقضايا المحلية والعربية والاقليمية والدولية.
- انتشار قنوات ليبية متخصصة في شؤون المرأة والطفل وكبار السن.
- أن يقدم التلفزيون الليبي برامج متنوعة تشد المشاهد الليبي.
- الاهتمام بالبرامج الحوارية التي تهتم برأي الشارع الليبي في قضايا وأحداث يومية.
- تحديث عملية إنتاجية وهندسية للارتقاء بمختلف الكوادر المتخصصة ووضع خطط لمراحل دائمة وتطوير الإمكانيات.

- الفضائيات العربية والأجنبية.

كما وصدر للأستاذ خالد محمد ميلاد الدائمي وعن دار النهضة العربية للعام 2009 كتاب آخر يحمل عنوان الفضائيات العربية والأجنبية الواقع - الأهداف - التحديات وقام بتقديم الكتاب الدكتور عاطف عدلي الصيد وكيل كلية العلوم بجامعة القاهرة حصر وخص الباحث إهداء كتاب إلى وطنه الحبيب ليبيا الذي احتواه حباً وعلماً وعطاء.

الكتاب من الحجم المتوسط يحتوي أربعة فصول بالإضافة إلى المقدمة التي بداها الكاتب بالقول : قلب تقنيات الإعلام والاتصال الجديد المشهد الإعلامي في العالم العربي رأساً على عقب حيث أدى انتشار القنوات الفضائية إلى أداة تشكيل عميق للساحة التلفزيونية العربية ويردف بالقول.

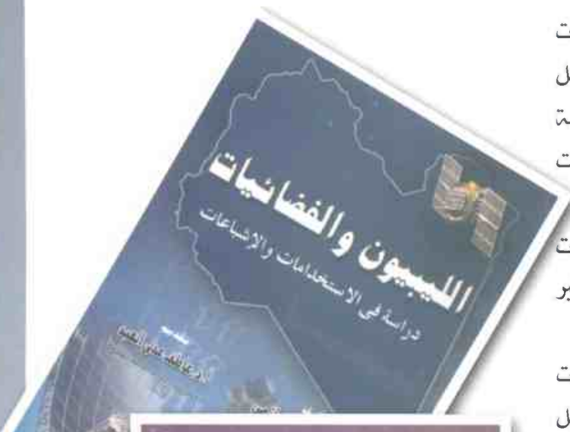
إن الثورة الإعلامية ولدت العديد من النتائج على صعيد الثقافة والسياسة والاجتماع المدني وقد تكون أهم تلك النتائج أنها كسرت الإحتكارالإعلامي الرسمي وأطاحت بأوحديته أما مضاعفات هذه الثورة الإعلامية أنها أحدثت خرقاً حاداً في نسيج القيم وتغيرات محسوسة في المعايير والأذواق كما أنها أحدثت تأثيراً سلبياً على معدلات القراءة وهو ماشكل تحديات ثقافية انعكست على المجتمعات العربية.

واستعرض الكاتب في الفصل الأول سمات الواقع الاتصالي العربي في مرحلة ماقبل الفضائيات وحمل الفصل الثاني من الدراسة عنوان البث الفضائي الوافد والآراء التي تكونت حوله.

- الفصل الثالث للدراسة جاء بعنوان القنوات الفضائية الأجنبية. الدور العالمي ، الأنواع التأثير المنافسة.

أما الفصل الرابع والأخير فكان بعنوان القنوات الفضائية العربية وفيه حصر الكاتب جل القنوات الفضائية العربية بأنواعها وتقسيماتها وفق الهوية العامة للقناة ووفق الجمهور ووفق القنوات الناطقة بالعربية وإن كانت القناة رسمية أو خاصة كما جاء التصنيف أيضاً حسب تخصص القناة الفضائية رياضة أو أجتماعية أو اخبارية والى غير ذلك كما وأشار الكاتب إلى نبذة عن كل قناة فضائية وتاريخ أنتشا١٠١ وأهدافها ومركز بثها ومداها.

ويظل هذا الإصدار مادة علمية في مجال الإعلام ومرجع علمي للطلاب والدارسين في مجال الإعلام بكل المراحل العلمية لأنه يقدم مادة متكاملة عن هذا التخصص أو المجال العلمي والمعرفي.











متابعة: وردة محمد
تصوير: مصطفى المغربي

انتاج مركز الاعلام الجماهيري
(التوقيع على انتاج 15 نصاً مسرحياً)

ضمن مشاريع المسرح الجماهيري أقيم خلال الأيام الماضية بفندق الودان بطرابلس حفل توقيع عقود لانتاج (15) نصاً مسرحياً وذلك تحت شعار (مسرح منحاز لقضايا الناس) والذي ينظمه مركز الاعلام الجماهيري وقد حضر حفل التوقيع عدد كبير من الفنانين من جميع انحاء الجماهيرية وعدد من المسؤولين والقيادات الثورية والشعبية بشعبية طرابلس ، كما حضر الحفل كلٌ من الاخ منسق عام مكتب الاتصال باللجان الثورية ومديرو وأعضاء الفرق المسرحية وعدد من الكتاب والفنانين الليبيين.

ويأتي ذلك تأكيداً على ارتباط المسرح بقضايا وهموم الجماهير وتواصلا مع الفن والفنان الليبي.

وقد ألقيت كلمة الأخت :

> **منسق أعمال شؤون الانتاج بالمركز**

وأكدت فيها:

بأنه ستكون لنا خطط وأهداف بإدارة شؤون الانتاج خلال هذا العام والاعلام المقبلة ،ووفق خطط ومشاريع استراتيجية تم التوقيع على (15) نصاً مسرحياً ضمن مشروع المسرح الجماهيري تحت شعار (مسرح منحاز لقضايا الناس)

ثم جاءت كلمة:

> **الأخ مدير مركز الاعلام الجماهيري**

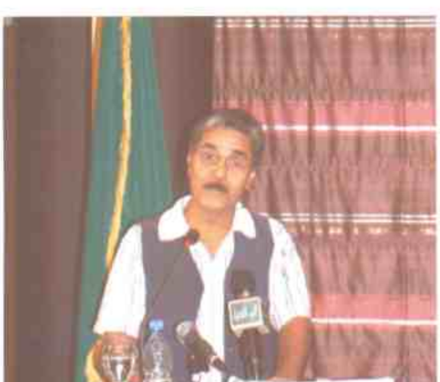
الذي أكد بأن المشروع يهدف من خلاله إلى تأسيس مسرح ملتزم بقضايا الناس ومقاوما لكل الافكار المهزومة واحداث حركة ثقافية فنية في الجماهيرية لصالح المبدع الليبي الملتزم بقضايا وطنه..

وقال بأن مركز الاعلام الجماهيري سيدعم الأدب والفن والفكر الثورى الجماهيري في كل مكان في العالم وهدفه الرئيسي هو التعبير عن احلام وقضايا الناس ومقاومة الأفكار المهزومة والرجعية.

وقد القى الأخ:

> **الكاتب المسرحي ،البويصري عبد الله / لجنة اجازة النصوص المسرحية**

بكلمة أكد على ان هناك اكثر من سبعة عشر نصاً مسرحياً من بين ثلاثين نصاً مسرحيا من تأليف كتاب ليبيين وثمانية نصوص مسرحية معدة عن نصوص عربية أو ليبية وأربعة نصوص مسرحية لكتاب عرب ومسرحية واحدة لكاتب أجنبي وتم اختيار افضل (15) نصاً مسرحياً وأكد بأن المسرحية الليبية ارتقت إلى مستوى عال من الابداع والجودة وتبوأت الصدارة في العمل المسرحي.





من أجل مسرح ملتزم بقضايا الناس ومقاوم لكل الافكار المهزومة

ثم القى الأخ:

> الاديب احمد ابراهيم الفقيه / ضيف شرف كلمة أكد فيها:

بأن فن المسرح هو أكثر الفنون ارتباطا بحياة الناس وهذا الفن له بداية شعبية ثورية في بلادنا وتضع المسرح في خدمة الناس وقضاياهم.

ثم تم تكريم الأخ الكاتب احمد ابراهيم الفقيه بتقديم درع مركز الاعلام الجماهيري

وقد شملت العقود التي تم توقيع انتاجها الفرق المسرحية التالية:

بعنوان (انعكاسات) من تأليف (الهادى حقيق) ومن أعداد (احمد ابراهيم حسن).

- فرقة مسرح جامعة سبها لنصها المسرحي بعنوان (زيارة ذات مساء) من تأليف (عبد العزيز الزني) واخراج (عبد العزيز حوماني).
- الفرقة الليبية للفنون المسرحية بشحات لنصها المسرحي بعنوان (الارث) من تأليف (منصور أبو شناف) واخراج (عبد العزيز ونيس).
- فرقة درنة للفنون المسرحية لنصها المسرحى بعنوان (العمق) من تأليف (عبد العظيم شلوف (علي الجهاني) ومن اخراج (علي القديري).
- فرقة الشباب الثائر للمسرح والتمثيل بالعجيلات لنصها المسرحى بعنوان (مكان مع الخنزير) من تأليف (اثول فوجارد).
- فرقة اصدقاء المسرح بالعجيلات لنصها المسرحي بعنوان (محاكمة بني هلال) من تأليف (عمر المبروك).
- فرقة الجيل للتمثيل بالمرج لنصها المسرحى بعنوان (البقرة البيضاء)من تأليف (احمد ابراهيم حسن).





- فرقة الجيل الصاعد للتمثيل والموسيقي بشعبية طرابلس ، لنصها المسرحي بعنوان (القادمون) من تأليف (يوسف القويري) واعداد (احمد ابراهيم حسن)
- فرقة المسرح الوطنى سبها لنصها المسرحى بعنوان (سجينة الجدران) من تأليف (البويصيري عبد الله).
- فرقة شباب الصحراء سبها لنصها المسرحي) واخراج (طارق سرقيوه).
- فرقة الصوت الرقمي للتمثيل درنة ، لنصها المسرحى بعنوان (العطش)من تأليف المرحوم (عبد الله القويرى).
- فرقة مسرح العربية بمصراته لنصها المسرحى بعنوان (المهرج الغبي)من اعداد (يوسف رشدان) عن قصة للكاتب السورى (زكريا تامر).
- فرقة المسرح الجامعى مصراته لنصها المسرحى بعنوان (عروس الغابة) وهو من تأليف الكاتب
- فرقة منتدى أماسي البيضاء لنصها المسرحي بعنوان (وجوه) من تأليف (فتحى القابسي) واخراج (شرح البال عبد الهادي).
- فرقة الغد للفنون المسرحية لنصها المسرحى بعنوان (شبيهي) من تأليف (ربيعة الراضي) واخراج (عز الدين المهدى).
- فرقة مسرح المرج لنصها المسرحي بعنوان (أمنيتي).



خوسيه مارتي

الشاعر الثائر الذي أحب العرب

▪ ترجمة / سعاد خليل

شاعر وكاتب، يعد أحد الابطال الوطنيين في بلاده، هو أحد المعجبين بالحضارة الإسلامية وكثير الإشادة والإعجاب بالعرب، بلغت أعماله ثمانية وعشرين مجلداً وفيها يظهر إشادته بالعرب، وهو شاهد لحركة الاستقلال الكوبية واعتبر في كوبا أحد الأبطال الوطنيين.
إنه الكاتب الكوبي خوسيه مارتي.

كانت سيدة عربية من طرابلس
تملك لؤلؤة وردية ، لؤلؤة هائلة
فألقتها ذات يوم في البحر بإباءة
" دوما لايتغير، لقد أزعقني رؤيتها "
بعد سنوات، بجانب صخرة بطرابلس
تبكي الناس على رؤيتها
هكذا تقول السيدة العربية المجنونة للبحر
" أيها البحر !
أعد لي لؤلؤتي "

ولد خوسيه مارتي بهافانا في الثامن والعشرين من شهر يناير 1853 من أبوين هم ماريانو مارتي وليونوكبريري وهو أخ لسبع أخوت، عندما بلغ باسبانيا ولكنهم Valencia مارتي الأربع سنوات غادر مع أسرته ثم عادو إلى الجزيرة بعد سنتين فقط حيث التحق خوسيه بمدرسة عامة في المنطقة.

خوسيه مارتي اضافه لكونه شاعرا وكاتبا كبيرا وصحفيا كان أيضا رساما ففي عام 1867 أنتسب إلى مدرسة عالية للرسم والنحت بهافانا وذلك لتلقي دورسا في الرسم في سنة 1869 أصدر أول تجربة مقالا سياسياً في المجلة وفي نفس السنة كتب مسرحية عبدالله وهي مسرحية Eldiablo الوحيدة شعرية، وكتب أيضا قصيدة الوطن الحر ومن أشهر أعماله (10 أكتوبر الذي كتبه سنة 1869 ونشر بعدها في صحيفة الدرة، بعد نجاحه في شهر مارس لنفس السنة تم قفل المدرسة من المستعمرين وحرم من الدراسة وكان حينها في عمر السادسة عشر وهنا بدأكرهه ونبذه للأستعمار والعبودية الذي أستوطن بكوبا تأثر خوسيه كثيرا بالمفكر الكبير Ralph Waldo Emerson .

بدأت عذاباته في نفس العام 1869 بعد أن نظم قصيدة وطنية وفي شهر أكتوبر قبض عليه وأودع في السجن المحلي لمدة ستة سنوات مع الاشغال وذلك بسبب الحكومة، والده أيضاً التجأ إلى محامي صديق ولكن هذه المحاولات باءت لبالفشل وبعد فترة من بقائه في السجن أصيب خوسيه بمرض في رجليه بسبب المشاكل الكبيرة التي تعرض لها من السلاسل والقيود التي استعملت معه في التعذيب. تم نقله من سجنه إلى سجن أخر بكوبا وبعدها قررت الحكومة نفيه إلى اسبانيا واصل دراسته وتعلم وكتب المقالات والتحق بجامعة مدريد المركزية وتحصل على الباكالوريوس في الفنون ونال إجازة في القانون المدني وبعدها تحصل على لقب دكتور في الفلسفة والآداب سنة 1874 وفي اسبانيا نشر (رئاسة كوبا)ثم سافر إلى فرنسا لبعض الوقت قبل عودته إلى كوبا سراً وباسم مستعار في سنة 1877 لم يتمكن خوسيه من الحصول على عمل ولم يقبل كأستاذ في التاريخ والآداب بمدينة جونتيمالا، في سنة1880 سافر إلى نيويورك بصفته قنصلا للاروجواي والبورجواي والأرجنتين وقام بالتعبئة للكوبيين المنفيين خصوصاً في تومباكي وست في فلوريدا ليضع الفصل للثورة والحصول على الأستقلال من اسبانيا وفي ذات الوقت معارضا لضم كوبا إلى الولايات المتحدة كما يتمنى أي سياسي أمريكي.

في سنة 1881كتب مارتي لجريدة دي سن مقالا عن الرسام الشهير الكاسلافي وقرنوني معتبره أعظم رسام خلال القرن التاسع عشر الذي رسم لوحة فيها روعة شموخ تلك الأراضي الواقعة شمال أفريقيا خصوصاً جهة الغرب والحروب الدموية التي خاضتها أوربا ضد العرب، التي وضحها الرسام في لوحته تحت اسم (واقعة تطوان) هذا العمل المعبر جعل مارتي يتطرق إلى العرب قائلاً : إنهم كائنات جذابة هم شعب أكثر نبلا وأناقة على وجه البسيطة.

وفي الولايات المتحدة أمضي مدة أحد عشر عاماً تنتهي في عام 1892 وقد قضاها متفرغاً لمشروعه الثوري منظماً له بعيداً عن وطنه ، وأكمل مسيرته الأدبية، حيث أسس مجلة شهرية سماها « السن الذهبية » عام 1889 وجهت للأطفال الذين كان يطلق عليهم دوماً » أمل العالم « والطريف أن هذه المجلة قدمت للأطفال مواد ترفيهية مسلية ضاحكة، وهو مايؤكد أن خوسيه المقاتل والسياسي والمحارب لم يفقد في حربه تلك حبه للحياة، وأمله في الغد وإحساسه بالبراءة والطهر.

واهتمامه الكبير بالأدب أمر يدعو للدهشة في ظل ظروفه المضطربة، حيث كان يراسل صحفاً عديدة وفي ذات الوقت اتخذ مكانته الانقة حيث عده النقاد من مؤسسي الأدب اللاتيني الحديث مع ثلاثة آخرين، هم روبيرون داريو، وهوليان دلكاسال، وجوتيريز ناصيرا.

لم تكن كوبا فقط تملك عليه حبه، ولكن كان مارتي يعشق أمريكا الجنوبية وشعوبها وكان يسمى قارته «أمي أمريكا» وكان يردد دائماً قوله «أن شغفي بالعدالة ومقتي للرذيلة مهما كانت بسيطة هما رسالتي في الحياة « .

وقد جاء أدبه متعانقاً مع فكره وحبه الأول « أمريكا الجنوبية » فهو حين يقول لم يعد ممكناً أن نظل شعباً شبيهاً بأوراق حياتها في الهواء فيما الأفنان مكللة بالزهور وأوراق تتطاير أو تتهادى كما تريد الريح، وتتهشم أو تبلل كما تشاء لها العواصف، لابد للأشجار من الأصطفاف لتحول دون مرور المارد لقد آن أوان الجد كان لابد لهذه الرؤى والأفكار أن تتبلور.

وبالفعل تم ذلك في 1892 حين أسس الحزب الثوري الكوبي الذي جعل فلسفته أن التحرير سيأتي حين نتنازل جميعاً عن مصالحنا الشخصية، حتى أنه رفض أن يسمى رئيساً أو زعيما للحزب، واختار تسمية مندوب، وأصدر جريدة "باتريا" (الوطن) لتكون لسان حال الحزب وبدأ في جمع التبرعات لشراء السلاح.

في سنة1894مسيحي سافر وكله رغبة للهبوط في كوبا مباشرة من أجل الثورة ولكنه أعترض في فلوريدا اقنع الجنرال الثوري الكوبي انطونيو ماشو جرجليس المنفي في كوستاريكا لاستئناف النضال ضد الأسبان في كوبا وفي الخامس والعشرين من مارس سنة 1895 نشر (احتفال مونكريستس) معلنا الأستقلال الكوبي لوضع حد لجميع الفروق بين الأجناس، الأتصال مع الاسبان الغير معارضين والحرب ضد من يعارض ويقف في طريق الاستقلال، في الحادي عشر من شهر أبريل لنفس السنة هبط مارتي في كوبا مع مجموعة من المنفيين منهم الجنرال مكسيمو جوموز وفي التاسع عشر من نفس الشهر اغتيل خوسيه مارتي وقتل من قبل القوات الاسبانية خلال المعركة في دوس ريوس ودفن في مقبرة سانتا لفيجانيا باسانياجو بكوبا.

خوسيه مارتي صاحب الأغنية الوطنية الشهيرة (غوانتانامير) أي فتا غونتانا وهي احدى أعظم قصائد خوسيه الوطنية التي صدرت سنة 1891 بديوانه الشعري (أبيات بسيطة) وحاليا هي أغنية مشهورة حتى هذا القرن وهي تضم عدداً لايحصى من المقاطع المختلفة وكثيراً ما تغني بها الأفراد والجماعات من الفنانين المشهورين اللاتينيين.

خوسيه مارتي عارض الأستعمار الاسباني في بلاده وشجب دمويه جوره ونفي إلى أمريكا لسنوات طويلة لكنه رفع راية محاربة التدخل الأمريكي الاستغلالي أولا والسياسي والمدني والاستعماري لاحقاً ، قصائد شعره مكتوبة حول هيمنة الأمريكيين. عمل خوسيه في الصحافة والمحاماة والسياسة والنضال وتزوج كوبية حباً لها وتعميقاً لانتمائه إلى الأرض التي أحب لقد حمل خوسيه في يده قلماً والأخرى سلاحاً فأسس الحزب الثوري الكوبي سنة 1892 وكتب في صحيفة الوطن والقى الخطب وترك عقله وقلبه طليقين في فضاء الشعر الثوري حتى استطاع مع المناضلين إشعال أولى شرارات حرب الاستقلال سنة 1895 (مسرحية عبدالله) قدم مارتي من خلالها نضال شعبه ضد المستعمرين حيث قدم كوبا في هذه المسرحية كأرض عربية وأبطال من العرب أيضاً.

إن أعمال خوسيه الثمانية والعشرين مجلداً كاملة كل جزء منها لم يخل من المواضيع المتعلقة بالعرب رغم المراحل الشاقة التي مر بها خلال حياته من النضال المبكر إلى الدراسة إلى التحمس لحرب الأستقلال مروراً بالفترة الإجبارية باسبانيا ونقله بين المكسيك ودول أمريكا الوسطى وفنزويلا وأخيرا فترة ممارسة الصحافة في أمريكا ومقتله على أرض المعركة في كوبا،خوسيه مارتي أحب العرب والإسلام وافتتن بهم، تعرف أثناء إقامته باسبانية على الآثار العربية والإسلامية الكثيرة فهو في أشعاره امتدح أقواس دمشق ومنسوجات وعطور الجزيرة العربية وتماثيل الفراعنة بمصر القديمة ويقول: أن الفن البيزنطي قد تعدل بفضل التأثير العربي ثقافة هذا الشعب قد أسرت عقول الغزاة الأوربيين.

وفي خضم نضاله الوطني كان خوسيه مارتي يستعين أحيانا بالحكم العربية لتوبيخ المتخاذلين في خدمة الوطن: ومما يذكر قبل مقتله بسنة 1894 قال لبعضهم : عليكم الأستفادة من العربي في أمرين على الأقل: صلواته اليومية حيث يدعوا الله الهداية للسير على صراط المستقيم، والمثل القائل - الكلاب تنبح والقافلة تسير.

نعم سبته دار الرهبة	حيث سلاسل الحديد في الحيطان معلقة
حيث مكان الاصواط تهوي	والدم القاني يتدفق في الأوردة
وحيث اللسان يتجدل بلسان المقارع الساطعة	ومع كل شمس أشاهد حيا يدفن
ورعبا يحرك كل ذره مني	ودار يشب الأطفال بها
وجراح الأجساد الواهية تلف الروح	والبحر الأجش يصم الأذان بهديره
بالغيظ لابالأمواج يطوقها	

خوسيه مارتي أحب العرب وأشاد بهم رغم أنه لم يزر آية دولة عربية لقد تابع مارتي ماحصل في مصر وتونس والمغرب وعلق على كل واحدة بما يؤكد رفضه للأستعمار والتدخل في قرارت الشعوب الحرة وعندما أندلعت ثورة عنيفة ضد الخديوي في مصر سنة 1881 وكانت أن تنجح لولا تدخل الأنجليز قال مارتي: مصر تسعى لان تكون سيدة نفسها، وبعد أجتياح فرنسا لتونس كان مارتي يقول ليس هناك مبرر لتغطية طموحاتها في توسيع ممتلكاتها الاستعمارية في أفريقيا ويقول ليس هناك مبرر لتغطية طموحاتها في توسيع ممتلكاتها الأستعمارية في أفريقيا ويقول خوسيه هل يهدف ثمانية وعشرين ألف جندي فرنسي أنطلقوا من ميناء طولون باتجاه أفريقيا إلى إنقاذ شرف فرنسا أم الزج بفرنسا في حرب مميتة ضد الشعوب المصممة على التحرر.

وأثناء سجنه بأسبانيا كان مقررا أن يغادر إلى سجن أخر في المغرب إلا أن ذلك لم يحصل ولكنه في مسرحية الوطن والحرية قدم مارتي قصيدة لسبته على لسان أحد أبطال المسرحية.

مارتي واصل الشعور القومي الأمريكي في مرتبة أولى دفاعا عن الشرائح المكابدة من الأضطهاد في الأوساط الشعبية ويعني جماهير الهنود الحمر أبناء البلاد الأصليين والفلاحين الفقراء والزنوج، أن الحزب الثوري الكوبي الذي أسسه خوسيه في أوئل1892 شكل المحصلة الأولى لصيغة الحب الوطني ورفع شعار وطن الجميع والخير للجميع.

جوانتانامبرا هي أيضاً عنوان لفيلم حول كوبا لتوماس جوتيرز.

ترجمت هذه المادة عن اللغة الايطالية وهي من موقع: Salsa .it. guantanamera .asp

وكذالك من موقع خوسيه مارتي الايطالي.



مطربة زنجبار " فاطمة بنت بركة " ذات المائة ربيع

"فاطمة بنت بركة" اسم من المؤكد أن الملايين من العرب والمسلمين لا يعرفون عنه شيئًا، مثلما كنت، إلى أن شاهدت بالصدفة برنامجاً وثائقياً عنها في إحدى القنوات الفضائية مؤخرًا، وكان أول شيء شدّني في ذلك البرنامج صوتها الرخيم عندما كانت تغني بين الحين والآخر، فكان صوتها ينقلني إلى رحاب النغم الجميل الذي عشناه في فترة الستينيات والسبعينيات من القرن الماضي قبل أن نُنكب بأصوات النشاز التي اتحفونا بها في العقدين الأخيرين والتي حملت من المجون والفساد والدعوة للتفسخ الخلقي أكثر مما حملت من الفن.

▪ علي المشاط

كان صوت فاطمة الزنجبارية رغم كبر سنها يسمو على أي فن، رغم أنني لم أكن أعرف من الكلمات التي كانت تشدو بها باللغة السواحلية شيئًا باستثناء بعض الجمل العربية هي من بقايا دولة زنجبار الإسلامية التي كانت في الزمن الغابر تحكم تلك الديار قبل أن تُنكب وتُنكب بجحافل المستعمر الغربي الذي فصلها عن تاريخها واسقط ألف عام من حكم العرب لها في رمشة عين، كما عمل على تغريب اللغة السواحلية التي كانت تنطق في أكثر من ستين بالمائة منها بلغة العرب، وتكتب بها أيضًا.

فاطمة بنت بركة المعروفة في بلادها وعلى مستوى العالم باسم "بي كيدودي" هي ملكة الطرب في زنجبار بدون منازع رغم عمرها الذي يناهز المائة سنة، ويصنّفها سكان زنجبار باعتبارها وريثة المطربة الزنجبارية الشهيرة "ستي بنت سعد".

هذه السيدة هي إحدى بنات بائع جوز هند في زنجبار، وعرفت الغناء منذ صغرها، وكانت أول حفلة تقام لها في بلادها سنة 1920مسيحي، وفيها اشتهرت، وفي بداية الثلاثينيات من القرن الماضي ساعدها موسيقار مصري كان يقيم في زنجبار في تأسيس فرقة موسيقية أطلقت عليها اسم "فرقة طرب" وبتلك الفرقة ومعها قامت بزيارات إلى العديد من المدن على الساحل الشرقي للقارة الإفريقية، حيث أقامت حفلاتها الغنائية، ما ضاعف من شهرتها بين الناس، وتذكر فاطمة اليوم أنها كانت حافية القدمين عندما كانت تتنقل مع فرقتها الموسيقية في تلك الأرجاء، وفي أربعينيات القرن الماضي عادت إلى بلادها زنجبار بعد إقامة استمرت سنوات في العاصمة التنزانية دار السلام، حيث كانت تقدم أغانيها على مسارحها.

وفي زنجبار بنت كوخًا صغيرًا من الطين في قريتها، وفتحته لاستقبال الفتيات السواحليات المقبلات على الزواج، حيث كانت تعلمهن وتساعدهن في معرفة الحياة الزوجية وواجبات المرأة تجاه زوجها في الحياة الجديدة الخ.

وفي زنجبار ومع تنامي حركة السياحة بها، استقبلها أفخم فنادقها وخصصت لها برامج خاصة بها تلقي فيها أغانيها الشعبية التي أحبها الناس من كل الجنسيات، وكانت تغني باللغتين السواحلية والعربية.

•الانفاق على الفقراء

وتواصلت فاطمة بنت بركة مع فن الطرب إلى يومنا هذا، وقد أقيمت لها العديد من الحفلات في أشهر مسارح ومواقع الفن في أوروبا، وكانت تذاكر حفلاتها تختفي من مراكز التوزيع قبل أن تصل هي من بلادها إلى موقع الحفل، بل وكانت تلك التذاكر تباع في السوق السوداء بأثم ان أعلى من حقيقتها بأضعاف مضاعفة.

عندما دخلت على موقع شبكة المعلومات الدولية للبحث عن صورتها هالني فعلاً الكم الهائل من المعلومات المنشورة عنها، وكذلك المواقع التي تذيع وتسمح بنقل أغانيها الجميلة ،

أجمل شيء فازت به هذه المطربة الرائعة هو حب الناس لها، لبساطتها وتلقائيتها في التعامل مع جمهوريها، والذي لا يقتصر فقط على سكان بلادها أو جنسيتهم فقط، بل أن الكثير من المعجبين بفنها هم من الاوروبيين ومن كل الجنسيات، الذين يحرصون على حضور حفلاتها عندما تاتي إلى بلادهم، أو عندما ينتقلون إلى بلادها كسواح، ويمكن لأي مراقب أن يلاحظ بسهولة بساطة حياتها، وصدقها في التعايش مع البيئة التي وجدت فيها منذ البداية ولم تشأ تغييرها رغم امتلاكها للمال، والذي كانت تصرفه بكامله على الفقراء والمساكين من أبناء بلادها، سواء بشكل مباشر أو من خلال الجمعيات الخيرية المنتسبة إليها.

وقد هالني بالفعل وأنا أتابع أحد الأشرطة الوثائقية عنها عندما وجدتها تعيش في بيت فقير متواضع إلى أقصى الحدود، وتقوم ـ رغم كبر سنها ـ بواجباتها المنزلية في التنظيف بالوسائل العادية جدًا، فهي لا تملك حتى مكنسة كهربائية والتي قالت إنها ليست في حاجة إليها طالما أن صحتها تسمح لها القيام بواجباتها بنفس الطريقة التي كانت عليها منذ أن عرفت الحياة.

ولا أدري كيف قفزت إلى ذاكرتي وأنا أتابع كل هذه الحياة البسيطة التي تعيشها هذه السيدة، مقارنتها بجيل الفنانين الذين نراهم اليوم وقد تبدلت أحوالهم من الصفر إلى القمة منذ طرح الأغنية الأولى في الأسواق، وخاصة إن



كانت مسجلة بطريقة ما يعرف بـ"الفيديو كليب" التي يدخل فيها الرقص الماجن والعري الممجوج ومخاطبة الغرائز، وهو النكبة التي أصابت أجيال شبابنا في العصر الحاضر ، للأسف الشديد.

المعاصرين لفن فاطمة بنت بركة يؤكدون أنها مثلت جيلاً بكاملة عاصر الفترة الاستعمارية لبلادها، حيث كان المستعمر يفرض سيادته على الأرض والناس معًا، وكان يقهر كل من يتجرأ على المطالبة بحق من حقوقه، أو يحاول أن يرفع رأسه من الذل والعار الذي فرضه عليه ذلك المستعمر.

وعندما استقلت بلادها من نير الاستعمار قدمت هذه الفنانة القديرة العديد من الأغاني التي تحث الأفارقة على الوحدة ونبذ التجزئة، وكانت تؤكد في تلك الأغاني على وحدة شعوب القارة، حيث مزجت في كلمات أغانيها بين وحدة إفريقيا ووحدة فنها، وعبرت عن تلك الأحلام بمزج الفن الافريقي بالفن العربي الأصيل.

• زنجبار أرض القرنفل:

وزنجبار التي تنتمي إليها السيدة ـ فاطمة بنت سعد ـ هي جزيرة تقع قبالة ساحل إفريقيا الشرقي بمسافة نحو 35 كلم، وفي مواجهة دولة تنزانيا مباشرة، ويقال أن اسمها استمد من كلمة عربية تعني ـ بر الزنج ـ حيث كانت الجزيرة خاضعة لحكم العرب العمانيين على مدى قرابة ألف عام، قبل أن يتم اقتلاعهم منها بمؤامرة استعمارية جرت في ستينيات القرن الماضي، وفي الثاني والعشرين من شهر أي النار



1964 مسيحي، نالت زنجبار استقلالها وانضمت إلى جارتها "تانجنيقا"، وتم إعلان اتحاد "فيدرالي" بين الدولتين هو الذي حمل اسم /تنزانيا/ فيما بعد وذلك بأخذ الحرفين الأولين من كل اسم، ويبلغ طول الجزيرة نحو 85 كلم، وعرضها حوالي 40 كلم.

وتحاذي زنجبار جزيرة أخرى تعرف باسم "جزيرة بمبا" أو "الجزيرة الخضراء" والتي يبلغ طولها قرابة 78 كلم وعرضها 23 كلم، هذا إضافة إلى العديد من الجزر الأخرى الصغيرة المنتشرة على سواحل الجزيرتين الرئيستين.

وبسبب غزارة النباتات فيها واشتهارها بزراعة "القرنفل" الذي توجد أكثر من ثلاثة ملايين شجرة منه بالجزيرة، فقد أطلق عليها اسم / بستان إفريقيا / ومن عجائب هذه الجزيرة إضافة إلى عجائب جمال الطبيعة فيها، أن بها عينًا مائية يذكر السكان أن ماءها يأتي من تحت المحيط من الساحل الشرقي للقارة الإفريقية.

• نور الإسلام يصل زنجبار:

وصل نور الإسلام العظيم إلى زنجبار عن طريق الهجرات العربية إلى شرق أفريقية في نهاية القرن الأول للهجرة، وتذكر المصادر التاريخية أن من أوائل الهجرات العربية إلى زنجبار تلك التي قادتها قبيلة "الأزد" في حوالي العام 95 للهجرة، ثم تبعتها هجرات عربية عديدة من قبائل اليمن وحضرموت وعمان وغيرها، وهي هجرات استقر الكثير من أفرادها وأسرها في الجزيرة وأسسوا مع أشقائهم الأفارقة أسرًا مشتركة مازالت باقية حتى اليوم رغم كل محاولات المستعمر الغربي فصلها وقطع صلتها بماضيها العربي.

وعندما تولى العمانيون حكم الجزيرة تواصلت الهجرات العربية إليها، فهاجرت واستوطنت فيها العديد من القبائل العربية من بينها قبيلة "الحرث" والتي من فروعها "المحارمة" و"السمرات" و"المراهبة" و"المطاوقة" و" المعاربة" و" المزاريع" وغيرها.

وقد تبادل العرب مع أشقائهم الأفارقة مختلف صنوف التجارة، كما تزاوجوا معهم واختلطوا



بهم، إلى أن قام العمانيون بإنشاء سلطنة عربية كاملة فوق الجزيرة وحكموها قرابة ألف عام متواصلة لم تنتهِ إلا بوصول المستعمرين البرتغاليين سنة 1503 مسيحي، وقام العرب العمانيون في فترة لاحقة بطرد البرتغاليين من الجزيرة ومن كل سواحل إفريقيا الشرقية.

ومع قوافل التجارة العربية البحرية كان الإسلام يواصل انتشاره بين السكان المحليين الذين اعتنقوه أفواجًا، إلى أن أصبح كافة سكان الجزيرة والجزر المجاورة لها مسلمين، ثم امتد نور الإسلام بواسطة التجار العرب ومعتنقيه من الأفارقة على امتداد سواحل افريقيا الشرقية ووسطها.





سبع كاتبات يصلن للتصفيات
ونساء الريح ضمن المنافسة

▪ خاص / نون

سبع كاتبات يصلن الى لائحة الـ16، وهو الرقم الاعلى في تاريخ الجائزة.

- محاور الأعمال الأساسية هي التطرّف الديني، النزاعات السياسية والاجتماعية، وكفاحات النساء.

أعلنت لجنة تحكيم الجائزة العالمية للرواية العربية ("البوكر" العربية) لسنة 2011، ، أسماء الكتب المرشّحة لنيل الجائزة، التي تشكل أحد أبرز الأحداث الأدبية في العالم العربي، وأكثرها أهمية.

اختارت لجنة الحكيم لائحة الـ16 من أصل 123 ترشيحاً من 17 بلداً تضمنت للمرة الأولى أفغانستان. العدد الأكبر من الترشيحات جاء من مصر، وقد شهد عدد الكتب المتقدّمة للجائزة ارتفاعا مقارنة بالسنة الفائتة، حين تقدّم 118 عملاً من 17 بلداً، 29٪ من الكتب جاءت بأقلام نساء، مقارنة بـ16٪ في السنة الماضية.

تتنوع الأعمال الواردة في اللائحة بين قصة امرأة عن اندرغرواند مدينة مكة المكرمة في الزمن الراهن، الى قصة عن القومية العثمانية في نهاية القرن التاسع عشر، وقصة عن عاشقين مراهقين من دينين مختلفين في اليمن. هناك روايتان عن والدين التحق ابناهما بتنظيم القاعدة، بينما تنظر رواية أخرى في معاناة سجين في سجن أميركي في المغرب. ويشكل كفاح المهاجرين العرب الى مجتمعات غربية موضوع روايتين، تجري أحداث إحداهما في انكلترا وأخرى في الولايات المتحدة. وتشهد هذه السنة زيادة ملحوظة في المشاركات من بلدان المغرب العربي.

تتضمن اللائحة هذه السنة أربعة كتّاب ممن وصلوا الى النهائيات في دورة 2009: فواز حداد الذي وردت روايته "المترجم الخائن" في اللائحة القصيرة، الى جانب رينيه الحايك وعلي المقري وبنسالم حميش الذين وصلت أعمالهم الى اللائحة الطويلة (صلاة من أجل العائلة، طعم أسود رائحة سوداء، هذا الأندلسي).

أما اللائحة الطويلة لسنة 2011 فجاءت على النحو التالي: نساء الريح رزان نعيم المغربي ثقافة للنشر ليبية.

القوس والفراشة محمد الأشعري المركز الثقافي العربي مغربي.

البيت الأندلسي واسيني الأعرج منشورات الجمل جزائري.

رقصة شرقية خالد البري دار العين للنشر مصري

صائد اليرقات أمير تاج السر ثقافة للنشر سوداني.

عين الشمس ابتسام إبراهيم تريسي دار مسعى سورية.

حياة قصيرة رينيه الحايك المركز الثقافي العربي لبنانية

جنود الله فواز حداد شركة رياض الريس للكتب والنشر سوري.

حبل سري مها حسن الكوكب سورية.

معذبتي بنسالم حميش دار الشروق مغربي.

اسطاسية خيري أحمد شلبي دار الشروق مصري.

بروكلين هايتس ميرال الطحاوي دار ميريت مصرية.

طوق الحمام رجاء عالم المركز الثقافي العربي سعودية.

فتنة جدة مقبول موسى العلوي الكوكب سعودي.

الخطايا الشائعة فاتن المر دار النهار لبنانية.

نساء الريح رزان نعيم المغربي ثقافة للنشر ليبية.

اليهودي الحالي علي المقري دار الساقي يمني.

وعلّق رئيس لجنة التحكيم على اللائحة بقوله: أن روايات هذه السنة متنوعة بموضوعاتها، وتتناول تيمات التطرف الديني، النزاعات السياسية والاجتماعية، وكفاحات النساء في سبيل تحرير أنفسهنّ من العقبات التي تقف في وجه نموهنّ الشخصي وتمتعهنّ بالسلطة.

إننا فرحون جدا بالنسبة العالية من الكاتبات اللواتي وصلن الى اللائحة هذه السنة مقارنة بالسنوات الفائتة.

سوف يُعلن عن أسماء أعضاء لجنة التحكيم لسنة 2011 بالتزامن مع اللائحة القصيرة التي يتمّ إعلانها في الدوحة، قطر (عاصمة الثقافة العربية لهذه السنة) في 9 كانون الأول 2010.

وعلّقت جمانة حداد، المنسقة الإدارية للجائزة: لقد اصبحت الجائزة في سنتها الرابعة ضميراً نقدياً ومرجعاً أدبياً في كل ما يتعلق بالرواية العربية الحديثة، في العالمين العربي والغربي على حد سواء، وما اللائحة الطويلة لسنة 2011 سوى خير دليل على ذلك.



كتبت / نعيمة التواتي

انطلاق مشروع « العنف الأسري »

>> أعلنت الدكتورة عائشة معمر القذافي الأمينة العامة لجمعية واعتصموا للأعمال الخيرية عن انطلاق المشروع الذي تزامن انعقاده مع اليوم العالمي للمرأة عن ثلاث مبادرات تخص المرأة الليبية لتمكينها وحمايتها من مظاهر العنف أهمها:

- **أولاً:** استحداث خط ساخن تحت رقم (1515) لتلقي الشكاوي والبلاغات وبرنامج حماية الأسرة والنساء المعنفات.
- **ثانياً:** تعيين أفراد من الشرطة النسائية في مراكز الشرطة والأمن الشعبي يتخصصن في قضايا النساء.
- **ثالثاً:** بناء نادي ثقافي إجتماعي تمارس فيه المرأة كافة النشاطات الرياضية والثقافية وبناء على هذه المبادرات تم تأسيس برنامج إداري رقم (3) لسنة 2009 مسيحي الصادر عن المدير التنفيذي لجمعية وأعتصموا للأعمال الخيرية.

- **أهداف البرنامج:**

تحسين وسائل وإجراءات حماية حقوق الأسرة بمافي ذلك آليات للدعم المعنوي والمادي للمرأة المعنفة والطفل.

تحفيز المؤسسات الرسمية لتطوير برامج تمكين الأسرة.

زيادة مستوى الوعي المجتمعي بقضايا العنف الأسري.

وضع وثيقة وطنية لحماية الأسرة من العنف ترتكز على مكونات البرنامج لتكون دليلاً للمؤسسات الرسمية.

إجراء دراسات وعقد مؤتمرات وندوات لنشر الوعي القانوني والمجتمعي وتجاوز ثقافة التخلف ومواجهة مخاطر التقنية الحديثة.

- **ويتكون البرنامج من:**

المشرف العام الدكتورة فايزة الباشا مع فريق لتلقي الشكاوي عبر الخط الساخن فريق للزيارات الميدانية.

وأفادنا المصدر بآخر المنجز من الأحصائيات وكانت عدد الشكاوي المستلمة (2900) المراسلات الإدارية (833) الصادرة المقابلات (813) الزيارات الفعلية (50) التعهدات (210) التسويات التصالحية (20).

ونظراً لارتفاع عدد القضايا المنظورة أمام المحاكم الشرعية لطلب الطلاق والنفقة ومشاكل التفكك الأسري حيث يهدف البرنامج إلى تأهيل وتدريب إخصائيين ناشطين في مجال الأسرة.

تأهيل وتدريب الإعلاميين في مجال حقوق الأسرة والعنف على وجه الخصوص وإعداد تقارير ترصد مظاهر العنف الأسري وإقتراح تصور لإنشاء دار لحماية المرأة بمواصفات أكثر إنسانية.

المخرجات المتوقعة للبرنامج استحداث خلايا إرشادية بالجهات الرسمية وغيرالرسمية.

- **الإجراءات القانونية المبسطة:**

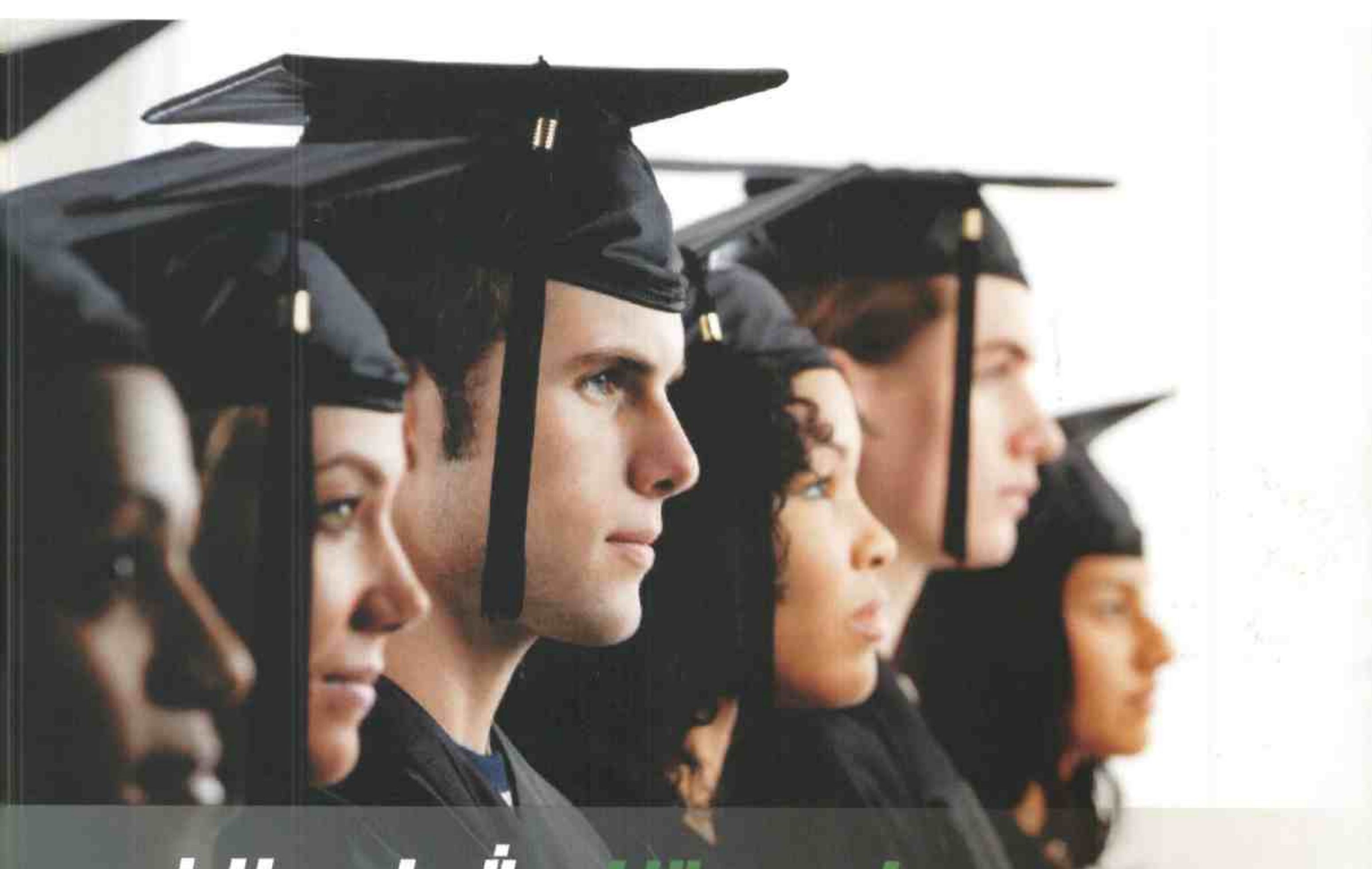
توثيق ورصد حالات العنف الأسري طرابلس وضواحيها ،بنغازي ،سبها

تأهيل 250 متدرباً من المحامين والقضاة والناشطين في مجال حقوق الأسرة.

- **والجهات المتعاونة:**

- اللجنة الشعبية العامة للأمن العام.
- الهيئة العامة للصحافة والإعلام الجماهيري.
- جهاز الشرطة القضائية.

الخطة الزمنية لانطلاق المشروع مع مطلع (7/ 2010 وحتى 17 / 2011) لمدة سنة في ثلاث مناطق رئيسية طرابلس وبنغازي وسبها باشراف خبراء وطنيين من مختلف التخصصات منها علم الاجتماع والقانون وعلم النفس والطب وأستهدف عدد 250 متدرباً من العاملين في قطاعات الأمن العام والصحافة والعدل والشؤون الإجتماعية.



جماهيريتنا وشباب الغد

■ هدى خميس السوكني

سؤال يطرح نفسه :

أين هم شبابنا اليوم؟

- يطرح هذا السؤال على كل من يقرأه فهو يفرض نفسه.

- هل فكرت في طموحاتك هل وصل تفكيرك إلى معنى كلمة الشهادة الجامعية (إفادة التخرج) هل تعني لك الكثير.

فأنا عن نفسي كلفتني الكثير، جاهدت ودرست وتحديت كل الظروف والعقبات من أجل الحصول عليها.

فأين أنا بعد حصولي على شهادتي الجامعية أين كل من تحصل على دبلوم عالي وبكالوريوس وليسانس.

فهم لم يستفيد واشيئاً أو بالأحرى لم يتحصلوا على مقابل لهذا المجهود الدراسي المبذول من أجل وصولاً الى الهدف الذي تم رسمه من أجل بناء مستقبل.

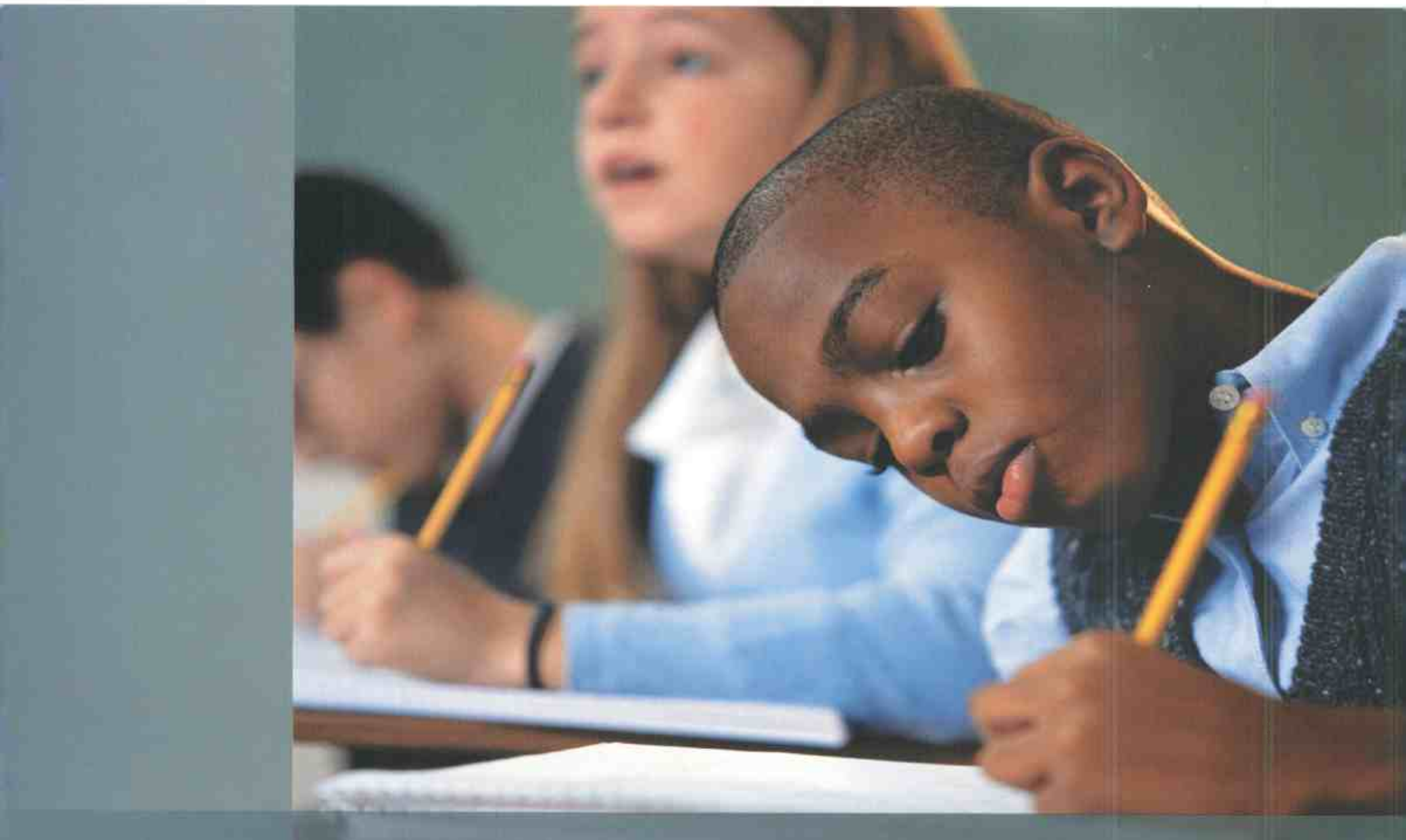
فأين المستقبل المنشود الذي لطالما حلم به كل شباب الجماهيرية العظمى.

كل الجهد الذي بذله شباب الجماهيرية لم يبق سوى ورقة طويت في ملفات الذكريات فمنهم من ظلموا في هذا المجتمع فلم يتمكن الشباب من الحصول على فرص العمل التي كافحوا بدارستهم في تخصصات مختلفة من أجل الأحساس بمعنى النجاح والطموح الذي كانوا يجاهدون للوصول إليه، إلا القليل من القلة الذين توصلوا إلى مرادهم إلى من يوجه هذا الكلام وهذه الأسئلة لقد ظلموا الغالبية العظمى من شبابنا فقد تحولت مساراتهم من ناحية علمية وعملية وطموحات إلى أنتكاسات فقد تحولوا إلى طريق مخالف تماماً وهو طريق الحرية المطلقة أي بمعنى أخر مايعرف بالاصرار على الانحراف بجميع أنواعه وأشكاله إما أن يكون عن طريق إحتكار المجالات المتقدمة في الحاسب الآلي الحاسوب أو وظائف النقال أو الأنجراف إلى طريق الإجرام والإدمان هل يوجد سبيل للرجوع إلى طريق الجد والمثابرة من أجل رفع مستوى الأمل لدى هؤلاء الشباب الضائعين في متاهات المجتمع الذي حكم عليهم بالضياع والذي أصبح أمراً محتوم لأمر منه فقد أصبح كل من وصل إلى سنة التخرج من الجامعات أو المعاهد العليا وكأنه حكم عليه بالسجن المؤبد.

بقلمي ولساني أوجه هذه الورقات القليلة والأسطر البسيطة إلى كل من يهمه الأمر فرفع مستوى الشباب الليبي إلى المستوى الأفضل ورفع معنويات قد تحطمت نتيجة تغيب فرص العمل طالبين منكم انقاذنا من غمرات الضلال وتزويدنا بالفرص والمقامات التي بإذن الله سترفع كوادر هذا المجتمع الحبيب من الإنجراف والإنخراط في تيارات الزمن التي بدأت تهددنا وتهدد أرضنا الحبيبة فنحن شباب الجماهيرية العظمى نملك كل السبل والكوادر المتميزة التي تساعد على جعله بلداً متقدماً ومتميزاً عن غيره من البلدان العربية الأخرى المجاورة.

هذه لمحتي ونظرتي إلى كل شاب وشابة موجود على أرض الجماهيرية الحبيبة.

فهل هناك لمحة ونظرة أخرى ممن يهمه أمرنا وسنكون شاكرين له بعرفان هذا الصنيع.



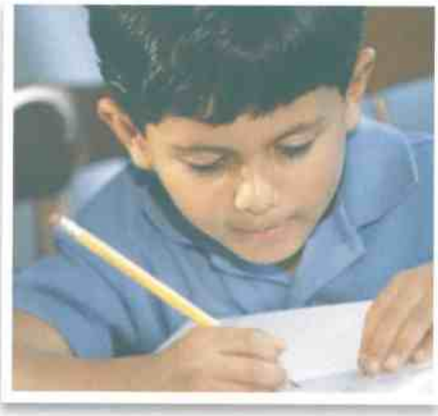
" أبناؤنا بين المدارس العامة والمدارس الخاصة "

■ دنيا داقوا

هذه القضية تبقى في آراء ووجهات نظر المجتمع وفي تأمين مستقبل أبنائنا من حيث أيها الأجدى المدارس العامة أم الخاصة.
أما ما نراه اليوم هو أن التعليم في المدارس العامة لم يعد يجدى نفعاً من وجهات نظر بعض شرائح المجتمع ولم يعد فيه مستقبل وخصوصا بعد الباكلوريا لأنه عندما يتطرق الطالب إلى المعاهد والجامعات يجد أن من شروط قبوله أن يكون ذا مستوى عال ونتائج متفوقة من مدارس خاصة ومعروفة بغض النظر عن الوضع المادي للعائلة والذي عادة مايحسم الموقف حيال هذه القضية.

فالعائلات ذات حالة ميسورة ترى في هذا الجانب بأنها تقضى على عديد من السلبيات والتي من ضمنها الازدحام في المدارس الحكومية وتدنى مستوى الاهتمام بالطالب وقدرة تفاني المدارس وتوفير بيئة إدارية وتربوية لتنمية شخصيات أبنائنا بصورة صحيحة، فلا يعلم بأن هذه الميزة تتحول تدريجيا إلى سلبية من حيث الاتكالية لسهولة نيل الطالب المراد وتميزه عن غيره من أبناء جيله بتأمين كل مايحتاجه بعكس طالب المدارس العامة الذي يشعر فيها الناشئ أنه على قدم المساواة مع أبناء جيله فالمستوى الفعلي يقتضى جانبين جانب ذكاء الطالب وضمير المعلم فالطالب الذكي يستطيع أخذ العلم بسهولة من فم معلمه أما الطالب بطئ الفهم يحتاج إلى جهد وهذا مايشمله الجانب الثاني وهو ضمير المعلم في قدرته على استيعاب الطلاب.

أما عند غياب الضمير المهني في جميع المجالات فهذا ترجع أسبابه إلى الحرية المفرطة التي أعمت عين الطرفين والأخذ بمساوئ العولمة التي ينزلق



معها الأغلبية والهوة التي بين التربية الدينية السليمة وبين الميوعة التي جرفتها تيارات الغرب واتساع مساحة التباعد بين الأب والمعلم والتلميذ

فلا نلقي اللوم على المدرسة فقط وإنما الآباء الذين لهم دور مهم في هذه القضية من حيث التوجه الصحيح للأبناء وإشعارهم بالأمان والثقة مع متابعتهم ومراقبتهم بصورة غير مباشرة بحيث لايتضايق منها الأبناء.

فبالرغم من أن التعليم يعتبر ركناً من أركان المجتمع الحضاري إلا أن مشكلة الأقساط المدرسية مع تكاليف الغلاء في الأسعار فهي تعتبر الشغل الشاغل وحديث الناس في الشارع فهنا نرى أن التعليم تحول إلى مسألة تجارية في أنحاء العالم.

فهذه الحالة معاشة في مجتمعاتنا العربية لكننا مهما قلنا فنحن لابد أن نعترف بالإيجابيات والسلبيات في كل شئ ونسأل الله تعالى الرأفة بأبنائنا في الجانب التعليمي.



فتيات بين العانس.. وحور العين!!

■ ثريا شعبان عبد الجواد

جاءتني إحدى الفتيات الجميلات ،ربما جمالها الروحي، طغى على ما ظهر من أوصافها،وأتمت كل ذلك بأناقة بعيدة عن التبرج المبرح من اللواتي قطعن عمرا لا بأس به –وقالت –أتمنى أن تتحدثي عن (العنوسة)التي سببت لنا نحن الفتيات تحديدا ،عوضا عن الرجال الذين (خر فنوا) حسب تعبيرها في العمر ،ومع هذا نجدهم عندما ترد فكرة الزواج لديهم، يسرعون إلى فتيات الجيل الجديد اللواتي (مازال ما فقصوش من الدحية) ،والأخريات فإلى الجحيم ، ربما تحدث الكثيرون عن هذا الموضوع ،ولكن ،لا نتيجة تذكر به، فالرجاء منكم الإلحاح، ثم الإسرار، لأنه بدوره جعلنا نصاب بهشاشة في العظام والفكر ، وأرجو التركيز على هذا الوصف جيدا وتخيلي إذا ما اجتمع هذان المرضان في جسد إنسان واحد، ماذا يكون حاله؟ (إنسان عاجز)..

وأنا لا اقصد الابتلاء بالتأخر في الزواج في حد ذاته ، لأنه من الله ، ونصيب ، وقدر ، وأنا راضية كل الرضا ، بما قسمه الله في كل الأمور ،ولكن اعتراضي على الوصف ،أو اللقب المشمئز الذي ننعت به،و الذي لا يدل على شيء إلا على قسوة البشر ،و بدوره سبب عقداً كثيرة للعديد من اللواتي يتسمن بحساسية زائدة ، رغم انه يناسب الرجل، وليس المرأة،لأن زمام أمور الزواج بيد الرجل بعد الله، وليست بيد الفتاة ،وإذا كانت كذلك لتزوجت أغلب الفتيات وبقي الرجل يلهث وراء الفتيات،أو ينتظرهن ،كما هو حال الكثيرات ، ربما البعض يتهمني بالمبالغة والفضاضة، ولكنه واقع ،إذا كان الله سبحانه وتعالى جلت قدرته ،الذي خلقنا وصورنا ، كان رؤوفاً بنا ووصفنا ،(بالمقصورات في الخيام ،والحور العين) ، إذا ما توفتنا المنية ولم نتزوج ، فيأتي البشر ويطلق علينا العوانس ، هذا الوصف الذي لا يدل على شيء ،إلا على غلظة قلب وحقد دفين ، لأنه يحمل بين طيات حروفه، وثناياها ، عديد المعاني المشينة، التي تقتل المرأة وهى تنظر، وتتنفس، وأحيانا كثيرة تبتسم..



وعند التفتيش عن هذا المصطلح لغويا ،وجدت مصدر وصف عانس جاء من -عنست الجارية -فهي عانس إذا طال مكثها في بيت أهلها... إذا هذا اللقب منذ عصر الجاهلية ومستهلك من جد الجد ورغم أننا في عصر التكنولوجيا وتغيرت العديد من الأمور والمعاني والمصطلحات على مر هذه الأعوام لدرجة أن القواميس تتجدد في كل عشرة أعوام تقريبا وربما أقل من فائض الكلمات والألفاظ ،فهل تجد الفتاة ضالتها عبر هذا النداء الذي كلفت نفسها شخصيا في طرحه نيابة عن عديد اللواتي بلعن السكين بدمه كما يقولون خوفا من الالسنة التي أصبحت احد من السيف تقطع كل من يمر أمامها بدون شفقة ولا رحمة ..... فهل من تعليق ؟!!

وعلى الرغم من أن الزواج شيء جميل ، وسنة الحياة، والسبيل للحلال ، وإقامة بيت مسلم(الخ)، ولكن أحيانا كثرة الظروف قد تحكم في عدم زواج أحدهم سواء أكانت امرأة أو رجلا، لأسباب حالت دون ذلك، وتكون خارج الإرادة الإنسانية، وهذا لا ينقص من قيمة المرأة وأهميتها في المجتمع ،ولا ينقص من دور الرجل في الحياة، لأن الإرادة الإلهية فوق كل شيء...ولأنه رزق وبلاء من الله وحده.فلماذا ينظر المجتمع إلى الفتاة التي لم تتزوج بعد، بنظرة دونية وأحيانا كثير ة بنظرة شفقة ويطلقون عليها (العانس) ؟ويكون العكس مع الرجل الذي بإمكانه أن يتزوج بدل الواحدة ثلاثاً ؟(أريد تعليقا)..

ولكن لا يمنع كل هذا من القول بأن العزوف عن الزواج وتأخيره يعتبر ظاهرة سيئة لأن (إحدى الدول العربية وتحديداً المغرب الشقيق أطلق عليها اليوم علماء الدراسات السكانية من خلال إحصاءات سكانية ببلاد الشيوخ)..فيجب محاربة هذه الظاهرة حتى يتكاثر نسلنا وتعمر بلادنا بالشباب والأطفال ونبعد عنا وصف بلاد الشيوخ...

وبعد ما تقدم ،أتمنى أن تتغير النظرة التي تكبل الفتاة التي تأخرت في الزواج ،وتخفيف الضغط الاجتماعي ،والعطف والاستخفاف بها ، مما يثقل على كاهلها ،رغم أنها مؤمنة ومتفهمة وراضية ،إلا أنه يزيد من معاناتها ومعاناة أهلها ، وأكبر ضغط تعيشه الفتاة في مثل هذه الظروف والذي يجب محاربته وصف (العانـــــــس)...

فلماذا لا نصفهن (الحور العين)(واللاتي لم يمسسهن انس ولا جان) ..

أو الإجماع على أي تسمية ترضيها وتخفف عنها هذا الوزر الذي خصها به المجتمع دونا عن الرجل ...

فمثلا ....لماذا نصف الأعمى باللهجة العامية (بالبصير)؟

أليس كنوع من التخفيف عنه ...؟!

ولماذا نسمى الفحم (بالبياض) رغم أنه أسود قاتم مثل الليالي الباردة الملبدة بالسحب الحالكة؟

ونطلق على الفحم المشتعل (بالعافية)؟ رغم انه يتوهج بالنار وبامكانه جعل بيت كامل رمادا..

كل هذا باللهجة العامية وعلى لسان أناس أميين لا تعرف القراءة ولا الكتابة ولكن الحياة علمتهم أصول التعامل مع الآخرين والحفاظ على مشاعرهم وأحاسيسهم..

وباللغة العربية كذلك هناك العديد من الأوصاف المختلفة نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر ..

الأعور...يوصف بكريم العين ...وغيرها ، فيا ليتكم تعتبرون ...!!!

الخـــــــلاصة:

لا بأس لو ساعدنا في السعي للتوفيق بين الرؤوس في الحلال، وتقديم بعض من التنازلات الاجتماعية في الشكليات عامة وعدم الاكتراث بها حتى الحياة تسير، أن نكون مرنين في أمور الزواج ، ونغير النظرة إلى الرجل الذي سبق له الزواج وفي حوزته أطفال ولم يوفق في زواجه الأول وإعطائه فرصة اخرى والكف عن نعت من تقبل به بالمسكينة أو التي لم تجد بديلا وحيلة فرضيت به ، وأيضا المرأة التي لم توفق بزيجتها لا يمنع من أن تحظى بفرصة أخرى والكف عن إبعاد الشباب عن فكرة الزواج من إحداهن فالمطلقة والأرملة إنسانة ومن حقها الاستمرار في الحياة مثلها مثل الرجل وبذلك نبعد الرذيلة عن الشاب والمرأة ونتوج حياتنا بالحلال، يجب تغيير المعاني التي استفحلت في ضمائرنا واستقرت بعقولنا حتى تتغير معالم الصورة عن تأخر الفتيات عن الزواج واعتباره بلاء ورزقاً من الله وحده، والأهم والذي يعتبر مربط فرس قصتنا اليوم ،هو، البحث عن مصطلح آخر لنصف به من تأخرت عن الزواج، بدلا من (العـــانس) لأن لغتنا العربية بحر من الكلمات والمعاني والألفاظ الرائعة ..



إلى من يهمه الأمر

■ خاص نون

مرّت حتى الآن سبع سنوات وربع قرن منذ قرار الشعب الليبي اختيار السلطة الشعبية كأسلوب وحيد لإدارة حياته العامة، ومن خلال مؤتمرات شعبية تقرر ولجان شعبية تنفذ، وهو القرار الذي أجمعت عليه إرادة الشعب الليبي برجالة ونسائه وشيبه وشبابه، ليس إلزامًا من أحد، ولا فرضًا من جهة فوقية متعالية، ولا إملاءً من جهة خارجية لها استهدافات خفية تريد تحقيقها من خلال هذا الأمر.

وطبق الشعب الليبي هذه التجربة الفريدة من نوعها في العالم بكل إرادته ومشيئته، ومارسها عمليا عبر كل هذه السنوات الطويلة، وأعطى من خلالها للعالم كله صورة رائعة لكيفية أن يحكم الشعب نفسه بنفسه، دون وصاية من أحد، ودون تدخل من أي كان، وبها حقق الكثير من الانجازات العملية العظيمة على ارض الواقع، فنهض ببلاده من خانة التخلف القاتلة التي كان يرزح تحتها على مدى قرون بكاملها، إلى خانة لا نقول متقدمة، ولكنها معقولة في عمر الشعوب، فقد أنجز الكثير من الصناعات العملاقة التي حقق بها جزءا كبيرا من الاكتفاء الذاتي في العديد من الحاجيات التي كانت تأتيه من وراء البحر، وحقق انجازات عملاقة أخرى في المجال الزراعي والذي به تحولت الكثير من مناحي الصحراء القاحلة إلى مروج خضراء تعطي الخير والنماء لكل من بذل جهدًا وعرقًا، وأنجز أعجوبة العالم الثامنة من خلال إجباره للمياه التي كانت مخزّنة في قلب الصحراء الكبرى للتوجه شمالاً لإرواء ظمأ المحتاجين إليها والذين كان يتهددهم الجفاف والعطش.......الخ

وكل هذه الانجازات حققها الشعب الليبي بسلطته الشعبية، ولجانه الشعبية كما يشهد بذلك العالم كله.

ولكن..

وخلال السنوات القليلة الماضية تفاجأنا نحن الغالبية العظمى من أبناء هذا الشعب، والذين عاصرنا التجربة وأمددناها بكل إمكانياتنا، وفعلنا روافدها وقنواتها إلى أن أصبحت حقيقة على ارض الواقع، بل وأصبح الكثير من شعوب العالم تتطلع إليها على أمل الاستفادة منها لتطبيقها في مجتمعاتها بعد أن يئست من تمثيل الأحزاب والبرلمانات المخادعة الباحثة عن مصالح أعضائها فقط، وقدمت على مدى السنوات الماضية عشرات الوفود لتدرس التجربة، وتقدم المئات من أبنائها إلى مراكز البحث والعلم المتخصصة في الكتاب الأخضر والنظرية العالمية الثالثة لدراسة التجربة والاستفادة منها، تمهيدًا لتطبيقها في بلدانها بصورة عملية وعلمية.





تفاجئنا نحن أعضاء المؤتمرات الشعبية الأساسية بتدفق بعض من المشككين الذين خرجوا كالفطر المتعفن في المروج الخضراء، وهم يحاولون بشتى الطرق والوسائل تشكيكنا فيما اخترناه لإدارة حكم أنفسنا بأنفسنا من خلال القنوات التي أشرت إليها في البداية، محاولين باستماتة جعل أنفسهم أوصياء علينا متجاهلين عمدا أن الزمن الذي قدموا منه قد ولى إلى غير رجعة، وأننا هنا في الجماهيرية العظمى نسيناه تماما، ولم يعد أي منا حتى يتذكره او يلتفت إليه، ولم لا، والتجارب التي تثبت صدق توجهنا وصدق ما اخترناه أصبحنا نراها مباشرة وعلى الهواء عند الشعوب التي لازالت ترزح تحت حكم الفرد والقبيلة والشللية، والأحزاب، والمجالس النيابية وغيرها من مظاهر التمثيل المخادع، وتعاني بسببها شعوب بكاملها لازالت تحكم بالهروات، ولازال صوتها - وسيبقى كذلك - مقموعا.

وليس هذا فقط، بل أن حتى تلك الشعوب التي لازالت تسير في طريق التمثيل الحزبي ومشتملاته التمثيلية المخادعة، أصبحت اليوم وكما اعترف بذلك ساستها وكتابها ومفكروها في أكثر من مناسبة، يائسة وتبحث عن الخلاص، بل بعضها وصل أو كاد يصل إلى ما وصلنا إليه قبل عديد السنوات، فأصبحت تطالب بالطريق الثالث، والذي لا يعني سوى الطريق الذي سار عليه الشعب الليبي منذ أمد بعيد.

ومع ذلك،، خرج علينا خلال السنوات القليلة الماضية بعض من الذين لازالت عقولهم تختزن تلك التجارب الفاشلة، محاولين العودة بنا إلى مجاهل الماضي البغيض الذي كنا نعيشه، من خلال مقالات وبيانات وتصريحات، كانت تشكك في كل شيء أنجزناه، وكانت تسفه كل تجربتنا من خلال تضخيم الأخطاء وإعطائها أكثر من حجمها، ومن خلال أكاذيب كانوا ينشرونها في مواقع تابعة لهم تتخذ من عواصم الغرب مقرا لها، رغم ادعائهم بانفصالهم عنها.

خرجت علينا أقلام سمح لها هذا الشعب الطيب بالكتابة دون رقيب او حسيب، وترك لها المجال واسعا لتعبر عن نفسها، اعتقادا بأن تجارب أصحابها في الغربة قد أقنعتهم بخطأ أفكارهم، وخط الطريق الذي كانوا يسلكونه من قبل.. ولكن - وللأسف - اتضح أن هذا الشعب قد وضع ثقته في في غير محلها، ذلك أن هؤلاء لم يجدوا ما يبادلون به روح التسامح ونسيان الماضي -وعفا الله عما سلف- - ونحن أبناء اليوم- سوى المزيد من الحقن في مشروع التشكيك الذي يبدوا أنهم عادوا أساسا لتنفيذه بطريقة أخرى من داخلنا بعد أن يئسوا واسقط في أيديهم من إمكانية تنفيذه من الخارج بمعاونة من أمدهم بالمال والحماية والدعم والتضليل على مدى سنين طويلة سابقة.



وقد استغل هؤلاء طيبة وسماحة بعض من أبنائنا، الذين فتحوا لهم الباب على مصراعيه للعودة إلى أحضان الوطن، وحماهم من أن تطالهم أية إجراءات قد تسيء إليهم، ومنحهم مناصب قيادية في بعض المواقع الهامة بالدولة وبمرتبات خيالية لم ينالها غيرهم، استغلوا كل ذلك لنشر المزيد من أكاذيبهم وتخريفاتهم، ووصل بهم الأمر إلى حد التشكيك في السلطة الشعبية نفسها، وهو الأمر الذي لم ولن نرضاه أبدا.



وليعلم هؤلاء وغيرهم، أن هذا الشعب الطيب قد يرضى بتناسي الذين أساؤوا إليه على مدى سنوات طويلة، وقد يتسامح مع كل من اخلص في التوبة الصادقة، ولكنه لن يتسامح أبدا مع من يقرر بملء إرادته الاستمرار في الإساءة وسوء النية.







ورقة أولى " النّحر بالدور "

علي عبد اللطيف

تتسارع وتيرة الأحداث والتوقعات في السودان المُستهدف بالتقسيم بعد أسابيع قليلة من الآن، تنفيذًا لمخطط تآمري كان قد تم إعداده منذ زمن طويل، ومرّ بمراحل مختلفة إلى أن وصل إلى وضعه الحالي بعد أن تم إجبار الخرطوم للموافقة على إجراء الاستفتاء في المنطقة المُستهدفة به، والتي رغم أن سكانها يعدّون بالملايين، إلا أن أياً منهم لا يعرف الاستفتاء ولا كيف هو، ولا كيف يجرى، ولا حتى الهدف منه، باعتبار أن أكثر من 98 بالمائة منهم"كما تعترف بذلك الجهات التي مرّرت موضوع الاستفتاء" هم أميون لا يعرفون شيئًا من القراءة والكتابة، باستثناء رعي الماشية والزراعة في أبسط معانيها.

والمؤامرة التي تكاد تكتمل خيوطها، وصلت إلى مرحلة متقدمة جدًا، وأصبح لها أنصار على مستوى دولي، بدءًا من الولايات المتحدة الأمريكية التي تحشر نفسها في كل شأن يخصّ العرب، وفقط بما يزيد -تنكيد- عيشتهم وحياتهم ومضاعفة مرارتها ومآسيها، وصولًا إلى الأمم المتحدة نفسها، مرورًا بأقطاب ما يُسمى بمحكمة الجنايات الدولية، وما يسمى بمنظمات حقوق الإنسان المُتباكية على حقوق أهلنا في جنوب السودان، ولم نرَ لها دمعة ولا حتى -آهة- على أهلنا في العراق الذين يُقتلون بالآلاف في بيوتهم وعلى الطرقات لمجرد أنهم لا يعرفون لغة المُحتل -كما جاء في وثائق رسمية نُشرت مؤخرًا-.

المهم أن المؤامرة تسير في طريقها المرسوم سلفًا، وشخوصها وممثليها جاهزون لتنفيذ فصولها الأخيرة لاستقطاع قرابة نصف مساحة قطر عربي بكامله، والمُقرر أنه الأول في مُستهدف التقسيم القادم، والذي من المؤكد أنه سيشمل أكثر من قطر عربي، تمامًا كما جاء في مخطط صهيوني تم إعداده منذ سنوات طويلة، وكشف النقاب عنه علنًا رئيس وزراء الكيان الإرهابي /شمعون بيريز/ (الرئيس حاليًا) في كتاب نشره في بداية تسعينيات القرن الماضي، واعتقد العرب أنه مجرد -تخاريف- لن ترى النور مطلقًا.

اليوم وصل مخطط التقسيم إلى أكبر قطر عربي مساحة، وأكبر قطر عربي من حيث إمكانياته الاقتصادية المستقبلية، والذي كان العرب يأملون أن يكون مخزنًا لغذائهم وغذاء أجيالهم اللاّحقة لو تم استغلال تلك الإمكانيات الواعدة، ولو تم توظيف أموالهم الهائلة المكدسة في مصارف أوروبا وأمريكا لاستغلالها، ولأنهم لم يفعلوا وفضّلوا البقاء بعيدًا عنه، فها هي نصف مساحته -طارت- أو هي في الطريق إلى الاختفاء، وما سيتبقّى منه بعدها ليس سوى صحراء جرداء في أغلبها لا تُنبت شيئًا باستثناء الصبر.

إن العرب الذين تجاهلوا محنة السودان على مدى حقب بكاملها، وتجاهلوا مُعاناة شعبه العربي، سيندمون أشدّ الندم-ولكن بعد فوات الأوان بالطبع ككل مرّة- على الجريمة التي ساهموا في ارتكابها، والتي أدت إلى ما وصل إليه هذا القطر العربي، وسيندمون أكبر وبأكثر إيلامًا لأن مخطط التقسيم سيطالهم هم أيضًا في مستقبل الأيام.



لقد تغافل العرب عمّا كان يحدث في السودان وجنوبه، وألهاهم التخاصم على تفاهات هنا وهناك عن رؤية ما كان يُدبّر في الخفاء له ولهم، وانشغلت أفكارهم وجهودهم في تحديد سن الزواج وهل هو دون الخامسة عشرة أو بعدها، (جرى ذلك بالفعل في "برلمان" عربي)،



وهل تكون اللحية طويلة أم قصيرة"، بينما كان أعداؤهم يخطّطون وينفّذون ما يضمنون به تأميل مستقبل أجيالهم من خلال السيطرة على مقدّرات الأمة وثرواتها، وبما يحقّق لهم في النهاية السيطرة على الدين الذي انشغل به العالم كله، والذي قطع عليهم كل أمل في إمكانية أن تسود مُعتقداتهم بدلاً منه على مستوى الكون.

• ورقة ثانية: "حال الأمة لا يسر"

وفي مثل هذه الأيام قبل عامين، قال وزير الأمن الداخلي الصهيوني الإرهابي /آفي ديختر/ صراحة وبـدون مُواربة أو لبس في محاضرة نشرتها الصحف الإسرائيلية في حينه : "الهدف هو تفتيت السودان وشغله بالحروب الأهلية لأنه بموارده ومساحته الشاسعة وعدد سكانه يمكن أن يصبح دولة إقليمية قوية، وإنه يجب ألا يسمح لهذا البلد رغم بعده عنا بأن يصبح قوة مضافة إلى قوة العالم العربي، لأن موارده إن استُثمرت في ظل أوضاع مستقرة فستجعل منه قوة يحسب لها ألف حساب، ولذلك كان لابد أن نعمل على إضعاف السودان وانتزاع المبادرة منه لبناء دولة قوية موحدة، وهذا من ضرورات دعم وتعظيم الأمن القومي الإسرائيلي".

وبالطبع مع هذا التصريح الخطير الذي أوضح مُبكرًا النوايا الحقيقية التي تستهدف السودان ومستقبله على العرب جميعًا، وهم الذين كانوا مشغولين "أو هكذا صوّروا لنا"، بموضوع المفاوضات الفلسطينية الصهيونية، وهل تكون مباشرة أو غير مباشرة، وهل المطالبة فيها بأرض فلسطين التاريخية التي نعرفها منذ أن وُجدنا على وجه الأرض، والتي بسببها جُعنا وتعرّينا وأفقرنا، أو فقط الأراضي التي احتلت عام 67 مسيحي.

مع هذا التصريح الصهيوني الرسمي الخطير بدون أن يعطيه أحد من العرب اهتمامًا أو وزنًا، وتلهّوا بدلاً منه بأمور أخرى تكفّلت الفضائيات العربية ببثها على أوسع نطاق ممكن، إضافة إلى التناحر إلى حد الاقتتال على من يحق له الفوز بكرة القدم، وهل يجوز للراقصات أن يصرفن من أموالهنّ على الموائد الرمضانية أم لا، وهل تحجّب المطربة الفلانية صحيح أو هو لمجرد الدعاية..الخ ..

لقد كان الوزير الصهيوني صريحًا جدًا في الإعلان عن الهدف، وتحديده، وما يُراد منه، فالسودان لا يجب أن يكون موحّدًا، ولا يجب أن يكون مُستقرًا، ولا يجب أن يكون قوّة تُضاف إلى قوّة العرب - رغم أنهم أصبحوا بلا قوّة أو حتى "حيل"، رغم مئات المليارات التي ينفقونها على تكديس الأسلحة، والكمّ الهائل من حملة التيجان على الأكتاف في جيوشهم الجرارة - وأن الهدف هو تفتيته لأن ذلك "يخدم الأمن القومي الإسرائيلي"، هكذا حدّد، وهكذا جرى التنفيذ بالفعل، عبر سلسلة من الخطوات جرت منذ ذلك التاريخ عبر وسائل مختلفة دولية ومحلية.

وعبر هذه المراحل المشبوهة جرى اتهام رئيس السودان بارتكاب مذابح في دار فور، وكان لافتًا وغريبًا يومها إصرار المعتوه" موكامبو" في تصريحاته لاعتقاله ومطاردته أينما توجه، وقبل ذلك تمّت محاصرة السودان من خلال إجراءات قسرية وقفت وراءها أمريكا بنفسها، وتم تشويه صورة هذا القطر العربي بصورة بشعة في وسائل الإعلام الغربية ومن خلال ما يُسمى بالمنظمات الإنسانية التي تتعمّد التعامي عمّا يقترفه الآخرون ضد العرب وعلى رأسهم بني صهيون، وتقلب الدنيا رأسًا على عقب إذا ما تعلق الأمر بقطر عربي مُستهدف بالتشويه، تمامًا مثلما فعلوا معنا وجرّبنا تقاريرهم وأقوالهم من قبل.

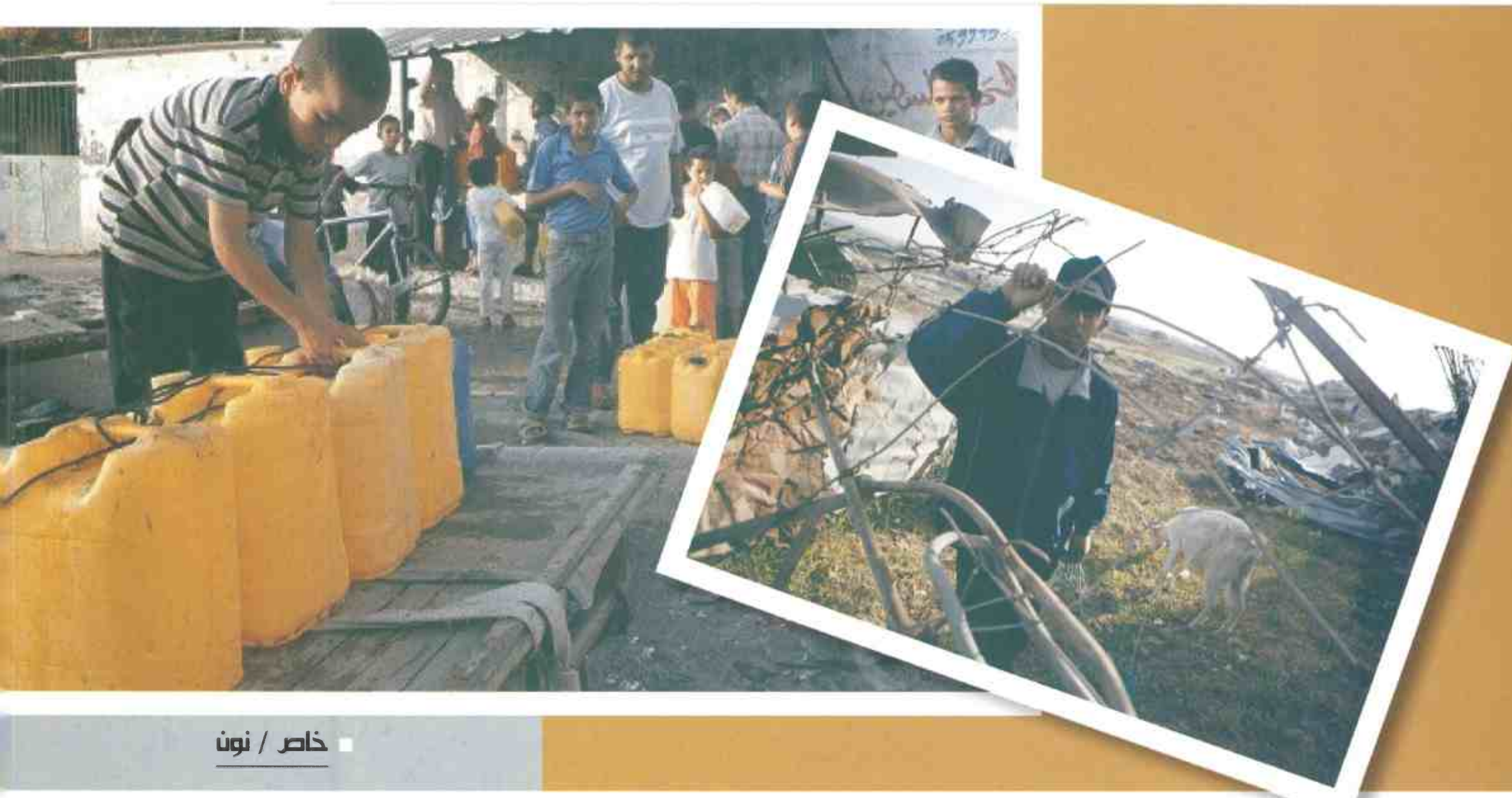
كل ذلك حدث في إطار واحد وهو التوجه بهذا القطر العربي نحو تحقيق هدف الانفصال والاستقطاع، وهو الهدف الذي اقترب وقت تحقيقه بالفعل، عندما سيُستقطع قرابة نصف مساحة البلد، لتصبح دولة جديدة على الخارطة، الله وحده يعلم كيف ستكون، وكيف سيعيش من يقيم فيها، وهي التي لن تملك من مقوّمات الدولة سوى الاسم، كما يؤكد على ذلك الخبراء، حيث لا منافذ برية أو بحرية لها، ولا اقتصاد يمكن الاعتماد عليه لتسيير أمور الدولة، وهو ما سيجعلها ومنذ يومها الأول دولة محاصرة من كل الجهات تقريبًا.

ومع ذلك، ورغم كل ذلك، لازال العرب يواصلون صمتهم المريب، ولازالت جامعة العرب - كالعادة - تغط في نومها العميق، وكل ما حرص عليه مسؤولوها هو تكثيف الإدلاء بالتصريحات التي لا تعني شيئًا، ولا تقدّم أو تأخر فيما يجري ويتم.

لقد بدؤوا بالعراق الذي نفّذت فيه مؤامرة لازالت فصولها مستمرة حتى الساعة، وهاهم اليوم في السودان يستعدون لتنفيذ فصول جديد من المؤامرة التي تحدث عنها وزير الداخلية الصهيوني صراحة ودون مواربة، وبين هذا وذاك يجري تهيئة الأرضية لتنفيذ فصول بقية الهدف في أكثر من مكان في هذا الوطن الكبير، من خلال إثارة النعرات القبيلة والإثنية، ومن خلال تكوين "زعامات كرتونية" يحرّكون عملائهم في المناطق المُستهدفة من شققهم الفاخرة المُؤجرة لهم من قبل الاستخبارات الغربية في باريس ولندن وواشنطن، وبروكسل، وغيرها من عواصم الغرب، ومن المؤكد أن كافة الفصول ستصل إلى مُبتغاها وهدفها، طالما أن المُستهدفين بالمؤامرة تعمي عيونهم أحاديث المشاغبات في ملاعب كرة القدم، والتنافس على من يحق له المشاركة في المنافسات التي تجرى لاختيار من يصلح للغناء الماجن الفاسد في الفضائيات، وفي غير الفضائيات.

إن الأمة التي وصل حالها إلى حدّ أن المتآمرين عليها من الأعداء أصبحوا يُعلنون جهارًا نهارًا عن تآمرهم ضدها دون أن تنتفض أو تتمرّد، ويتبجّح الخونة والعملاء فيها بخيانتهم وعمالتهم في وضح النهار، من المؤكد أن مصيرها سيكون زوال حتمًا، إذا ما واصلت دسّ رأسها في الرمال، وتعامت عمّا يُحاك ويُدبّر ويُنفّذ ضدّها.

وإذا لم يقف العرب - فيما تبقّى من الزمن - بجانب شقيقهم الذي يستعد الأعداء لـ"نحره" وبدون "قبلة"، فما عليهم سوى انتظار دورهم القادم لا محالة لينحروا كما نُحر.



خاص / نون

مع الأحداث

السيطرة على منابع المياه

في تقرير أصدره المصرف الدولي ونشره مؤخرًا أكد أن الكيان الصهيوني "يسيطر على منابع الماء ويحصل على أربعة أضعاف ما يستطيع الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة الحصول عليه منها".

وأضاف التقرير أن "الأزمات الانسانية المرتبطة بالمياه هي مسلمة دائمة في غزة وفي قسم من الضفة الغربية" مشيرًا الى أن استهلاك المياه لكل فرد هو "حوالي أربع مرات أكبر في إسرائيل منه في الأراضي الفلسطينية".

وجاء في التقرير أيضا "أن اتفاق 1995 الذي يحدّد كيفية اقتسام الموارد المائية قد أثبت فشله لأن السلطة الفلسطينية قد ضعفت بفعل الظروف التي أحاطت بالأراضي الفلسطينية في السنوات الثماني الأخيرة، بينما تمكنت إسرائيل من تحسين منشآتها المائية".

وأكد التقرير "إن الفلسطينيين يواجهون شحًا خطيرًا في المياه بسبب الإدارة السيّئة من جانبهم، إضافة إلى التحديدات التي تفرضها إسرائيل عليهم" مشيرًا "إلى اعتماد الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة الكلّي على موارد مائية ضئيلة تشاركهم فيها إسرائيل وتسيطر عليها بالكامل".

وعلى عكس كل الادعاءات الفلسطينية الخاصة بما يسمى بالسلام مع الكيان الصهيوني فقد أكد التقرير والذي اعده خبراء محليون ودوليون بطلب من السلطة الفلسطينية أنه ومنذ العام 2000 زادت القيود الناتجة عن الحواجز على الطرقات وبطاقات المرور ـ التي تمنحها السلطات العسكرية الإسرائيلية ـ من الحد في وصول الفلسطينيين إلى مصادر المياه وتنمية بناهم التحتية وإدارتها".

وقد كشف هذا التقرير حقيقة ما يعانيه الفلسطينيون في مسألة المياه وهي عصب الحياة، وحقيقة أن مستقبلاً مظلمًا ينتظر الفلسطينيون إذا ما استمر حالهم على ما هو عليه اليوم.

وبالطبع، فالصهاينة يعرفون تمامًا ما يفعلون، وليس عبطًا سيطرتهم على منابع المياه الشحيحة أصلا في الضفة والقطاع، كما أنهم يعرفون تمامًا حقيقة أنه بالسيطرة على المياه سيضمنون السيطرة على المستقبل، وعلى من ستكتب له الحياة للعيش فيه، من الفلسطينيين الذين ستكون حياتهم مرتبطة بشكل مباشر بمن يسيطر على المياه ومصادرها في الضفة وغزة، وبسبب هذه الحقيقة فإن الصهاينة لا يقبلون مناقشة هذا الموضوع مع أي كان، وخاصة من الفلسطينيين.

ولأن الموضوع يتعلق بالمستقبل المنظور، فإنه من حقنا أن نتساءل نحن المتابعين، أو بالأصح من فُرضت علينا المتابعة لكل ما جرى خلال الحقب القليلة الماضية بشأن ما قيل لنا انه ـ سلام مع إسرائيل ـ يطوي صفحات الماضي السوداء بل آلامها ومحنها ومآسيها، مع الكيان الذي استولى على الأرض وشرّد الملايين من البشر، وتسبّب في قتل عشرات الآلاف من أبناء الأرض أنفسهم ومن اشقائهم الذين تعاطفوا معهم من أبناء الاقطار العربية المجاورة لما كان يسمى ـ بلادهم ـ وقبل أن يكتشف الجميع ـ فجأة ـ أن العملية بكاملها كانت مجرد لعب أطفال، أو سذَج ، أو مجانين، وضعت بين ايديهم أقدار شعوب بكاملها، وأرزاق بشر مساكين، فباعوا كل ذلك، بما فيها من تضحيات الشهداء، في غفلة من الجميع مقابل وهم أطلقوا عليه السلام مع العدو السابق، ووصل بهم الأمر إلى حد التشهير والتنديد بكل من نصح، أو حاول لفت الانتباه للكارثة التي وقعت.



وهاهي الأيام تثبت صدق ما كان يتم التحذير منه من قبل بعض العرب - وليس كلهم - بالطبع، فلم يعد يكفي أن العدو الذي أصبح في نظر هؤلاء صديق وحليف، يعتقل ويقتل ويُفني كل من يريد وساعة ما يريد ، بل أنه عمل وتمكن من السيطرة على شريان الحياة نفسها بالنسبة للمستقبل المنظور.

ومن يدري فربما سنشاهد في المستقبل كيف يتم قتل البشر من خلال تقطير المياه في شرايينهم في الضفة والقطاع.

ستشمل الكارثة كافة العرب:

لن تقتصر كارثة شح المياه التي ستهدد مستقبل الفلسطينيين القاطنين في الضفة والقطاع حياة الفلسطينيين فحسب، بسبب سيطرة الصهاينة على مصادرها في تلك المناطق، بل ستشمل الكارثة أيضا كافة العرب من محيطهم إلى خليجهم، حسب التقرير الذي أعده ونشره مؤخرًا الاتحاد الأوروبي عن مستقبل الوطن العربي بعد خمسة عشر عامًا من الآن.



فقد أكد التقرير أن عدد سكان البلدان العربية سيزداد بحلول سنة 2025 مسيحي بنسبة 40 %، أي أنه سيبلغ 437 مليون نسمة، وإذا ما عرفنا أنهم يعيشون على أرض تشكل نسبة الصحراء فيها 87 % وأن هذه النسبة ستزداد بسبب الاحتباس الحراري وقلة الأمطار، وبالتالي فإن الوافدين من المواليد الجدد سيرثون أرضاً أشد خرابًا فيما إذا لم تلتفت الحكومات العربية بجدية إلى هذه المشكلة المحدقة بالمستقبل.

فالماء سيقل بنسبة النصف خلال ربع القرن القادم بالنسبة للعرب، ومن المحتمل أن تنشب تبعًا لذلك حروب في المنطقة من أجل تأمين هذا المصدر للأجيال المقبلة، كما ستكون حروب المستقبل المنظور من أجل المياه - بحسب تقرير فرنسي - ذلك أن 15 % من بلدان الكرة الأرضية تعتمد بنسبة 50% على البلدان الأخرى في الحصول على مياهها، فهناك أكثر من 300 نهر (أي نهران من كل ثلاثة أنهار) يجري اقتسامها بين عدة دول، وكذلك الأمر فيما يتعلق بالمياه الجوفية.

وبحسب نفس التقرير فإن 50 % من سكان العالم سيجدون أنفسهم في معمعة نزاعات وحروب طاحنة بسبب المياه في أفق العام 2050 مسيحي.

وقد حدد التقرير أن منطقة الشرق الأوسط ستشهد بشكل خاص أهم تلك النزاعات والتي ستدور بين تركيا، وسوريا، والعراق بشكل خاص نتيجة قلة ما يصل القطرين العربيين من مياه الأنهار القادمة من تركيا، وكذلك بين إيران والعراق اللذان يتنافسان على شط العرب، وملتقى دجلة والفرات، وبين مصر والسودان وبقية دول منابع النيل وعلى رأسها إثيوبيا حول مياه نهر النيل.

والحقيقة التي يتم تجاهلها اليوم وستكون كارثة بكل معنى الكلمة في مستقبل الأيام المنظورة، هي أن الصراع على المياه والسيطرة عليها ستكون أساس الحروب القادمة والتي سيكون العرب بشكل خاص أحد أطرافها الأساسيين، بسبب حاجتهم الماسة إليها نتيجة العوامل الجوية من جهة، ونتيجة تنامي عدد السكان من جهة أخرى.

الحل الوحيد الذي من الممكن عن طريقه إنقاذ الحياة بالنسبة لملايين البشر في المستقبل المنظور وخاصة في المنطقة العربية هو سرعة التفكير منذ الآن في كيفية استثمار مياه الأنهار والبحيرات الضخمة في إفريقيا، سواءً من خلال تحولهم للإقامة بالقرب منها، أو توظيف مداخيلهم النفطية الحالية في الاستثمار فيها لتقليل حاجتهم واستهلاكهم للمياه.

وهذا الحل هو الذي طرحه القائد منذ سنوات طويلة، وأكد وحزض عليه انطلاقًا من حرصه على مستقبل العرب.







خاص / نون

كذبة خروج القوات الأمريكية من العراق

في شهر هانيبال الماضي خرجت علينا وسائل الإعلام الأمريكية بمختلف تخصصاتها وتسمياتها بتغطية إعلامية واسعة النطاق روّجت فيها لأخبار ما قالت انه مغادرة آخر فوج من القوات الأمريكية التي كانت موجودة في العراق قد غادرت تلك الدولة عائدة إلى بلادها بعد استكمال مهمتها التي كانت تقوم بها هناك. وبالطبع صدّق العالم السائر في ركب الدولة صاحبة تلك الأفواج من الجنود والتي أيدت كافة مواقفها في العراق وساندتها بالمال والدعم القتالي كذبة مغادرة جنودها للعراق، وسارعت بنشر كل تفاصيل الأخبار المتعلقة بهذا الأمر، وصوّرته وكأنه إنجاز تم الانتهاء منه.

وكادت الكذبة أن تنطلي على العالم لولا خروج المتحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية لينفي انسحاب كامل القوات القتالية من العراق، ويؤكد في حديث أدلى به لمحطة الإذاعة البريطانية بأن ما حدث هو تخفيض لتلك القوات فقط، مؤكداً أيضاً أن 50 ألف جندي أمريكي سيبقون في العراق حتى نهاية العام المقبل.

ولتعرية المزيد من ملامح الكذبة الأمريكية، صرّح الخبير الاستراتيجي الأمريكي المعروف / انتوني كوردسمان/ بتأكيد آخر أكد فيه أن القوات الأمريكية لا يمكن أن تغادر العراق قبل مرور عشر سنوات أخرى على الأقل (عام 2020) بينما أكد خبراء عسكريون آخرون من أمريكيين وغيرهم أن الخروج الأمريكي من العراق هو «أمر قد يطول إلى عشرات السنين المقبلة».

وقد علل بعض هؤلاء الخبراء هذا التأخير في الخروج الأمريكي من العراق بأنه عائد إلى عدة أسباب على رأسها عدم تحقيق الأهداف الأمريكية من الحرب على العراق، ما يعني أن الولايات المتحدة لم تحقق الانتصار الذي كانت تأمله من شن الحرب، كما أن المقاومة العراقية التي اندلعت في وجه قوات الاحتلال ورموزها العميلة «لازالت تشكل خطرًا كبيرًا» حسب وصف الخبير الأمريكي السابق الإشارة إليه.

وهكذا وإضافة إلى تعرية الكذبة الأمريكية وكشف زيفها، فقد اتضح للعالم كله أن أمريكيا لم تحقق أهدافها في العراق، وأن أي ادّعاء لها بالانتصار في الحرب الظالمة التي شُنّت على تلك الدولة بذرائع كاذبة أيضًا هو أمر بعيد المنال عنها، إضافة إلى أن العملاء الذين نصّبتهم بعد أن أتت بهم على ظهور دباباتها يوم دخلت بلاد الرافدين، وقفوا في شر أعمالهم اليوم، فلا هم حققوا هدف المحتل، ولا هم ارتاحوا فيما استولوا عليه بدون وجه حق في حكم العراق، ولا هم مطمئنون على المستقبل الأسود الذي يتربّص بهم في كل زاوية وشارع، وتحت أقدامهم في كل مكان.

وكل تلك المساوئ هي نتيجة حتمية التي يجدها ويلقاها كل خائن عميل يبيع وطنه ببطنه، ويفرط في كرامة بلاده مقابل منصب أو جاه زائل، ويصدّق وعود أعداء وطنه ودينه وقوميته في أنهم سيوفرون له كل أسباب الراحة عندما يفتح لهم أبواب الوطن، فيكتشف في النهاية أنه فتح على نفسه باب جهنم التي ستلتهمه ولن تترك له أثرًا.







ومثل هؤلاء الخونة العملاء لم يتعظوا من التاريخ، والذي من المؤكد أنهم لم يقرؤوه أصلاً، وإلا لما وقعوا فيما وقعوا فيه، ولا اقترفوا الجريمة التي دمّرت وطنهم وشعبهم وقذفت به وبهم إلى مجاهل التاريخ بين عشية وضحاها.

• مرتزقة ارتكبوا جرائم

وفي سياق متّصل يتعلق بما حدث ولازال يحدث في العراق، نشر موقع «ويكيليكس» على شبكة المعلومات الدولية فضيحة جديدة لما ارتكبته القوات الأمريكية في العراق من مذابح منذ أن نُكب هذا القطر العربي بالاحتلال الأمريكي عام 2003 مسيحي وحتى اليوم.

فقد نشر الموقع المشار إليه أن المئات من المدنيين العراقيين قضوا نحبهم على الحواجز التي أقامتها القوات الأمريكية في مختلف مدن وقرى العراق، أغلبها تم بسبب عدم معرفة العراقيين للغة الأجنبية التي يتكلم بها المحتلون على تلك الحواجز عندما كانوا يطلبون منهم التوقف للتفتيش، وغالبا ما تكون ردّة فعل جنود الغزو إطلاق النار فورًا ضد كل من لم يستجب للأمر فيسقط قتيلا دون أن يعرف حتى لماذا قُتل.

ولأن المصيبة تجر وراءها مصائب أخرى، ولأن المحتلين الأجانب للعراق استعانوا ومنذ البداية بعملاء وخونة من أبناء العراق أنفسهم، أو بالأصح ممن هم محسوبون على العراق، والذين كان الرئيس العراقي الراحل صدام حسين يصفهم - بحملة الجنسية- فقد تفننوا من جهتهم في ممارسة شتّى أنواع القتل والتعذيب ضد المواطنين العراقيين منذ غزو العراق، وكان من بينهم من أقام سجونًا خاصة به، وعصابات مسلّحة تتبعه مباشرة لاعتقال كل من يشتبه بأنه يعارض ما حدث، أو أنه انضم للمقاومة العراقية لمحاربة القوات الغازية.

• أكاذيب ألعن وأسوأ من التهمة ذاتها.

وبالطبع ثارت ثائرة الذين نشر الموقع أسماءهم وأدوارهم في تعذيب العراقيين وقتلهم بالجملة بعد الغزو والاحتلال، وخرج منهم من ينفي التهمة بأكاذيب ألعن وأسوأ من التهمة ذاتها، عندما ادّعوا بأنهم قاموا بالتحقيق في الانتهاكات التي تمّت ضد المواطنين العراقيين، وأنهم حاسبوا من قام بها، وبالطبع كل هذا الكلام كذب يعرف قائله أنه لا يمثل الحقيقة الساطعة التي تقول بأن سجونًا خاصة تتبع هؤلاء العملاء كان يتم فيها ممارسة شتّى أنواع التعذيب، وأن الآلاف من العراقيين قتلوا داخلها تحت تلك الممارسات ونتيجة لها دون أن يطالهم عقاب أو حتى تأنيب.

وكما ثارت ثائرة الذين نُشرت أسماؤهم وأدوارهم من الخونة والعملاء الذين باعوا وطنهم ببطونهم، ثارت ثائرة أسيادهم في واشنطن ولندن، فخرجوا بمجرد الإعلان عن أول وثيقة في الموقع المشار إليه لينفوا كل ما جاء فيها، رغم أن الوثيقة تحمل توقيعاتهم وأسماءهم وأدوارهم بالساعة واللحظة.

كما خرجت الدوائر المتورّطة في عمليات التعذيب والقتل عن هدوئها وتبارى كل المسؤولين فيها للرد والتعليق والنفي المُطلق لما كشفت عنه الوثائق.

الطريف أن الموقع المشار إليه وعد بنشر 500 ألف وثيقة تتعلق بحرب العراق وما حدث فيه، وهو رقم قياسي قياسًا بما نشره الموقع نفسه من قبل عن وثائق حرب أفغانستان، والتي لم يتجاوز عددها الـ 70 ألف وثيقة، وهو ما اعتبره المراقبون بأنه أكبر خرق أمني من نوعه في تاريخ أمريكا العسكري.

ولأنه كذلك فقد اعتبرت وزارة الدفاع الأمريكية على لسان المتحدث باسمها العقيد / ديف لابان/ أن نشر الوثائق -يثير قلقنا في الأغلب بشأن التهديد الموجه للأفراد والتهديد الموجه لشعبنا ومعداتنا-، وكان وزير الدفاع الأمريكي قد اعتبر في وقت سابق في خطاب وجهه في شهر هانيبال الماضي إلى رئيس لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الأمريكي بأن الكشف عن أسماء -المتعاونين- يمكن أن -يُلحق الأذى بمصالح الأمن القومي الأمريكي-.

وبمعنى آخر، فإن ما يهم أمريكا وأجهزة أمنها المختلفة، هو فقط الخوف على حياة -المتعاونين- وهم العملاء والخونة الذين سهّلوا للمحتل تنفيذ احتلاله ومخططاته.



■ خاص / نون

إفريقيا وأوربا.. تعاون مشترك يحقق مصالح الطرفين !!

غني عن القول أن ظروف وأوضاع القارة الإفريقية تغيرت بعد انتهاء فترة الحرب الباردة، حيث ظهرت تحديات جديدة، وبرزت قوى دولية جديدة، بعضها قدّر له بحكم العلاقات والمصالح أن يتواجد في القارة السمراء لأول مرة، وغيرها كان يتواجد فيها من قبل، قبل أن يرحل عنها ويلتهي بمشاكله، ثم عاد إليها بحكم الحاجة إلى ثرواتها الخام التي لازالت في أغلبها بكرًا لم تمس في الفترات السابقة، ليس عزوفًا عنها، وإنما لقلة الإمكانيات وصعوبة استخراج تلك الثروات، وخاصة منها النفط والغاز.

وخلال الفترة التي انقضت قبل دخول الألفية الجديدة، كان واضحاً تكالب جهات دولية معينة على ثروات القارة، والتي يأتي على رأسها الشركات المتعددة الجنسيات الباحثة عن مصادر الثروات الخام، لتعويض الفاقد منها في الدول الغربية بشكل خاص، والتي تكاد تكون استنزفتها بالكامل تقريباً.

من هنا . شهدنا ولازلنا نشهد صراعا دوليا مريرًا تقوده دول معينة أغلبها من الدول الغربية، وخاصة منها تلك التي كانت تفرض استعمارها على القارة الإفريقية، وأخرى دخلت ساحة الصراع بصمت في أغلب الأحيان لتستحوذ على حصتها من تلك الثروات تحت ستار ودعاوى ويافطات عديدة.

وعلى الرغم من أهمية رصد ما حدث ولازال يحدث في إطار هذا التكالب للسيطرة على ثروات القارة الإفريقية، وخاصة منها النفط والغاز، فإنه من المهم هنا أن نركز الحديث في هذه الفترة بالذات التي يجتمع فيها قادة القارتين الإفريقية والأوروبية لبحث مستقبل التعاون بينهما، وخاصة في المجالات الاقتصادية، وتنظيم عملية الاستفادة من ثروات القارة بصورة عادلة ومنصفة تلبي حاجة الدول المحتاجة إليها، وتعطي حق دول المنبع في ثرواتها بصورة تعود بالنفع على مواطنيها واقتصادها.

وبالتأكيد فإن كل قادة القارة الإفريقية يعرفون على وجه اليقين اليوم أن هناك تنافسا كبيرًا تقوده الولايات المتحدة الأمريكية بشكل خاص ومعها بعض الدول الغربية الأخرى للسيطرة على ثروات القارة الإفريقية، وعلى رأسها خام النفط والغاز، ومناطق التعدين والمواد الخام، إضافة إلى ايجاد أسواق جديدة في القارة لتصريف منتجات تلك الدول.

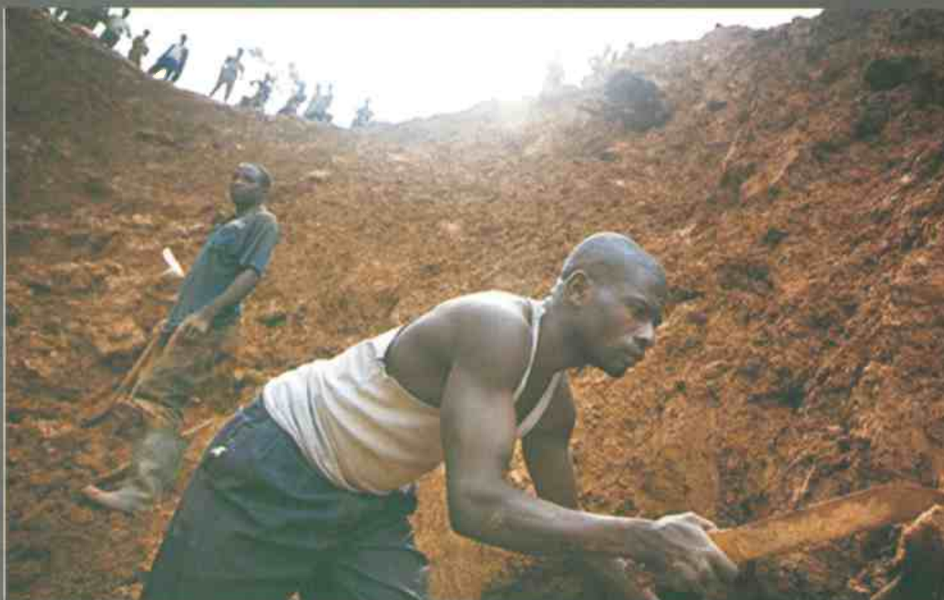
كما أن قادة القارة الإفريقية من المؤكد أنهم على علم بأن الساعين لتحقيق هذه الأهداف يحملون في أيديهم لافتات تدعو إلى نشر ما يسمونه بـ "القيم الليبرالية" والتي تشمل حقوق الإنسان والديمقراطية على الطريقة الأمريكية والغربية، تخويفا وترغيبا لكل من يتجرأ على الوقوف في وجه عملية الاستحواذ والسيطرة، ولنا في دولة زيمبابوي ورئيسها خير مثال على هذا الأمر، والذي أشهرت في وجهه كل أسلحة التشهير والتشكيك لمجرد أنه وقف في وجه تنفيذ هذا النوع من الخطط، وطالب باستعادة ما نهبه المستعمرون المستوطنون في بلاده من أراضيها وإعادتها إلى أصحابها الشرعيين من أبناء زيمبابوي.

وهذا التشهير والتشكيك هو نفسه ما سيتم تطبيقه ضد كل من يحاول الوقوف في وجه مخططات الهيمنة الجديدة.

■ قادة إفريقيا يملكون الوعي:

لاشك أن قادة إفريقيا اليوم يملكون من الوعي بالمستجدات الدولية وما تحيكه الدول التي تسعى لفرض الهيمنة والتسلط على غيرها، ما يؤهلهم لرصد وتتبع كل تلك المستجدات، وأخذ الحيطة والحذر منها.

كما انه من المؤكد أنهم على علم بطرق ووسائل تلك الدول لفرض استهدافاتها، والتي أصبحت اليوم أكثر من واضحة لكل مراقب، والتي من بينها طرح قضايا معينة على قائمة سياساتها مثل المخدرات، والارهاب، وحماية البيئة، والجريمة الدولية، وحقوق المرأة في القارة الإفريقية الخ، وهي قضايا لم تطرحها تلك الدول حبا في خدمة الإنسانية والجهات المستفيدة منها، وإنما تم طرحها ـ وكما اتضح ذلك في أكثر من مكان ـ لتمرير مخطط الهيمنة والتسلط، لا أكثر ولا أقل.



كما يعرف القادة الأفارقة يقينًا أن تلك الدول الغربية الساعية للهيمنة والاستحواذ سوف لن تتورع عن إشهار نفس تلك الشعارات والقضايا في وجه كل من يقف في طريقها.

وفي سعيهم لتحقيق هذا الاستحواذ لم يتورع بعض ساسة الدول الغربية من اتهام بعضهم البعض بمحاولة الانفراد بالهيمنة على هذه الدولة أو تلك من دول القارة، ولعل في تصريح وزير التعاون الفرنسي / شارل جوسلين/ خير مثال على ذلك عندما قال: " إن فرنسا توفر معظم المساعدات في إفريقيا وتحصل أمريكا على معظم الفوائد الاقتصادية".

كما عبر وزير الخارجية الأمريكية الأسبق / وارن كريستوفر/ عام 1996 مسيحي عن هدف آخر عندما قال ودون مواربة: " أن الحقبة التي كانت تقسم فيها إفريقيا إلى مناطق للنفوذ قد ولت وفات أوانها"، وهو ما فسره المراقبون بأن المرحلة القادمة التي ستتعرض لها إفريقيا ستكون بالأساس أمريكية.

ومثل هذا الكلام يعطي للأفارقة انطباعًا بأن المستقبل بالنسبة لقارتهم وشعوبهم سيكون غير آمن بسبب حدة التنافس على مقدرات القارة التي ستقودها وتتولاها الدول الأوروبية وأمريكا. وهذا ما يعطي مؤشرات على عدم الثقة في مستقبل التعاون بين إفريقيا وأوروبا على القادة الأوروبيون بشكل خاص في هذه القمة تحديدًا إزالة اللبس حوله قبل استفحاله في المستقبل.

إن إفريقيا قارة واعدة بخيراتها وثرواتها الهائلة والتي من الممكن استغلالها بما يؤدي لخدمة المواطن الإفريقي صاحب الثروة والمواطن الأوروبي الباحث عن استغلالها، وهذه الثروات تكفي لحقب طويلة قادمة لكلا الطرفين بما يحقق مصلحتهما المشتركة معًا، وبما يؤدي إلى تحقيق تنمية حقيقية وفاعلة لصالح المواطن الإفريقي الذي تعرض للظلم والقهر والاستلاب على مدى قرون بكاملها.

إن إفريقيا بحاجة إلى التقنية والعلوم، وبحاجة إلى الإمكانيات التي من شأنها المساعدة على استغلال ثرواتها وخيراتها بما يحقق لها ولشعوبها التقدم المنشود، وأوروبا تملك هذه الإمكانيات وباستطاعتها تسخيرها لخدمة الأهداف المشتركة بين الجانبين.

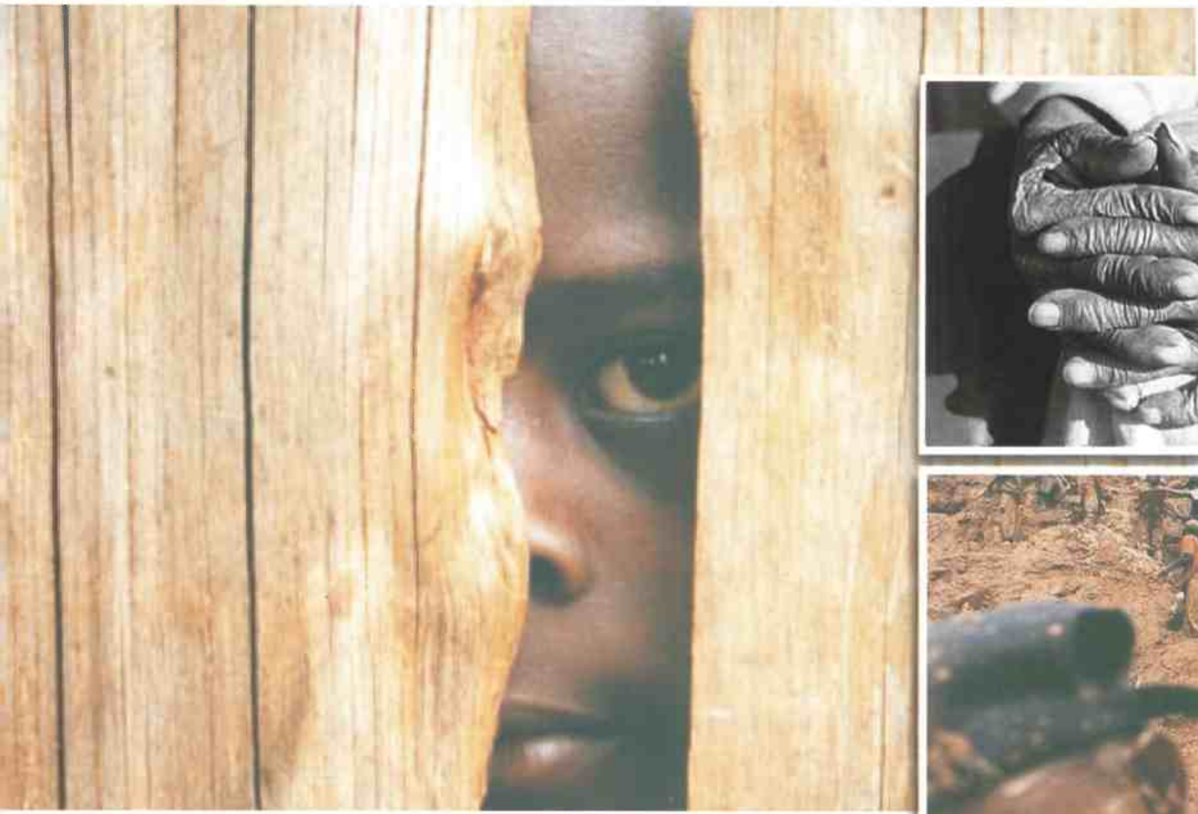
كما أن المشاكل التي تعاني منها القارة الإفريقية وشعوبها اليوم والتي على رأسها الفقر والحروب والهجرة وتجارة المخدرات وغيرها، بإمكان دول أوروبا المساعدة بفعالية في إيجاد حلول ناجعة لها، من خلال توظيف جزء من إمكانياتها لحلها.

• دعوات مشبوهة:

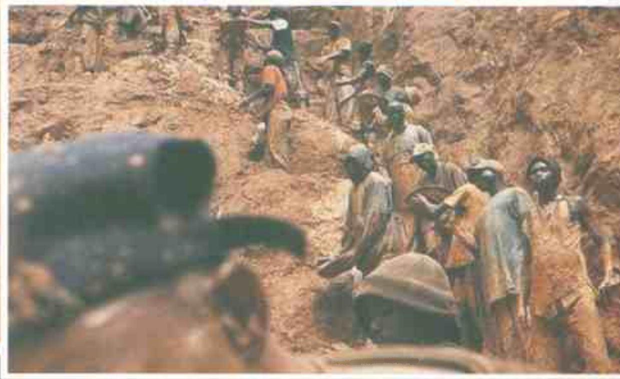
إن الدعوات التي نسمعها بين الحين والآخر على لسان بعض قادة أوروبا مثل تلك التي تدعو إلى "شراكة محدثة قائمة على المصالح الغربية وحدها وفقًا لمفاهيم العولمة والديمقراطية الغربية"، والدعوة "لأن تكون الهجرة من إفريقيا للنخب المثقفة والكوادر العلمية المؤهلة التي تستفيد منها أوروبا"، مثل هذه الدعوات من المفترض أننا لا يجب أن نلجأ إليها إذا ما أردنا فعلاً وضع أسس لعلاقات ندية وصريحة تتبادل فيها المنافع بين الطرفين باحترام.

كما أن الإصرار على إدخال الطرف الإسرائيلي في معادلة تبادل المصالح بين أوروبا وإفريقيا والتي ترعاها بعض دول أوروبا وتصر عليها، من شأنها أن تفسد نوايا حسن المعاملة وحسن تبادل المنافع بما يحقق مصالح الجميع، ذلك أن الطرف الإسرائيلي بالذات ولما له من نوايا ومخططات مشبوهة في إفريقيا سيعرض علاقات الأفارقة بالعرب والمسلمين لخطر ماحق في المستقبل، وهم الجيران الأقربون للقارة وسكانها، كما أن مصالح العرب تتطابق مع مصالح الشعوب الإفريقية في العديد من النواحي والأهداف.









• ضرورة وقف تمويل النزاعات في إفريقيا:

وهناك موضوع أخر في غاية الأهمية على قادة أوروبا استيعابه جيدًا إذا ما أرادوا حقًا الدخول في شراكة نزيهة مع دول القارة للاستفادة من ثرواتها وخيراتها، وهو موضوع ضرورة وقف نزيف الدم الذي تتعرض له الكثير من شعوب القارة بأسلحة وأموال أوروبية وأمريكية، فملايين الأفارقة قتلوا وملايين غيرهم تم تشريدهم من ديارهم وأراضيهم، وإذا ما استمر هذا الأمر في المستقبل فإن مستقبلاً غامضًا سينتظر الطرفين الأوروبي والإفريقي على حد سواء.

إن الحروب التي اندلعت في الكثير من مناطق إفريقيا كانت كلها بسبب تكالب الدول والشركات الغربية للاستحواذ على ثروات القارة، وهي حروب مازال البعض منها قائمًا حتى اليوم تحصد أرواح الأبرياء في كل يوم، وتشرّد الآلاف وسط الغابات والصحارى الإفريقية دون ذنب أو جريرة سوى أن الغير يريد الاستحواذ على ما في أراضيهم من ثروات، وهذا أمر يجب على قادة أوروبا وضع حد له وبصورة فورية إذا ما صدقت نيتهم في إقامة علاقات متوازنة وعادلة مع الأفارقة.

وغني عن القول بأن إنشاء القيادة الأمريكية الإفريقية -أفريكوم- وتخصيص عملها في القارة السمراء رغم رفض استقبالها من قبل الدول التي طرح عليها استضافتها، يعطي مؤشرات غير مرغوبة لدول القارة، إضافة إلى كونه يشكل توجسًا من الأهداف الخفية التي تقف وراء إنشاء مثل هذه القيادة، وهذا أمر على قادة أوروبا طرحه بجدية وبحث كل جوانبه ومؤشراته لمعرفة استهدافاته الحقيقية والتي يعرفها الأفارقة في الغالب.

فإفريقيا في حاجة إلى المساعدة في التنمية وتحسين الأداء الاقتصادي والاجتماعي، وتسهيل حياة الناس في الحصول على لقمة عيشهم بطريقة مرضية وسهلة ميسورة، وليس لقواعد عسكرية تهدد بالتدخل وإذكاء النزاعات بين المتخاصمين في دول القارة.

• فرصة تاريخية أمام قادة أوروبا وإفريقيا:

إن أمام قادة إفريقيا وقادة أوروبا فرصة تاريخية اليوم لإعادة بحث ما يحقق مصالحهم المشتركة وبما يؤدي إلى تبادل المنافع فيما بينهم باحترام وود وتقدير، خاصة وأنهم يعقدون قمتهم على أرض افريقية عربية وباستضافة كريمة من قائد إفريقي كبير مثل الزعيم معمر القذافي الحريص على أن يعامل الإفريقي ندًا لند مع غيره من البشر، وأن إمكانياته وثرواته وخيرات قارته تؤهله لأن يحظى بهذه المكانة السامية في عالم اليوم، الذي يتبادل فيه البشر المصالح والمنافع بما يحقق سعادة ورفاهية الجميع، وبعد أن ولّى ذلك الزمن الذي كان فيه الناس يعاملون كعبيد.

إن إفريقيا قارة واعدة بكل الإمكانيات والخيرات، وبإمكان أوروبا الباحثة والمحتاجة لتلك الخيرات والإمكانيات استغلالها بمقابل يرضي أصحابها الشرعيين والمالكين لها، وكل ذلك باحترام خيارات الغير وتطلعاتهم وأمانيهم.





أسعار الإعلانات في مجلة نون

نون تصل بك إلى تحقيق أهدافك بأفكار إنسانية،
مجلة تغطي كل احتياجاتك

- غلاف داخلي صفحة أولى ـــــ 1400 د . ل
- غلاف داخلي صفحة أخيرة ـــــ 1300 د . ل
- صفحتين كاملتين متقابلتين ـــــ 1800 د . ل
- صفحة واحدة كاملة ـــــ 800 د . ل
- نصف صفحة ـــــ 500 د . ل



- شريط أعلاني مقاس 18x4.5 سم 100 د.ل.
- يمكن الحصول على تخفيض 10 % عند أشتراككم أعلانياً لمدة 3 شهور.
- يمكن الحصول على تخفيض 15 % عند أستراككم أعلانيا لمدة 6 شهور.
- يمكن الحصول على تخفض 20 % عند أشتراككم أعلانياً لمدة سنة.
- تقوم المجلة بإعداد تصميم الإعلان والتصوير في حالة طلب المعلن لتصوير المكان مع تسديد مصروفات التصوير والتصميم.
- وإذا تم الأتفاق على هذه البنود يتم إبرام عقد بين الطرفين من رغبة الطرف الثاني.

مركز نون الثقافي الإعلامي
Noon Center Cultural & Media

www.noon.ly
info@noon.ly
طريق الشط - خلف الإذاعة - طرابلس - ليبيا
Tel : + 218 21 3408705
Fax : + 218 21 3408704

نون
شهرية شاملة



أ. عبد الباري كحيل

الفضاء العربي الأفريقي

الانتقال من مرحلة التعاون إلى الشراكة

الاتحاد الأفريقي الذي تم تأسيسه يوم 1999.9.9 مسيحي وشمل كافة بلدان القارة السمراء التي هي بحدود 53 دولة، ضم بين جوانحه في شماله وشرقه وغربه 9 أقطارعربية أفريقية تشكل نسبة 70٪ من سكان المنطقة العربية، وهذا يعني أن الجزء المتبقي والذي هو بحدود 30٪ ظل خارج هذا الإطار معرضاً وبكل تأكيد لتجاذبات خارجية سواء من أوربا أو غيرها، وقد رصد المراقبون مثل تلك الأشياء فيما عُرف في حينه بمسار " برشلونه" ، والتي ربطت عدة أقطار عربية واقعة في آسيا مع أوربا في سابقة خطيرة للغاية.

خاصة وأن أوربا بصفة خاصة لها ماض استعماري ولايمكن الوقوع في مثل تلك المصائد التي لاتعدو عن كونها صورة من صور وأشكال الإحتواء والهيمنة والعودة إلى عهد الاستعمار ولكن هذه المرة تحت يافطات مختلفة من مسار برشلونة إلى الاتحاد من أجل المتوسط وغيرها من الترتيبات التي لاتزال تعشعش في الذهنية والعقلية الأوربية التي لم تغادر أجواء الاحتكارات والتبعية والوصاية والاستعمار المباشر ومن خلال ذلك الواقع الذي عاشته الدول العربية الواقعة في آسيا كان لابد من التحرك باتجاه خلق البديل الذي يخدم مصالح شعوب تلك الدول وليس مصالح الأخرين القابعين في عواصم أوربا، ولقد كانت الفرصة الذهبية التي لاحت للشعوب العربية موقعة في آسيا بعد الأعلان التاريخي عن تأسيس الأتحاد الأفريقي والذي دشنت من خلاله شعوب القارة السمراء حلمها القديم في أن تصبح ولايات متحدة على غرار الولايات المتحدة الأمريكية، بجيش فيدرالي، وميزانية ضخمة وخطاب سياسي خارجي موحد وغير ذلك من الترتيبات التي يكفلها الاتحاد عبر مؤسساته وهياكله التكاملية التي تعد بمثابة آليات التنفيذ للطموحات والرغبات بكافة الشعوب الافريقية.

ولقد كانت بالفعل السنوات العشرة التي تلت الأشهار مباشره وحتى هذه اللحظات أولت سنوات للعمل والجهد اقترب الجميع من خلالها للسلطة الاتحادية بوزراتها النوعية والتي تم الأعلان عنها فعلياً في الدورة الثانية عشرة لمؤسسة القمة بأديس أبابا حين قررت تلك القمة يوم 2009.2.1 مسيحي إنشاء السلطة الاتحادية المكونة من الأمناء الأتحاديين لعدد من القطاعات الحيوية ، كالخارجية والاقتصاد والتجارة والاتصالات والمواصلات والدفاع، وقد كلفت القمة في حينه المفوضية بإعداد مشروع قرار بتحديد إختصاصات السلطة الاتحادية وأمنائها بحيث يكون لها رئيس، ونائب للرئيس وأمناء في مجالات تضم كما ذكرنا الشئون الخارجية والتجارة والعلم والأمن والتعليم والبحث العلمي والبيئة ومكافحة الأمراض والأوبئة.

وبطبيعة الحال فأن مثل هذه الترتيبات والأصرار على بلوغ المستهدفات المعلنة في القانون التأسيس للأتحاد الأفريقي والوصول بالفعل إلى السلطة التي تؤسس بدورها لقيام الولايات المتحدة الأفريقية، شجعت على أتخاذ خطوات أكثر شمولية بحيث يتم نقل مايعرف بالتعاون العربي الأفريقي إلى مرحلة متقدمة جداً تتمثل في تأسيس الفضاء المتكامل بين الجانبين وهو الذي شجعت عليه كما أشرنا مسيرة العشرة أعوام التي شهدتنا قارتنا السمراء وهي تخوض معركة البناء المؤسساتي للاتحاد العظيم لتنقله من دائرة الحلم والتمني إلى الواقع العملي، ولقد كانت تلك الأعوام العشرة شاهدة على أن ثقافة الناس ووعيهم تحولا إلى مائة ثمانون درجة من النظرة الضيقة فيما يعرف بالدولة الوطنية إلى البراح الجغرافي الذي يضم القارة من أقصى شمالها إلى أقصى جنوبها ومن شرقها إلى وسطها وغربها ببساطتها الذين يتجاوزون الثمانمائة مليون نسمة وبإمكانيتها ومواردها الطبيعية التي تعد ومن خلالها أغنى قارة في العالم فهي تتوفر مثلاً على 175 مليون هكتار من الأرضي القابلة للزراعة وعلى ثلث إنتاج العالم من الفواكه.

والخضروات ولديها 75 مليار برميل من إحتياطي النفط ، ونسب متقدمة جداً أخرى من خامات ومعادن يحتاجها العالم بشكل عام من أكبر دولة فيه وحتى أصغر دولة ، وقد رصد المراقبون كذلك وخلال تلك العشرية ما بين الإشهار والوصول إلى السلطة الاتحادية - حركية- غير معهودة لدى القارة على مستوياتها الرسمية والشعبية كلها تصب في خانة التنمية والإستثمارات المحلية والخارجية وجلب رؤوس الأموال الغير مشروطة فضلاً عن تغيير النمط الإستهلاكي ، والتحول إلى الإنتاج ، والإكتفاء الذاتي من الغذاء ، وتجنيب ميزانيات ضخمة كانت تصرف على الإستيراد من الخارج لمختلف السلع ، وكل هذه المسائل الحيوية - حركتها - الرغبة في تفعيل الاتحاد وبناء أدواته التنفيذية وعلى رأسها الحكومة الاتحادية المؤهلة لتنفيذ سياسات زراعية وصناعية وتجارية تخدم نهضة ونمو القارة .. والإبتعاد عن المسائل الهامشية التي ألحقت الضرر بالشعوب الأفريقية ، فما كان يعرف بحروب الأهل والجيران والاقتتال الداخلي وغيره من أشكال الفتن والمؤامرات التي غذتها أطراف خارجية إستنزفت مداخيل القارة.

ويكفي أن نشير مثلا إلى أن ميزانيات الحروب كانت تستنزف ما نسبته 25% من الناتج المحلي، في الوقت الذي لم يصل فيه حجم الإنفاق على القطاع الزراعي مثلاً حتى 10% من الموازنات الحكومية لكل بلد أفريقي !! وبطبيعة الحال فإن مثل تلك الوضعية المأساوية تغلبت عليها أفريقيا الآن، وأصبحت شعوبها تقف على أرضية صلبة بعد أن تم القضاء على الفتنة والحروب الأهلية، وحلت ثقافة ((التسامح)) وتحريم الدم ورفع السلاح الأفريقي في وجوه الأفارقة وغير ذلك من الترتيبات المرصودة في هذا الإطار، بحيث أصبحت القارة السمراء مؤهلة فعلياً للانتقال من خانة القارة المتخلفة إلى المتقدمة، بل والأكثر نمواً في العالم، ومثل هذه المؤشرات هي التي دفعت حكماء وزعماء وقادة القارة السمراء إلى التحرك بإتجاه حزب الأقطار العربية الواقعة في آسيا وتحديداً الثلث المتبقي منها إلى الفضاء العربي الأفريقي، والإنتقال من مرحلة ما يعرف بالتعاون إلى ((الشراكة)) الحقيقية والتكامل والإندماج، وهو ما جسدته على أرض الواقع خلال الأيام القليلة الماضية وتحديداً يوم 2010/10/10 مسيحي، الإستراتيجية المعلنة في إختتام أشغال القمة العربية الأفريقية الثانية بسرت، وخطة العمل المشتركة المحددة بسقف زمني من 2011 مسيحي فضلاً عن بقية القرارات الأخرى الصادرة عن تلك القمة مثل إنشاء الصندوق العربي الأفريقي لمواجهة الكوارث ومشروع قرار خاص بدعم جهود السلام في السودان، وإجماع القارة والزعماء والحكماء العرب والأفارقة أيضاً على إلتئام القمة بين الجانبين في إطار الفضاء العربي الأفريقي كل ثلاثة أعوام، ولعل أبرز ما شد انتباه المراقبين لما خرج عن تلك القمة هو احتواء الاستراتيجية المعلنة على مضامين ومباديء، ومجالات الشراكة وآليات التنفيذ والمتابعة والأهداف لتلك الإستراتيجية والتي تؤسس حقيقة لخارطة طريق عربية أفريقية للإستثمار، وحماية التدفقات الإستثمارية، وتشجيع التجارة، وتوفير فرص العمل للشباب والمرأة والمساهمة في الحد من أزمات ما يعرف بنقص الغذاء، وتعبئة الموارد لربط شبكات الطرق والسكك الحديدية وخطوط الملاحة البحرية والجوية وتسخير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والمحافظة على البيئة وموارد المياه والترويج لثقافة السلام وإقامة منطقة عربية أفريقية متكاملة تعيش في أمن وسلام معتمدة على مواردها البشرية والمادية فضلاً عن تشجيع التفاعل الحضاري وتعزيز العلاقات الثقافية، ومكافحة الجريمة العابرة للحدود وتعزيز المقاومة المشروعة في مواجهة الإحتلال الأجنبي والذي يعتبر الكيان الصهيوني النموذج الأكثر بشاعة له فالصهاينة بفلسطين المغتصبة هم الوجه الآخر للنظام العنصري الذي تم القضاء عليه في جنوب القارة السمراء قبل عقد ونصف من الزمن.

وكما أشرنا فإن مثل هذه المضامين والتوجهات التي احتوتها وثيقة استراتيجية الشركة العربية الأفريقية وضعت شعوب ذلك الفضاء العملاق أمام مسئوليات ترجمة كل بند فيها على أرض الواقع من خلال عمل ملموس ينهض به المواطن العادي في مختلف مواقع تواجده، وينهض به المسئول والقيادي والعلماء والمفكرون ورجالات الإعلام والثقافة، وخاصة وأن تلك الإستراتيجية سوف تتم متابعة تنفيذها عبر مؤسسة القمة المشتركة، وعبر المجلس المشترك لوزراء الخارجية والذي يعتبر بمثابة الذراع السياسي للقمة والذي سيجتمع كل 18 شهراً بالتناوب في بلدان عربية وأفريقية وغيرها من المؤسسات واللجان المشتركة والتي ستنهض بدورها بمهام حددت لها مثل لجنة الشركة العربية الأفريقية والتي يتألف أعضاؤها من

24 دولة بحدود 12 دولة عن كل أقليم، وتعتبر الذراع التنفيذ للقمة وتتولى تنفيذ إستراتيجية الشراكة وخطط العمل الواردة فيها.

إضاءة فنية



إصدارت ثقافية

■ أ. خليل العريبي

شهدت الساحة الثقافية في بلادنا أحداث ثقافية مثلا خطة تؤكد تفعيل العمل الثقافي إيماناً بأن الثقافة هي أساس بناء الإنسان بل أساس بناء المجتمع فالحضارات التي سادت ثم بادت خلدتها ثقافاتها المميزة، والثقافة هي نشر الوعي والمعرفة وتهذيب السلوك البشري والرقي بالذوق العام وهي تأكيد للهوية والطابع المميز لكل مجتمع من هذا المنطلق كانت الإهتمامات بهذا الشأن الثقافي قد حظيت بعناية العديد من المؤسسات الثقافية المعنية بالشأن الثقافي فها هي المؤسسة العامة للثقافة من خلال لجنة تفعيل العمل الثقافي قد أنطلقت نشاطاتها لتشمل كافة الشعبيات لتشهد الأمسيات الشعرية والقصصية والندوات المتخصصة حول مختلف الأصدارات الثقافية ومعارض للفنون التشكيلية في خطة وبرامج على مدار ثلاثة أشهر كخطوة أولى لتفعيل العمل الثقافي وستعقبها خطط وبرامج أخرى مثلا حقة.

وكانت الهيئة العامة للخيالة والمسرح والفنون قد أعدت برامج لمواسم مسرحية من خلال تبنيها لإنتاج عدد كبير من الأعمال المسرحية بعد دعوة مديري الفرق المسرحية وتدارست معهم خطة لموسم مسرحي على مدار العام (2011) يشمل تقديم عروض بطاقة مناطق الجماهيرية العظمى.

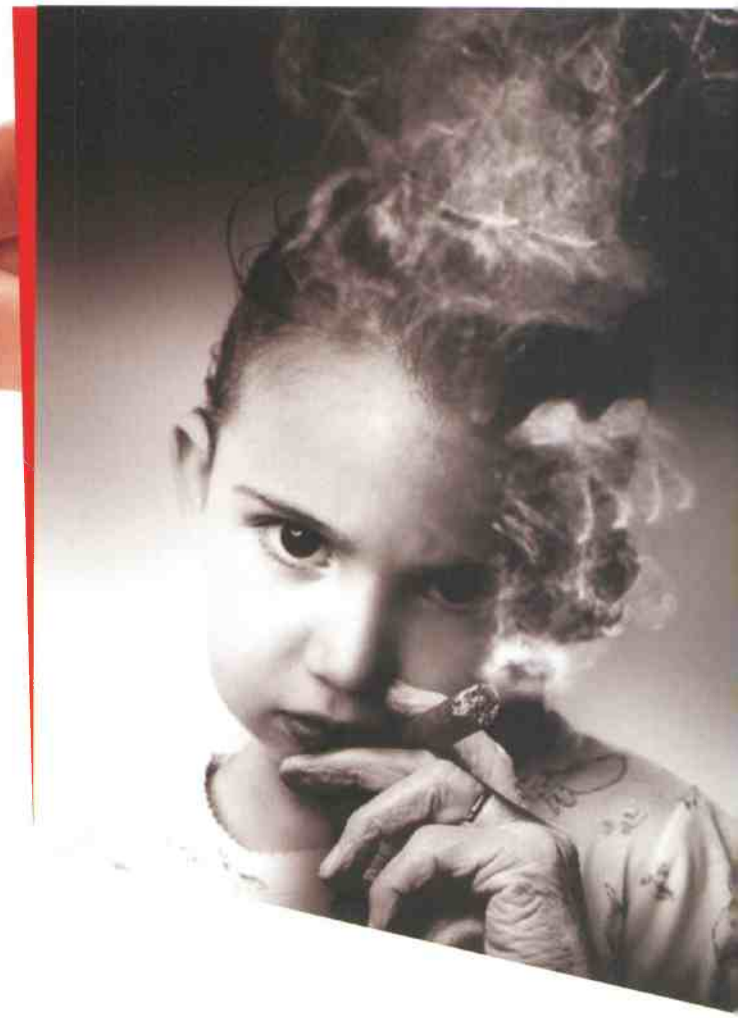
وجاء دور مركز الإعلام الجماهيري ليوقع عشرات العقود لتنفيذ أعمال مسرحية وإنتاج عشرات القصائد الغنائية في إطار إهتمام المركز بتفعيل الأعمال الفنية الملتزمة بقضايا الجماهير.

والحدث الأبرز هو الإتفاق بين رابطة الأدباء والكتاب من خلال إتحاد الكتاب العرب وإتحاد كتاب عموم أفريقياالذي أنبثق عنه الإعلام عن تأسيس أتحاد الكتاب العرب الأفارقة يدعو ويؤسس لعلاقات ثقافية متميزة بين المثقفين والكتاب العرب والأفارقة حيث سيتم تدشين هذا الحدث الثقافي التاريخي في الجماهيرية في (2011.9.9) مسيحي بمناسبة ذكرى تأسيس الإتحاد الأفريقي العظيم والأستعدادت جارية للإحتفال بسرت عاصمة للثقافة العربية 2011 والتي ستشهد مناشط ثقافية متنوعة ومشاركات عربية ومهرجانات تتواصل على مدار العام.

ويسعى مجلس الثقافة العام لتنظيم مهرجان القرضابية الدولي للثقافة والفنون وهو مهرجان شامل لشتى أنواع ومجالات الفنون والأداب سيشهد إنطلاقة هذا المهرجان ربيع العام 2011 مسيحي.

وهكذا تتواصل الأحداث الثقافية بتكاتف جهود كافة المؤسسات الثقافية سعيا منها لتفعيل العمل الثقافي في بلادنا.





تدخين الأطفال

الى أين ؟؟؟؟

- استطلاع/ جمال الخراز
- بنغازي .. خاص نون

ينتشر كالنار في الهشيم بين جميع شرائح المجتمع.. هو مشكلة وآفة عالمية دخل فيها المزاج الخادع والأرباح وجني الأموال الطائلة.. ولكن تصل حتى إلى أفلاذ أكبادنا فهذا الموت بعينه مترجلاً عن صهوة جواده ويقتنص أبناءنا في غفلة منا أو بتغاضينا عنه لأسباب اجتماعية واقتصادية فهل نتركه يعبث بنا وبمستقبل بلادنا التي أصدرت قانونا يمنعه في الأماكن العامة؟؟

أيها السادة إن التدخين وتدخين أطفالنا بالذات يتطلب منا جميعاً وقفة جادة ولو بكلمة طيبة لطفل يضعه بين أنامله البريئة (اتركه يا ابني) بدل أن نستغله في بيعه وتسويقه..

الحقيقة أن هذه الآفة لها وجوه كثيرة وعديدة ومتداخلة كسلسلة لا يمكن تفكيكها فرادى.. ونظراً لأهمية الموضوع حاولنا استقراء أراء الجميع من أطفال مدخنين او أباء مسئولين عن أبناء لكي نصل إلى النتائج المرجوة ولو تذكير أب بمتابعة أطفاله خارج المنزل فكانت البداية مع الطفل س. م العمر 11 سنة حيث قال بكل براءة: دخنت منذ أنا صغير!!؟؟

فهو يرى نفسه الآن كبيراً ولم يتعد أحد عشر ربيعاً.. يعني تعلمته بعد الخروج من المدرسة من (أصحابي) من زمان ثم أصبحت أدخنه مما أجده من بقايا تبغ في البيت أو الشارع ولأن أبي وإخوتي مدخنين دائما رائحته في البيت حيث أنهفي احد الأيام رأتني أمي ممسكاً بسيجارة فأخبرتها (نلعب بيها) فقالت لي (رد بالك اتجي شوره الله





ايربحك) فتركته أياماً ثم عدت له مجدداً رغم إنني أشعر بالتعب بعد التدخين وخصوصاً عند لعبي كرة القدم التي أحبها حباً جنونياً والجميع يتوقع لي مستقبلاً جيداً في ممارستها.

كما التقينا طفلاً آخر يتاجر ببيع التبغ فقال (كما ترى أنا أبيع التبغ في الطرقات العامة والربح مضمون وسريع فكل (استيكة) مكسبها فيها ولا أخفي عليك انطلع في حق دخاني من البيعة وخلاص أنا الآن على أبواب الثانوية والتدخين أصبح عادة عندي وأهلي مساكين (محتاجين) مما اجنيه من أرباح بيع السجائر ومشهدي واضح أمامك علبة سجائري تزين جيب سروالي الخلفي يعني علناً بعدين قولي كيف لأب لـ 6 أطفال ذكور أن يوفر احتياجاتهم من ملابس وكتب الدراسة فقط بهذه المرتبات وبصراحة تعودت على شراء الحاجة السمحة...

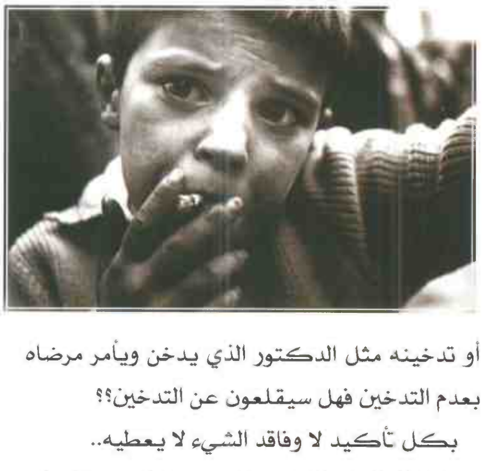






والتقينا بالمواطن عبدالرزاق رمضان جاب الله وهو أب لأربعة أطفال حيث قال (أول أسباب هذه المشكلة هي تدخين الآباء أمام أبناؤهم دون مراعاة أن أبناءهم في هذه المرحلة العمرية يهتمون بأي شيء يقوم به آباءهم وإخوانهم على أنه الشيء الصحيح لأن الكبار لا يخطئون ومن الواجب تقليدهم والاقتداء بهم دون التفكير بصحة ما يفعلون والتدخين يبدأ من هذه النقطة وحثهم ونصحهم بعدم الاقتراب منه





أو تدخينه مثل الدكتور الذي يدخن ويأمر مرضاه بعدم التدخين فهل سيقلعون عن التدخين؟؟

بكل تأكيد لا وفاقد الشيء لا يعطيه..

ولتناول الموضوع من جوانب عديدة صممنا على الالتقاء بأحد الاخصائيين الاجتماعيين لتفحيص المشكلة من ناحية علمية بحتة فالتقينا بالأستاذ الباحث الاجتماعي / خالد الناجي الشيخي فقال (تعتبر ظاهرة التدخين لدى الأطفال من أكثر الظواهر السلبية شيوعاً في المجتمعات النامية ولعل أهم أسبابها وجود فرد من داخل العائلة من المدخنين وكذلك غياب الرقابة الأبوية للأطفال خارج نطاق البيت وعدم متابعتهم خاصة وفي وجود رفاق السوء والجدير بالذكر أن التدخين لدى الأطفال في سن مبكرة قد يقود إلى انحرافات سلوكية عواقبها ونتائجها اشد من التدخين نفسه.. حيث يعتبر علمياً إن التدخين الخطوة الأولى في سلم الانحرافات وتقع المسئولية الكبرى على رب الأسرة خاصة اذ كان من المدخنين لأنه حين يقوم بالتدخين أمام أبنائه دون مراعاة لخطورة المرحلة التي يمرون بها ومتجاهلاً أيضا أن الأطفال يتعلمون بالتقليد أكثر مما يتعلمونه من أي وسيلة أخرى.

وكما هو معروف للبعض أن التدخين له آثار سلبية على الصحة العامة ويصبح أكثر تعقيداً اذا كان المدخن تعلمه في سن مبكرة ولهذا أتمنى ان تكون هناك دراسات حقيقية حول هذه الظاهرة في مجتمعنا لمعرفة أسبابها الحقيقية وطرق علاجها وذلك تخليصاً لجيل الغد من هذا الموت البطيء الذي لا يرحم ونذهب إليه بكامل إرادتنا ونغرق في مستنقعه الوحل دون المحافظة على سلامة أبنائنا منه والذين هم في المستقبل القريب سواعد ليبيا الفتية.

ونحن في مجلة "نون"

لا يسعنا إلا أن نقول لكل الآباء الذين بكل تأكيد يحبون أطفالهم مهما كانت الظروف الرجاء انتبهوا إلى فلذات أكبادنا الصغار الذين هم دائماً في حاجة لنا مهما كبروا لهذا يجب أن نكون في مستوى المسؤولية الملاقاة على عاتقنا نحو أبنائنا لنصنع غداً مشرقاً جميلاً لمجتمع خال من الأمراض والآفات فهل هذا صعب؟

مع قليل من الحرص والمحبة.







■ متابعة / أمال صالح
■ تصوير / مصطفى المغربي

صورة المرأة في الخطاب الديني

ضمن سلسلة المشروع الوطني لاستراتيجية النهوض بالمرأة

أقيمت خلال الفترة الماضية ندوة حول (صورة المرأة في الخطاب الديني) وتأتي هذه الندوة من ضمن سلسلة المشروع الوطني لاستراتيجيه النهوض بالمرأة في الجماهيرية العظمى 2010 – 2014 ف وذلك بأشراف أمانة شؤون المرأة بمؤتمر الشعب العام وفي ضيافة الجامعة الاسمرية بزليطن وقد حضر أمين مؤتمر الشعب العام المساعد لشؤون المرأة وأمين اللجنة العلمية بالجامعة الاسمرية ومندوبة عن الهيئة العامة للاوقاف ومندوبي القطاعات المشاركة في المشروع وعدد من الاساتذة الجامعيين والمهتمين.

كما حضر الندوة البروفسور (انطوني بلاتبني) أستاذ الدراسات الشرقية بجامعة بلارينو بايطاليا ووفد من الطلبة والطالبات الايطاليين بقسم الدراسات العربية الافريقية بالجامعة.

وقد ألقى الدكتور:

أبو بكر سويسي / الأمين المساعد للشؤون العلمية بالجامعة الأسمرية بكلمة جاء فيها:

أرحب بالاخوة الحضور وإن مثل هذه الندوات إن دلت علي شيء إنما يدل علي حرص الجامعة الاسمرية وهذه الندوة نناقش فيها قضية مهمة تتعلق بوجود المرأة وهي قضية مستمدة من القرآن الكريم وهذه الآراء تدرك الأسس التى يعتمد عليها المشروع مع الاخذ بعين الاعتبار التحول في الحياة وخصوصا إننا في زمن العولمة ومتطلبات الظروف المعاصرة وانه من غير الممكن ان لانشرك المرأة في معارك التقدم والبناء والتنمية وفي هذا اللقاء لابد أن نتوجه بتحية إكبار إلى الأخ قائد الثورة الاسلامية العالمية وجهوده من أجل حرية المواطن وتحقيق الرخاء والاستقرار للوطن ورفع راية الاسلام في كل المحافل الدولية.

الدكتورة / سالمة عبد الجبار / الأمين المساعد لشؤون المرأة بمؤتمر الشعب العام

حيث قالت:

أوجه التحية إلى الأخ قائد الثورة الذي يواكب ويدعم مسيرة المرأة وراعية المشروع الوطنى للنهوض بالمرأة الدكتورة عائشة معمر القذافي وقالت إن هذه الندوة هي سلسلة أعمال في الندوات السابقة وإن الجامعة الاسمرية تعي اهمية الخطاب الديني في التأثير الاجتماعي وان هذا المشروع يسعى إلى تحقيق العديد من الاهداف منها تغيير بيئة المجتمع نحو الثقافة السائدة اتجاه المرأة فلا بد من دعم المرأة في مختلف فئاتها العمرية واتجاهاتها الثقافية من خلال المؤسسات والقطاعات والهيئات المحلية وذلك لتساهم في حركة التقدم والنهضة.







وتقدم الاستراتيجية الصورة الأصلية للمرأة في الجماهيرية العظمى التي تعتمد علي المرجعية الفكرية وهي الاسلام وأطروحات النظرية الجماهيرية وإن هذه الاستراتيجية لاتقدم مفردات أجنبية وغريبة عن مجتمعنا وتسير نحو اتجاه انساني مشترك.

ثم كانت الكلمة التي يليها:

- للأستاذة افراح العاتي / مندوبة الجامعة الأسمرية.

حيث وضحت تاريخ هذه الجامعة التي تعتبر أعرق منارات حفظ القرآن الكريم في ليبيا وكانت فروعها ممتدة في مدينة سبها حيث كلية اللغة العربية والدراسات الاسلامية وفي مدينة البيضاء كلية اللغة العربية والدراسات الاسلامية وفي مدينة مسلاتة كلية الشريعة ،ويسلط الضوء في هذه الندوة على صور المرأة في الخطاب الديني الذى يمثل حقيقة الشريعة الاسلامية وهى الاعتدال في التدين وإظهار صورة المرأة المسلمة كما صورها القرآن الكريم بأرقى وأطهر الصور.

حيث رفع القرآن الكريم من مكانة المرأة وأعطاها منزلة عالية لم يصل إليها أحد حيث ساوى بينها وبين الرجل من حيث المقام والقيمة ،وقد ارتكزت الندوة على بعض المحاور وهى:

- مكانة المرأة في الاسلام.
- صورة الاعلام التى تصور المرأة.
- صورة الخطاب الديني الاعلامى الموجه إلى المرأة.
- وأد المرأة باسم الدين.
- المرأة المسلمة بين الحاجة للخطاب الاسلامى وقصور وسائله.
- صورة مشرفة للمرأة من خلال السنة الشريفة.
- الجانب المهني الوظيفي في خطاب الدين.

ثم فتح باب النقاش والحوار حول الورقات المقدمة في الندوة.

وفي الختام توصل المشاركون إلى النتائج التالية:

1- التأكيد على ضرورة تفعيل وتشجيع الخطاب الديني الذى يبرز صورة المرأة الحقيقية

2- تشجيع الدراسات والبحوث العلمية التي تساهم في إزالة العوائق التى تعيق حركة تقدم المرأة في المجتمع

3- حث المرأة على ضرورة معرفة حقوقها وواجباتها وفقا لاحكام الشريعة الاسلامية

وقد بعث المشاركون ببرقية إلى الأخ قائد الثورة جاء فيها:

المشاركون والمشاركات في ندوة (صورة المرأة في الخطاب الديني) التي تشرف عليها شؤون المرأة بأمانة مؤتمر الشعب العام وباستضافة الجامعة الاسمرية للعلوم الاسلامية وهم يختتمون أعمالهم يرفعون إليكم أصدق آيات الشكر والعرفان علي ماتبذلونه من جهود جبارة للرفع من مستوى وضع المرأة داخل المجتمع الجماهيري وعلي كافة الأصعدة ، ويؤكدون لكم سيرهم قدما لترسيخ افكاركم واطروحاتكم الجريئة.

وإلى الأمام والفاتح أبداً والكفاح الثورى مستمر.

وستكون حلقة النقاش القادمة مائدة فكرية حول المرأة في فكر (معمر القذافي) ((النظرية العالمية الثالثة النموذج)) مع بداية شهر الكانون.







احتفاء باليوم العالمي للمسنين ويوم الوفاء

تكريم الرعيل الاول من المدرسات في مجال التعليم

نظمت جمعية بيت المودة للاعمال الخيرية الاحتفال بيوم الوفاء والاحتفاء باليوم العالمي للمسنين خلال الايام الماضية كرمت فيها الرائدات من الرعيل الاول في مجال التعليم علي مستوى شعبية طرابلس.

ويكرمن الرائدات في مثل هذا اليوم لانهن قاسين الكثير في الخمسينات.

ومن خلال وجودنا وحضورنا لهذا التكريم اجرينا لقاءات مع بعض المربيات لأخذ انطباعهن عن هذا التكريم وهذه اللفتة الكريمة

فكان لنا لقاء مع :

• فاطمة علي المزوغي / مربية حيث قالت :



نشكر جمعية المودة علي هذه اللفتة النبيلة والتي نحن في امس الحاجة اليها في هذه الاونة وخصوصا واننا اعطينا للاجيال كل جهد وعطاء فما اجمل ان يتذكرك احد ويقدر جهدك ويقدر عطاءك

• خيرية ابو غنية / استاذة



لقد عانيت الكثير خلال تدريسي في مجال التعليم وواجهت العديد من المشاكل والصعوبات كالمواصلات والسكن وخصوصا واني كنت ادرس في منطقة تبعد عن سكني 150 كيلو مترا ودرست طالبات اكبر مني سنا واديت واجبي علي اكمل وجه وعلي الرغم من ظروفي الاسرية الاانني غيرت مسار طريقي حتى وصلت الي التقاعد .

وانا اليوم في التكريم ارتفعت معنوياتي واحسست بأن جهدى لم يذهب سدى

• زينب عبد الكريم / استاذة



اشكر كل القائمين علي هذا التكريم وانا اليوم اسعد انسانة لانني وجدت من لايزال يعى مكانتي وندعو من الله ان يوفق الجميع ويسدد خطاهم.

• عائشة ظافر بن غارات / استاذة.

ان فرحتي وشعورى لايوصف في هذا اليوم واشكر كل من ساهم في انجاح هذا اللقاء ، لقاء زميلاتنا بعد سنوات طوال واشكر جمعية بيت المودة علي هذه اللفتة النبيلة التي جعلتنا



نحس بأن الدنيا لاتزال بخير وإننا في بلد مترابط بصلة الرحم

• رقية محمود / استاذة

قالت اقدر اهتمامكم بالرائدات من الرعيل الاول في مجال التعليم الذى تشرفنا في الانخراط فيه للنهوض بجيل تخلف بسبب الاستعمار ويرجع



الفضل لابناء هذا الوطن الذين اهتموا بتعليمنا في اول (كلية دار المعلمات) بطرابلس التي احتوت علي منهج مكثف بالعلوم المختلفة فنحن قمنا بواجبنا امام الله والوطن بأخلاص وتفان لرفعته فأثمر بجيل صالح يشرفنا ويستلم منا دوره في كافة المجالات

واخيرا اشكر القائمين على هذا العمل الخير ونتمنى لهذه الجمعية كل التوفيق

• امنة ابو عبد الله / استاذة

احي بناتي الطالبات اللواتي منحني هذا التكريم ولم ينسوا ماقمنا به من اجلهم ليتبوؤا اعلي المناصب وخرجت علي ايديهم اجيال كما خرجوا هن من قبلهن واعتبر ان هذا يوم تاريخى وسعيد لالتقائي بأشخاص لم التقيهم منذ سنوات فهذا اليوم لم شملنا من جديد.



حوار مع الموهبة زياد تاج الدين

عازف جيتار و عود

حاوره / محمد فياض

للابداع مساحة لا محدودة و رؤى ممتدة و افكار لا تتسم بالنمطية .. ولعل التظاهرات الفنية التي صارت تتكاثر بفضل النشاط المدرسي وخاصة التظاهرة الختامية اتي اوضحت و أظهرت بعض هؤلاء المبدعين خاصة من شارك على هامشها كالموهبة والمبدع زياد تاج الدين الغرياني وهو من مواليد مدينة هون .. تعلم العزف على الة العود لينطلق مباشرة في مشواره للعزف على الجيتار ويتجاوز بذلك حدود طموحه بالتعلم على الات غيرهما.

بداية حلمه كانت أثناء الدراسة في التعليم الاساسي من خلال حصة الموسيقى التي كان يلقنها له الأستاذ بشير ابوبكر المشهور- بابو الورد - بالعزف على آلة العود وكان يحفظ المقامات الموسيقية التي يعلمهم عليها و في حالة رجوعه إلى البيت كان يطبق ما تعلمه وبعد فترة استطاع اجادة العزف على بعض المقامات الموسيقية من خلال استماعه لفنانين عرب و هو يحب جدا الإستمع إلى أغاني الزمن الجميل عربيا وليبيا.

هكذا بدا حديثه ليواصل قائلا .. بعدها



استطعت ان أتعلم العزف على الجيتار لوجود تشابه بينهما مع ان الجيتار - غربي - ولكن حاولت أن اخلق توافقا بينهما بعد فترة بالتعاون مع أخي احمد الذي يعزفهما أيضا بعدد من الأعمال يعني توليفه موسيقية وأن نصنع أعمالا مميزة بشرط عدم الظهور ولو محليا في مدينة هون.

وطبعا أنا اعشق العود أكثر من الجيتار حتى بعد انقطاعي عنه لمدة طويلة فيها استطعت ان اتعلم الجيتار ولكن رجوعي للعود كان في توليفه غريبة وللان أنا ملتزم به واحب ان اتعرف عليه أكثر.

مدينة هون من المدن التي تزخر بالثقافة و بالفنون جميعا وفيها الكثير من الكتاب والمبدعين وانجبت العديد من الاسماء المثقفة والفنية المعروفة باتساع رقعة ليبيا ولعل نشأتي في بيئة كهذه وفي بيت هوني مثقف كان ايعازا واضحا باتجاهي الى هذا العالم الممتع والجميل .

ففي المدة الاخيرة لاحظت اهتمام الشباب بالفنون وخاصة رغبتهم في التعلم على عزف آلات عديدة واهمها - العود والجيتار و الكمان والقانون - ومنهم من يحب التعلم على عزف آلة الايقاع - الدرامز - وهذا شئ يبشر بالخير طبعا ولكن من الجهة الاخرى المؤسسات باتت تنحسر في اهتمامها بهؤلاء الشباب و عندما يحكي لي الوالد او احد الأساتذة عن مدينة هون سابقا ومازال فيها فنانون كبار وكانت في السنوات الماضية منطقة تهتم بالفن و الكتاب لأسألهم اليوم لم لا ... فلا اجد اجابة مقنعة فمع وجودهم الا أن اللوم يقع على كاهل المؤسسات الشبابية بمختلف انواعها.

بالطبع فلدينا مواهب في المرتبة الاولى وثانيا لديهم رغبة جامحة في التعلم و التطلع لأشياء اكبر وهذا واضح جدا ثالثا لاحظت ايضا اهتمام بعض الشباب باطلاعهم على امكانية العزف على الات معينة من خلال المواقع الالكترونية او الكتاب والاخير هذا يأتي نادرا جدا ولكن وجود هذه السمة يعتبر نقطة محفزة للانطلاق وخلق قاعدة شبابية واعدة .. يعني يجب على المؤسسات في هذه المدينة ان تركز أكثر على طاقات الشباب و قدراتهم لا ان توجه اهتماماتها على مجالات الرياضة وفقط مثلا وهذا الحاصل حاليا وبكل اسف !!

شاركت صحبة اخي في التظاهرة الختامية للنشاط المدرسي بناء على رغبة احد المنسقين فيها وانا في الحقيقة وجدت نفسي مهتما بكل تلك الاصوات و القدرات لاتي قدمت اعمالا وخاصة في العزف فما كان مني الا ان اشارك على هامش التظاهرة في توليفة موسيقية من بعض الاعمال الشرقية القديمة - الزمن الجميل - للسيدة فيروز و للفنانة ام كلثوم و للفنان راسم فخري و عمل من مدينة هون برؤيتي الفنية - والحمد لله اعجبت الاعمال الحضور وهذا ربما الذي اعطاني دافعا للاستمرار.

ثم اني مع من يقول بتخصيص حصة موسيقية في المدارس فما نحتاجه هو النظام وفقط ان نخصص وقتا معينا في الاسبوع لتعليم الموسيقى للتلاميذ فما شاهدته شخصيا كان رائعا بالفعل وانا اندهشت فلم اكن اتوقع ان استمع لمثل هؤلاء مغنين و عازفين وممثلين..

من هنا اوجه رسالة للاخوة في اللجنة الشعبية العامة للتعليم و ادارة النشاط ان يضعوا هذا المحور في صميم اهتمامهم السنوات القادمة فهو مشروع ناجح ومثمر.

أخيرا أحب أن اتعلم على الة الكمان وحاليا اشتغل على هذه المسألة .. فرقة هون للموسيقى وبمن فيها من فنانين رحبوا بي و أنتظر الفرصة لانتهازها فربما يمكنني بعدها ان اتعلم على الآت أخرى كالتشيلو مثلا .. في الحقيقة رغبتي لا تقف عند حد معين .. ولا أحب ان اقف في نقطة واحدة .. وشكراً لاهتمامكم.





أخبار فنية

■ محمد بنور



أنت الزين

من انتاج مركز الإعلام الجماهيري حجز الفنان الشاب مجدي الجيلاني أحدث أعماله الفنية المتمثلة في العمل الغنائي ((أنت الزين)) صاغ كلماته الكاتب سالم البارودي ووضع له اللحن الموسيقار الراحل نور الدين المهدي ووزع موسيقاه الفنان وليد الجديع ومن المنتظر أن يكون العمل جاهزاً لاذاعته مع مجموعة من الأعمال الفضائية التي أشرف على أنتاجها وتنفيذها مركز الاعلام الجماهيري والذي أولى أهتماماً كبيراً للمجال الإبداعي وفي كل أنواع الفنون.



تجربة جدية لـ ((العماري)):

بعد نجاحه في عدة تجارب خاضها كممثل في المجال المسرحي والمرئي والإذاعي كان آخرها مسلسلي (الصراع) و(كلام يجيب كلام)يستعد الفنان الممثل والمخرج المنفذ الإذاعي العماري المجذوب بخوض تجربة جديدة من خلال مشاركته في عمل مسرحي جديد تجهز له إحدى الفرق المسرحية المعروفة بمدينة طرابلس للترويج في عملية تنفيذه إلى جانب ذلك يستعد العماري لخوض تجربة إذاعية أخرى يقوم فيها بمهمة المخرج المنفذ.

مسرحية جديدة للجيل الصاعد:

تشهد فرقة الجيل الصاعد للتمثيل والموسيقى منذ أيام إجراء التدريبات الأولية للعمل المسرحي الجديد ((القادمون)) أعده مسرحياً الفنان أحمد ابراهيم حسن عن نص للكاتب يوسف القويري ومجموعة من شباب الفرقة الذين تم اختيارهم للمساهمة في انجازه وتقديمه في عدة عروض مسرحية تستعد الفرقة لاقامتها هذا ما أكده الفنان علي البرتي أمين اللجنة الإدارية للفرقة خلال الأيام الماضية وتعد فرقة الجيل الصاعد من الفرق المسرحية المعروفة والمتميزة من خلال حصولها على العديد من جوائز الفنون المسرحية.



((العمق)) جديد درنة المسرحية:

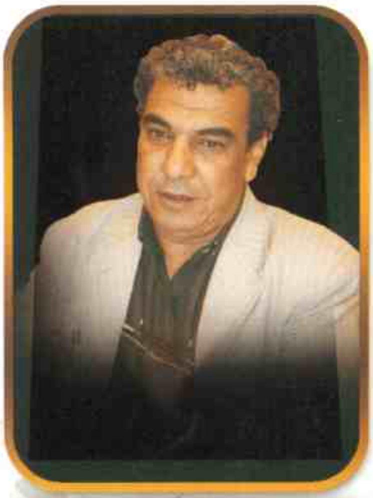
بعد البادرة الأخيرة التي قام بها مركز الأعلام الجماهيري لتشجيع المسرحيين من خلال توقيع العقود الـ 15 تستعد فرقة درنة للفنون المسرحية لإنتاج وتنفيذ عملها المسرحي الذي تم اختياره من قبل اللجنة المشرفة على اختيار النصوص المسرحية والذي يحمل عنوان (العمق) تأليف الكاتب عبد العظيم شلوق والذي يتول مهمة أخراجه الفنان المخرج طارق سرقيوه الذي اختار مجموعة من الممثلين المعروضين للمشاركة في انجاز هذا العمل الذي سيكون جاهزاً للعرض خلال الفترة القريبة القادمة.



نجم يكتب للمسموعة:

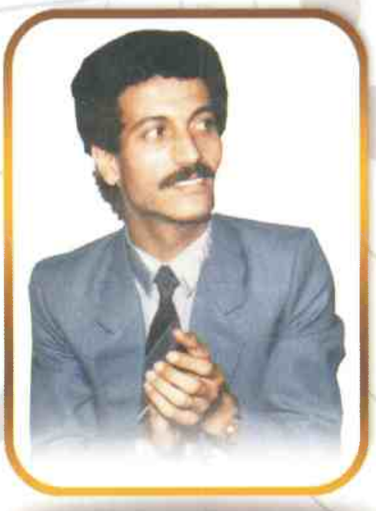
في الوقت الذي جهز فيه أحدث ماكتب في المجال الدرامي المرئي من خلال مسلسل ((الجدة)) شرع الفنان الكاتب ادريس نجم من وضع اللمسات الأخيرة لعملين اذاعيين يقدمهما في إطار دراما اجتماعية الأول بعنوان (دموع على الشاطئ) في ثلاثين حلقة والآخر بعنوان (العيون الساهرة) في خمس عشرة حلقة حيث من المتوقع أن يقوم بتسليمها إلى إدارة البرامج والانتاج بالهيئة العامة لإذاعات الجماهيرية أستعداداً للترويج في تنفيذهما ليكونا جاهزين ضمن الخارطة الإذاعية الجديدة.





عودة للاخراج

عودة جديدة يسجلها الفنان الممثل والمخرج شرح البال عبد الهادي أبرز أعضاء فرقة المسرح الحديث بالبيضاء للإخراج المسرحي بعد غياب ، حيث يستعد هذه الأيام للشروع في إجراء التدريبات الأولية لعمل مسرحي جديد بعنوان ((وجوه)) من تأليف الكاتب فتحي القابسي تنفيذ فرقة منتدى أماسي بمدينة البيضاء بالجبل الأخضر ، إنتاج مركز الإعلام الجماهيري نشير إلى أن الفنان شرح البال قد شارك في الدورة الأخيرة للمهرجان الوطني للفنون المسرحية الذي شهدته مدن الجبل الأخضر وآخر شهر التمور سنة 2008 ف وتحصل فيها على إحدى جوائز المهرجان.



الأغنية الليبية
على لسان الفنانين

الأغنية الليبية لها وضع خاص لأنها أغنية بالإيقاع ، ولكن لدينا بطء في انتشارها ، لأنها لا تصل للمستمع العربي بالصورة المطلوبة والجيدة وحتى لا تفقد مكانها الصحيح بين الأغاني لابد من دراسة متخصصة وإعادة توثيق للأغنية الليبية وأنا أرى بأنه لا يضاف إليها شيء لأن الرؤية والفكرة في التلحين وهي نابعة من الكلمات التي ستلحن ، ولكن إذا كانت هناك إضافة فهي إضافة روح لحنية جديدة كدمج إيقاع للإيقاع الليبي ، أما النغم فهو عالمي وكل ملحن له رؤية لحنية خاصة به تضاف لإحساس نابع من خيال الملحن.



النور الأخضر

جهز الفنان محمد برقان نصه المسرحي الجديد والذي اختار له عنوان ((النور الأخضر)).

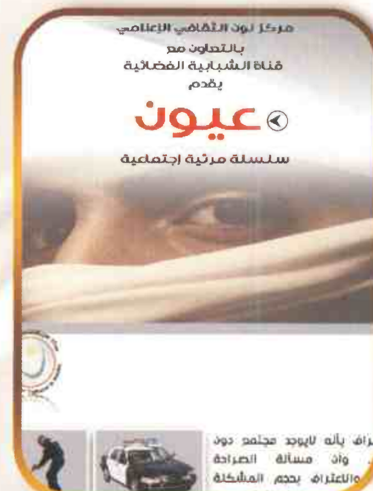
حيث من المتوقع أن يشرع في إجراء التدريبات الأولية عليه خلال الأيام القادمة المخرج علي سعيد الذي يلتقي معه للمرة الثانية بعدما التقى في المرة الأولى من خلال نص ((المبحبح)) ، ((النور الأخضر)) من إنتاج وتنفيذ فرقة أبناء الشهداء للفنون التي تسعى جاهدة هذه الأيام لإنجاز وإقامة عدد من الأعمال والسهرات الفنية على ركح مسرحها الجديد.

بسمة في الشيماء



الفنانة المتألقة (بسمة الأطرش) عادت مؤخرا من سوريا بعد توقيعها لعقد مسلسل الشيماء لتكون بهذا أول فنانة ليبية يتم التعاقد معها رسميا مع العلم أنه قد وقع اختيار المخرج علي عدة أسماء ليبية منهم الفنان القدير عيسى عبد الحفيظ والفنان أنور البلعزي وعبد الباسط أبو قندة والفنانة المتألقة وديان ولكن حتى هذه اللحظة يظل الاتفاق معهم شفاهيا فقط ..

يذكر بأنه قد تم بناء معظم مواقع التصوير الخارجية في مدينة اللاذقية السورية وهذا العمل رصدت له ميزانية ضخمة ليكون جاهزا للعرض عبر الشاشات العربية في موسم رمضان القادم 2011 مسيحي إلى جانب مشاركة عربية مميزة لفنانين من ليبيا ومصر وسوريا والإمارات والأردن.



عيون الأحمر

الفنان صلاح الأحمر ورغم انشغاله بأعماله الوظيفية إلا انه لم ينسى عشقه الأول وهو الفن فينكب هذه الأيام علي وضع اللمسات النهائية للمسلسل الاجتماعي (عيون) الذي قام بكتابته وإعداده والذي من المتوقع أن تقوم قناة الشبابية المرئية بالأشراف علي تنفيذه وبمشاركة كوكبة من الفنانين الليبيين الذين لهم باع في هذا المجال .. نقول لفناننا المبدع مزيدا من التألق والعطاء.

إبداعات الطفل جديد مركز نون

مركز نون الثقافي والإعلامي يستعد ومنذ فترة ليست بالقريبة للتجهيز والتحضير لانطلاق فاعليات مهرجان (ابداعات الطفل) والذي يأتي ضمن البرنامج العام الذي أعدته اللجنة المشرفة على احتفالية سرت عاصمة الثقافة العربية .. يذكر أن هذا المهرجان يسلط الضوء علي عدة مناشط خاصة بالطفل في كافة المجالات الفنية _ مسرح _ موسيقى _ غناء _ فنون تشكيلية _ عروض للأزياء التقليدية



فرج قناو وموسم مسرحي جديد

وسط جو فني عائلي يجتمع أعضاء مسرح فرج قناو للطفل والشباب يوميا خلال هذه المدة لمناقشة ودراسة النص المسرحي (دويك وديكون) الذي يستعد المسرح لاستقبال موسمه المسرحي الجديد به والعمل من تأليف الفنان عبد الرزاق المريمي وبمشاركة كل من حسن الكيلاني _ زهرة عرفة _ أحمد علي بن رابحة _ زهير التونالي _ حسن عبد الحميد _ محمد وليد المغربي .

وهذا العمل يأتي كأول تجربة للفنان (عبد الرزاق المريمي) في مجال الكتابة للمسرح وتحديداً الطفل .. بهذه الخطوة نتمنى أن نشهد ميلاد كاتب جديد قديسهم في ابتعادنا عن جملة (أزمة نص) التي يتذرع بها الكثيرون .



▪ خليل العريبي

حلقة نقاش حول الدراما الليبية .. تدني المستوى

أحتضنت قاعة الصادق النيهوم بدار الكتب الثقافية ببنغازي فعاليات حلقة النقاش التي نظمتها صحيفة الشمس بالتعاون مع مكتب الخدمات الثقافية بشعبية بنغازي والرابطة العامة للفنانين والتي كانت حول (الدراما الليبية وتدني المستوى ...)

افتتح الحلقة مدير فرع الهيئة العامة للصحافة ببنغازي الأديب عبد الرسول العريبي الذي أشار بدور الصحيفة التي تتميز بين الحين والآخر بدلالات القضايا الثقافية والإعلامية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها مؤكداً أننا نفتقر لمفهوم الدراما الحقيقة رغم وجود محاولات جادة لفنانين بذلوا ما في جهدهم لتقديم تجارب مشيراً إلى أن الدراما الليبية تفتقر إلى العناصر الأساسية للدراما من النص إلى الإخراج.

أدار حلقة النقاش الصحفية سعاد الطرابلسي والفنان خليل العريبي وشارك فيها نخبة من الفنانين والكتاب والنقاد والصحفيين الذين تباينت أراؤهم بين الانحياز للتجارب التي قدمت وبين من يأمل أن تتطور هذه التجارب لترقى إلى ماتقدمه الفضائيات العربية من أعمال ناضجة متكاملة.

ويمكن تلخيص هذه الآراء في الآتي:

1- أن الدراما صناعة تعني رأس مال وتسويق وادارة وتقنية متطورة.

2- المبدعون قادرون على الاجابة على التساؤلات التي يطرحها المتلقي حول لماذا ليس لدينا دراما ؟.

3- لماذا لايوجد كيان بالإذاعة يختص بالدراما ويحتوى على كوادر متخصصة للدراما ومكملاتها.

4- نحن من علم العرب للإنتاج المشترك (تجارب اليونان) مثل المستعدون في الأرحين وحرب السنوات الأربع.

5- العمل الدرامي يشتمل على مجموعة من العناصر التي يفتقر إليها العمل الدرامي الليبي مثل (المشهدية السيناريو) النص، المخرج ،الممثلين المحترفين ،التنكر التصوير المتقن ،الصوت النقي ، الإضاءة ، الملابس والأكسسوارات).

6- ليس هناك ضوابط للعمل الدرامي ومن يقيم هذا الذي يقدم فالباب مفتوح للمبدعين والغير مبدعين.





7- المنتجون بخلاء في الصرف على متطلبات العمل الدرامي.

8- ضرورة وجود خطة للمؤسسة الليبية لتطوير الدراما الليبية ولتقييم أدائها.

9- عدم وجود وتعدد وسائل الاتصال الإعلامية لايخلق تنافساً على تقديم أعمال قابلة للتنافس.

10- نفتقر للناقد الفني التخصصي حيث ينتهي عمل المبدع بانتهاء تنفيذه أو تقديم عمله وعندها يبدأ دور الناقد الفني الذي يساهم في تطور الدراما وتقييمها.

11- كانت الدراما الليبية في بداية السبعينات أفضل مماهي عليه الآن لأنه كان يوجد تقييم وإدارة للإنتاج الدرامي.

12- في السابق كانت المادة تسخر من أجل الفن والآن أصبح الفن يسخر من أجل المادة.

13- لدينا تراث ولدينا قصص وقضايا اجتماعية تهم الناس وهذا مايجب أن تقدمه وتتناوله الدراما الليبية.

14- معالجة دراسة الصعوبات التي تواجه العمل الدرامي.

15- لماذا لايكون لدينا عمل درامي متكامل في الأخراج والصورة والفكرة.

16- في وجود الإدارة الصادقة والقوية تبني صناعة الدراما الحقيقية وتتلاشى هذه السلبيات.

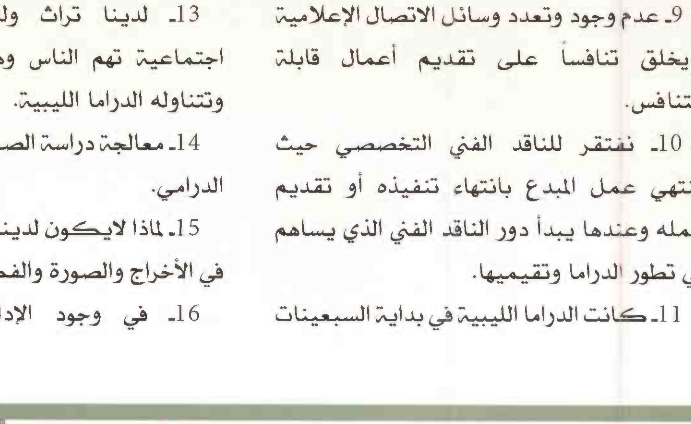
17- الفنان الليبي جبان لايريد أن يغامر في صناعة دراما ليبية.

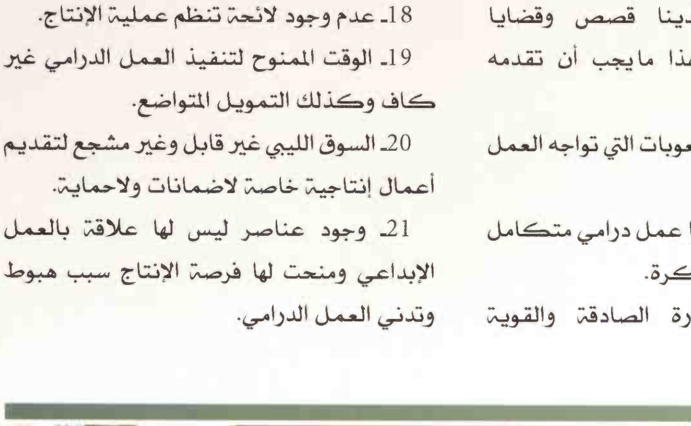
18- عدم وجود لائحة تنظم عملية الإنتاج.

19- الوقت الممنوح لتنفيذ العمل الدرامي غير كاف وكذلك التمويل المتواضع.

20- السوق الليبي غير قابل وغير مشجع لتقديم أعمال إنتاجية خاصة لاضمانات ولاحماية.

21- وجود عناصر ليس لها علاقة بالعمل الإبداعي ومنحت لها فرصة الإنتاج سبب هبوط وتدني العمل الدرامي.





هؤلاء تألقوا في الرياضة وأبدعوا في الفن

أحمد عزيز

قد تتعدد مواهب الإنسان ، وقد تطفو على السطح واحدة من هذه المواهب فتجد صداها وتحظى بالإعجاب وتجلب لصاحبها قسطاً وافراً من النجاح لكنها تظل مع ذلك ليست موهبته الأساسية وقد تتهيأ لصاحب هذه الموهبة ومع الوقت ظروف جديدة تسمح بإنطلاق موهبته الحقيقية ونفسح المجال أمامها فتظهر قوية لاهبة تكتسح الأجواء وتبرز مقدرته وإمكانياته الفعلية في العطاء والتألق وتعزز لديه فرص النجاح الحقيقي والتفوق الملحوظ.

على الصعيد الفني هناك عدد من الفنانين الذين ظهرت مواهبهم بداية في الرياضة وتحديداً كرة القدم صاروا نجوماً في فرقهم التي لعبوا لها وقدموا الكثير من الإبداع والتفنن استحقوا معه إعجاب الجماهير الكروية.



الفنان ناصر المزداوي لعب لنادي الوحدة فبرزت موهبته كلاعب يتمتع بإمكانيات فنية جيدة استطاع أن يلفت النظر من خلال أدائه الكروي وأن يكون مجال حديث للكثير من المنخرطين والمهتمين بالحركة الرياضية والإعلاميين لإستعراض مواهبه وطريقة لعبه وأثره في فريق الوحدة الذي لعب لسنوات ضمن صفوفه.



الفنان سلام قدري برزت موهبته الكروية مع نادي الاتحاد فصار لاعباً أساسياً في الفريق الأول لسنوات عديدة لعب في خط الظهر فأجاد وحقق مع فريقه الاتحاد بطولات عديدة.



الفنان أحمد سامي لمعت موهبته الرياضية مع نادي المدينة وكان لاعباً مهاجماً سريع الحركة يقلق دفاع الخصم ويساند زملاءه على تكثيف الهجمات وتسجيل الأهداف وكان له إيقاع حركي لطيف ومميز يشد به انتباه جماهير الكرة ويبرز به تفننه في اللعبة.



الشاعر الغنائي فرج المذبل لعب لنادي النجمة ولعب لنادي الأهلي ببنغازي كان لاعباً نشطاً استفاد منه نادي الأهلي تحديداً وقدم طيلة مسيرته الكروية مستوى طيباً أسهم به مع زملائه في الإرتقاء بمستوى اللعبة في ناديه وضمان استمرار بقاء نادي الأهلي ببنغازي في مقدمة الأندية منافساً قوياً في البطولات التي نجح في الظفر بعدد منها.



الفنان إبراهيم فهمي وهو الإسم الفني للاعب / مسعود الدراجي ظهرت موهبته في ملاعب المستديرة مع نادي النجمة فكان أحد أبرز لاعبيه أمضى مع ناديه مواسم كروية عديدة قدم فيها عروضاً كشفت عن مهاراته ولياقته الجيدة التي ساهمت في المستوى الرفيع الذي ظهر به فريق النجمة في دوريات الكرة الليبية آنذاك.

الفنان عبد المجيد حقيق لعب هو الآخر لنادي الأهلي بطرابلس وحقق مع فريقه عدداً من البطولات ، فقد كان لاعباً متميزاً في منطقة الوسط وكان صانع ألعاب من الطراز الجيد أفاد فريقه كثيراً ولمع إسمه مع الفريق الوطني في عدد من المناسبات.



الفنان خالد سعيد لعب لنادي الأهلي بطرابلس وبرزت موهبته في الملاعب من خلال أدائه الجيد وإسهامه مع زملائه في تشريف الغلالة الخضراء والبيضاء والظهور بالمستوى الرفيع الذي جعل ناديه يحافظ على ترتيبه المتقدم على لائحة فرق الدرجة الأولى.

هؤلاء اللاعبون وغيرهم بقدر ما برزت مواهبهم في مجال الرياضة وكرة القدم على وجه الخصوص ، برزت مواهبهم وأتصور أنها الأهم بل هي مواهبهم الحقيقية في مجال الغناء والألحان والشعر الغنائي لذلك غادروا ساحات الرياضة إلى رحاب الفن ليحققوا من النجاح أكثر مما حققوه في الرياضة عاشوا في رحاب الفن فأعطوا وتألقوا وأمتعوا وقدموا فناً أصيلاً رفيعاً حافظ على هوية الأغنية الليبية واثبتوا قدرتهم على اكتساب ثقة الجماهير وإقناعهم بما أبدعوه وأنتجوه من أعمال غنائية.

الفنانان سلام قدري وإبراهيم فهمي صارا رمزين للأغنية بما قدماه من عطاء فني متميز وبما أضافاه لهذه الأغنية وبما حققاه من جماهيرية واسعة في مجال الغناء والتلحين.

الفنان أحمد سامي تمتع بصوت قوي وأداء رائع خاصة في مجال الأغنية الوطنية والأنشودة وبحضور متميز على خشبة المسرح وهو يؤدي أغانيه في الحفلات العامة برشاقته المعهودة وابتسامته الساحرة التي لا تفارقه طيلة غنائه كل ذلك حقق له النجاح الكبير الذي لم يحققه في ملاعب المستديرة وهذا دليل على ان موهبته الحقيقية كانت في الغناء وليست في الرياضة.

الفنان خالد سعيد بولوجه عالم الغناء صار أحد أهم الأصوات الغنائية التي عرفتها بلادنا تمتع بصوت معبر وإحساس مرهف وأداء متقن فدخل قلوب الجماهير فأحبته وعشقت صوته الجميل فقدم عبر مسيرته الفنية عشرات الأغاني الجميلة التي أتحف بها جماهير الأغنية الليبية فأمتعهم وسكنت وجدانهم.

الفنان عبد المجيد حقيق أصبح أحد أفضل ملحنينا من خلال ما قدمه من ألحان جميلة تغني بها عدد من مطربينا ألحان رائعة انحازت إلى أجواء أغنيتنا الليبية واستلهمت تراثنا الأصيل فذاعت ألحانه ووجدت طريقها إلى قلوب الناس فاعتمر بها وجدانهم وأكدت على موهبته الحقيقية الكبيرة وقدم نفسه من خلالها كمبدع متألق وكفنان معطاء.

الفنان ناصر المزداوي ظهرت بقوة موهبته الموسيقية لتكتسح موهبته الرياضية ولج عالم الموسيقى في مجال جديد وهو الأغنية الشبابية التي تستفيد كثيراً من الآلات والإيقاعات الغربية فكان له السبق في إرتياد هذا اللون الفني الذي برع فيه فقدم شكلاً جديداً للأغنية الليبية بأسلوب مختلف وأداء مختلف ونجح في أن يستقطب جمهور الشباب إلى لونه الغنائي وان يفتح الباب أمام مواهب أخرى التحقت بهذا المجال منها نجيب الهوش وأحمد فكرون.

إن ناصر المزداوي بمهارة عزفه على عدد من الآلات الموسيقية وأسلوبه في التلحين كشف عن موهبته التي تألقت في الموسيقى أكثر من تألقها في الرياضة.

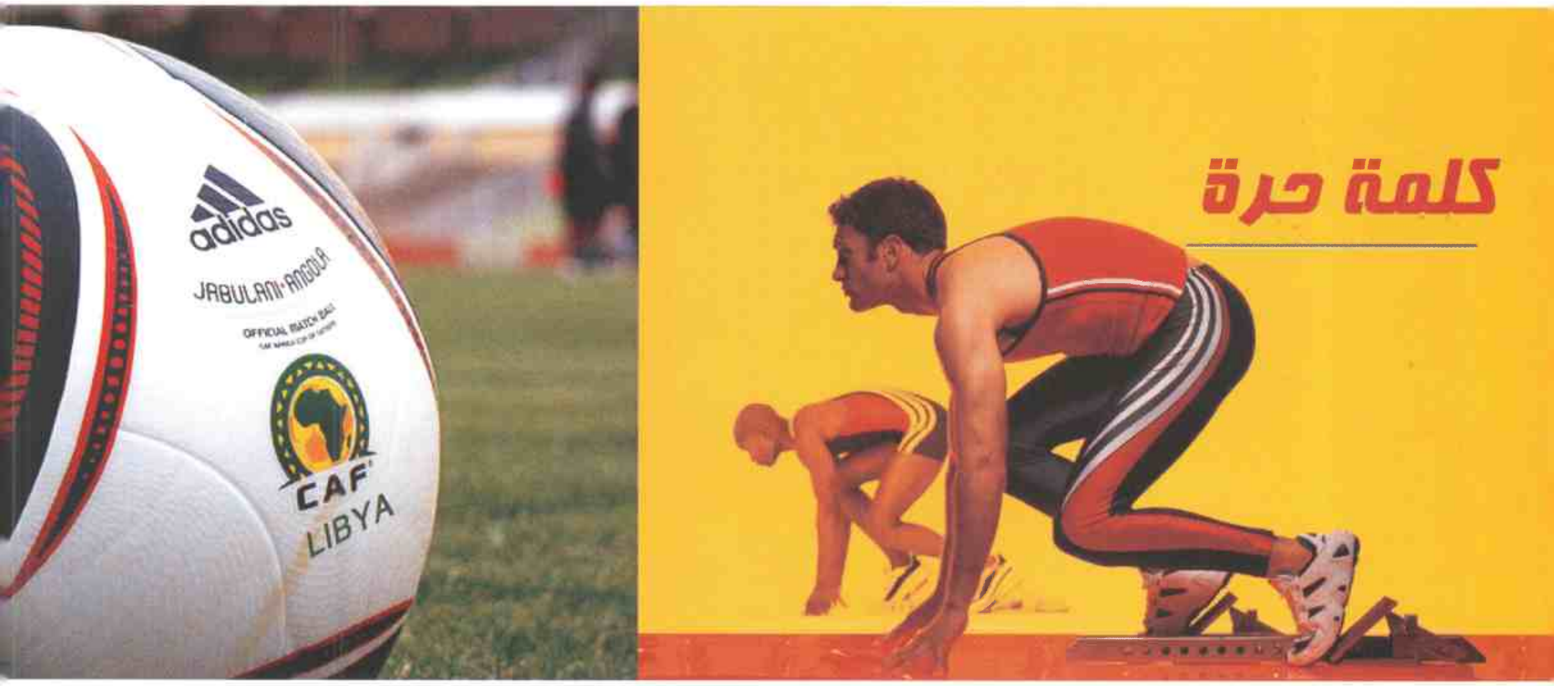
الشاعر الغنائي فرج المذبل رغم موهبته الكروية كانت تضغط عليه الموهبة الحقيقية وهي الشعر الغنائي وما أن وجدت فرصتها وتهيأ المناخ أمامها حتى تفتقت وانطلقت بقوة كبيرة لتظهر إمكانياته ومقدرته على امتلاك أدواته الشعرية واستطاع بثقافته وبالتراكم المعرفي لديه واستيعاب كبير للتراث الشعبي الليبي أن يحوز مكانه في المقدمة على لائحة شعراء الأغنية في بلادنا حيث قدم عبر مسيرته الفنية عدداً كبيراً من الأعمال الرائعة وطنية وعاطفية واجتماعية تغنى بها أغلب مطربينا الليبيين وعدد من الأصوات الغنائية العربية.

هكذا هي الموهبة متى وجدت مناخها وتهيأت لها الظروف الملائمة فإنها تجعل صاحبها يبدع أجمل الإبداع ويقدم أفضل العطاء.

الموهبة عطاء رباني يهبه الله لمن يشاء وتجد طريقها في الانطلاق الصحيح إذا تم رعايتها بالصقل والممارسة والاجتهاد.

الموهبة تظهرها الفرص الحقيقية التي تلوح أمامها وإذا استثمر صاحب الموهبة هذه الفرص بشكل جيد وعمل في أهابها بنشاط ومثابرة فانه حتماً سيحقق النجاح وسيعلن عن نفسه مبدعاً يستحق التقدير فهؤلاء الفنانون تألقوا وأبدعوا في الرياضة وزاد تألقهم وإبداعهم في فن الموسيقى والغناء والشعر الغنائي لأنهم مواهب جيدة ثبتوا أسماءهم في قائمة نجوم الرياضة الليبية ولأنهم مواهب حقيقية نقشوا أسماءهم بأحرف من نور في سجل الإبداع الفني في بلادنا أمتعونا وأسعدونا شنفوا أسماعنا وحركوا وجداننا وأثلجوا صدورنا فلهم منا الإعتزاز الموصول والتقدير الدائم والحب الذي لا ينتهي.

كلمة حرة



بعد اربعين عاما
الرياضة الليبية في تطور وانجاز



■ محمد القطيوي

ازدهرت الرياضة الليبية ازدهارا جميلا وتطورت تطورا رائداً في بلادنا الغالية، فمنذ اربعين عاماً وهى تسابق الزمن وتقدم العطاءات الجديدة والابداعات الباهرة والمواهب الجميلة في مختلف الاعمار والفئات وذلك في كافة انواع الرياضات المختلفة ، وما كان ذلك التطور والنجاح الرياضي ليكون الا بفضل الثورة العظيمة والرعاية الكريمة من قائد الثورة الاخ / العقيد معمر القذافي رئيس القمة العربية والافريقية ، اما الجهود المتواصلة من قبل الدكتور المهندس محمد معمر القذافي الذي شيد واشرف على المنشآت والمرافق الرياضية والملاعب الدولية ،والتى يتقدمها في روعة التصميم وجمال الفن المعماري ذرة الملاعب ملعب هوغوتشافيز الدولي ، هذا بالاضافة الى انشاء العديد من المدن الرياضية الاخرى في مختلف مناطق الجماهيرية العظمى والتى انفقت عليها الدولة مئات الملايين وذلك في سبيل النهوض بالرياضة الجماهيرية واعداد وتأهيل الشباب الرياضي الليبي اعداداً جيداً في مختلف الاعمار وانواع الرياضات وتقديم الدعم المادي والمعنوي واقامت الصالات الرياضية المتنوعة في مختلف الشعبيات وشيدت العديد من المقار للاندية الرياضية والصالات المغلقة والساحات الشعبية وبيوت الشباب.

اقامة العديد من البطولات المحلية المختلفة التى تتنافس عليها الفرق الليبية فكانت هذه من العوامل التى لها الدور الايجابي على الشباب الليبي اولا ، وجعلته يقدم المواهب والابداعات وان ينافس في العديد من الالعاب الرياضية المختلفة ، عربيا وقاريا وعالميا ، وان يبرز لدينا نجوم عانقوا الشهرة والعالمية.

استطاعت الرياضة الليبية ان تحقق انجازات تاريخية رياضية متواصلة في التألق والمشاركات وتحقيق البطولات المشرفة للوطن لاسيما في كرة القدم الخماسية التى ابدع فيها منتخبنا الليبي عربيا وافريقيا ودوليا.

وها هى الاندية الليبية التى تطورت تطوراً ملحوظاً في لعبة كرة القدم حيث صارت تقدم احلي صور الفن المهاري واللعب الشمولى والنتائج الجيدة في البطولات المحلية والعربية والافريقية وما تمتاز به الرياضة الليبية من تطور وابداع وما يتمتع به الشباب الليبي من قيم واخلاق رياضية سامية ، وما يتصف به من مهارات عالية وحب الجميع واحترامهم.

ومن اجل عيون الجماهيرية الحبيبة وقائدها العظيم الاخ العقيد معمر القذافي رئيس القمة العربية والافريقية ، وحب هذا الوطن وطن الخير والعطاء والحب والوفاء تتكاثف الجهود وتسمو الاهداف التى يسعى الى تحقيقها شباب الوطن لرفعة مجده عاليا في جميع الميادين والمجالات ومنها التنافس الرياضي في المحافل العربية والافريقية والدولية.





انطلاقة متميزة لمنتخبنا الوطني لكرة القدم في التصفيات

المؤهلة لنهائيات كأس الأمم الأفريقية لكرة القدم 2012

بداية مشرقة منحتنا الكثير من التفاؤل تلك التي بدأها منتخبنا الوطني لكرة القدم أثناء خوضه للتصفيات المؤهلة لنهائيات كأس الامم الافريقية 2012 ف المقامة في كل من غينيا الاستوائية والغابون..

حيث خض لقاءه الأول مع المنتخب الموزمبيقي على أرضية ملعب واساف بالعاصمة الموزمبيقية موبوتو في ظروف مناخية وفنية غير ملائمة وتمكن من تحقيق نتيجة ايجابية بخطفه لنقطة التعادل رغم الاداء الجيد الذي حققه والذد كاد ان يؤهله لأن يخرج فائزاً على المنتخب الموزمبيقي في عقر داره ..

وقد كان لهذه النتيجة العامل النفسي المناسب الذي هيأ منتخبنا لتحقيق نتائج ايجابية قادمة يسير من خلالها بنفس النسق حتى يتصدر مجموعته ..



وهذا ماكان حيث ان منتخبنا عزز نتيجته الاولى بفوز مستحق في لقائه الثاني والذي خاضه مع المنتخب الزامبي على ارضية ملعب الحادي عشر من يونيو في مباراة قوية تميزت بتكتيك المدربين وقد استطاع فيها منتخبنا الوطني من تحقيق الفوز بهدف لصغر سجله اللاعب المتألق أحمد سعد بعد جملة تكتيكية رائعة واياع اروع في الشباك .. ليسهل بذلك مهمته في ويخطو خطوة أخرى جادة في تعزيز صدارته على المجموعة.

ومن خلال هذا اللقاء مع اقوى فرق المجموعة سيتواصل بإذن الله تفاؤلنا في الطفر بورقة الترشح وفي محافظتنا على صدارة المجموعة .. ومابنقصنا هو التركيز في لقاءاتنا القادمة وخاصة الخارجية سواء القادمة مع منتخب جزر القمر او لقاء الاياب مع المنتخب الزامبي والذي سيكون بإذن الله كلمة سر التأهل لنهائيات كأس الامم الافريقية 2012.

ان القراءة الحالية لمشوار التصفيات يعطينا العديد من الاحتمالات اذا سارت الامور كما هو عليه من حيث الاعداد البدني والنفسي للمنتخب .. فالتقديرات تشير الى صعوبة مباراة واحدة فقط من باقي اللقاءات وهي لقاء العودة مع المنتخب الزامبي بالاضافة الى الحذر الشديد من باقي اللقاءات والتي ستجمعنا مع منتخب موزمبيق ولو انها ستكون على ارضية ملعب الحادي عشر من يونيو ومنتخب جزر القمر الذي يستدعي منا الحال ان لانتهاون معه وان نلتزم بأحقية الفوز معه ذهابا وايابا.

إن حظوظنا الحالية والتى تضعنا لو استمرت نتائجنا في الاحتفاظ بالصدارة هو حظوظ تدفع بالتفاؤل بشكل كبير الى اننا سنكون من اول المنتخبات العربية التي تضمن ورقة التأهل للنهائيات الافريقية خاصة وان اغلب المنتخبات العربية قد تعثرت في مبارياتها الثلاثة الاولى.

لذا لزم على باكيتا المدير الفني لمنتخبنا الوطني الاستمرار في تهيئة عناصر منتخبنا للمراحل القادمة كذلك تجديد هذه العناصر بما يخدم طموحنا في الفوز خاصة وان الدوري قد باشر مبارياته منذ اسابيع.



القطيوي





خالد القاضي

رحلة فريق الاتحاد في التصفيات الأفريقية 2009 - 2010 م

من دوري الأبطال إلى كأس الاتحاد الأفريقي حتى الوصول للمربع الذهبي

بداية هذا العام بعثت الأندية الليبية المشاركة في مسابقة كأس الاتحاد الأفريقي ودوري أبطال أفريقيا لكرة القدم للموسم الرياضي 2009/ 2010 مسيحي أسماء فرقها إلى الاتحاد الأفريقي " الكاف"، فقد شارك فريقا الاتحاد والأهلي بطرابلس في دوري الأبطال ، فيما كانت مشاركة الأهلي بنغازي والترسانة في مسابقة كأس الاتحاد ، وبعد إخفاق الأهليين والترسانة في مواصلة هذه التصفيات إلى مراحل متقدمة بقى فريق الاتحاد وحيداً ممثلاً لكرة القدم الليبية في منافسات كأس الاتحاد الأفريقي ..

خاض فريق الاتحاد أولى مبارياته في الدور التمهيدي مع فريق موكاف من أفريقيا الوسطى .. مباراة الذهاب في العاصمة بانقي أنتهت لصالح الاتحاد بنتيجة (2-1) فيما كانت نتيجة الإياب في طرابلس لصالح الاتحاد أيضاً وصلت نتيجتها إلى (6) أهداف نظيفة وبذلك تأهل الاتحاد إلى الدور الثاني والثلاثين ويواجه فريق الدفاع الحسيني الجديدي المغربي بعد شهر من مباراته أمام موكاف .. في ذهاب هذا الدور أخفق الاتحاد في تحقيق الفوز على مضيفه الدفاع الحسيني في طرابلس بعد إنتهاء المباراة بينهما بالتعادل (1-1) ، لكن استطاع ممثل كرة القدم الليبية الاتحاد أن يقتلع ورقة التأهل إلى الدور القادم من المغرب عندما حقق الفوز عن طريق ركلات الجزاء الترجيحية بعد إنتهاء المباراة بينهما بالتعادل الإيجابي (1-1) ليتأهل الاتحاد إلى الدور السادس عشر من دوري أبطال أفريقيا ويقابل فريق الأهلي المصري .. المباراة الأولى جرت بملعب 11يونيو بطرابلس وحسمها الاتحاد لصالحه بهدفين دون مقابل سجل الهدف الأول يونس الشيباني وأضاف الثاني أحمد الزوي وكان الهدفان بواسطة الرأس ، هذا الفوز أعتبره الكثيرون بأنه فوز تاريخي ضد فريق بحجم الأهلي المصري صاحب البطولات في مصر وأفريقيا .. مباراة الإياب في القاهرة والتي جرت بعد أسبوعين لم يقدم فيها فريق الاتحاد ماكان متوقعاً منه على الرغم من أنه قدم شوطاً جيداً تحمل من خلاله الضغط الكبير الذي اعتمده لاعبو الأهلي المصري على مرمى عبود .. في هذه المباراة خالف فريق الاتحاد توقعات النقاد والمحللين والمتابعين الذي توقعوا أن يواصل الاتحاد صموده حتى نهاية المباراة ، لكن في الشوط الثاني سجل الأهلي ثلاثة أهداف كانت كافية لتأهل الفريق إلى دوري المجموعات ، ويغادر فريق الاتحاد هذه المنافسة في دوري أبطال أفريقيا ليخوض بذلك مباريات الملحق المؤهلة إلى دوري المجموعات بكأس الاتحاد الأفريقي قبل إنتقاله للدور السادس عشر المؤهل إلى دوري المجموعات لمسابقة الاتحاد الأفريقي.

بعد خروج فريق الاتحاد من دوري الأبطال بدأ يستعد من جديد لخوض غمار المنافسة في كأس الاتحاد الأفريقي لمواجهة فريق أول أغسطس الأنغولي في هذا الدور وبدأ الاتحاد المنافسة تحت إشراف مدربه الجديد المصري أنور سلامة الذي خلف الصربي « ميودراق « الذي فكت إدارة نادي الاتحاد الإرتباط به عقب خسارة الفريق أمام الأهلي المصري والخروج من دوري الأبطال . قبل لقاء أول أغسطس الأنغولي دخل فريق الاتحاد في معسكر إعداد خارجي بمصر استمر لمدة ثلاثة أسابيع ، كما خاض لقاءين وديين في طرابلس أمام ترجي جرجيس









وفاز عليه الاتحاد بنتيجة هدفين مقابل هدف ، وأمام أولمبيك خريبكة المغربي وفاز عليه أيضاً بنتيجة هدف دون مقابل .فريق الاتحاد تجاوز فريق أول أغسطس الأنغولي في هذه المرحلة حيث فاز عليه بملعب 11يونيو بطرابلس بهدفين دون مقابل رغم خسارته في العاصمة لواندا بنتيجة هدف مقابل هدفين ، بذلك تأهل الاتحاد إلى دوري المجموعتين في منافسات كأس الاتحاد الأفريقي ،وحل في المجموعة الأولى التي ضمت فرق (الهلال السوداني ، ودجوليبا المالي ، واس فان النيجري).

التقى فريق الاتحاد في أولى مبارياته فريق الهلال السوداني بملعب 11يونيو ، بطرابلس ، و خالف الاتحاد في هذه المباراة كل التوقعات ، وقلب كل الموازين بعد أن كان مرشحاً بقوة للخروج بنتيجة إيجابية خاصة وهو يلعب على ملعبه وأمام جمهوره .. الاتحاد خرج خاسراً في هذه المباراة بنتيجة هدف مقابل هدفين في مباراة فشل فيها المدرب أنور سلامة قراءة الخصم جيداً مما صعب المهمة أمام لاعبي الاتحاد ، وكانت هذه الخسارة بمثابة ناقوس خطر يدق من جديد لمنافسات فريق الاتحاد في كأس الاتحاد الأفريقي . بعد ذلك خاض الاتحاد مباراته الثانية وجاء موعدها في شهر رمضان المبارك حيث قابل فريق دجوليبا المالي وفاز في هذا اللقاء الاتحاد بهدف دون مقابل بواسطة الزامبي "فيلكس". وبهذا الفوز عاد فريق الاتحاد إلى طرابلس بثلاثة نقاط ثمينة صالح من خلالها جمهوره .. بعدها واصل فريق الاتحاد تحقيق النتائج الايجابية. فأمطر شباك فريق إس فان النيجري برباعية نظيفة في المباراة التي شهدها ملعب 11يونيو بطرابلس ضمن ذهاب الجولة الثالثة ، وفي لقاء العودة بين الفريقين كرر الاتحاد فوزه على إس فان في العاصمة باماكو وكانت النتيجة ثلاثة أهداف مقابل هدف ، ليتصدر الاتحاد المجموعة برصيد 9 نقاط أى بفارق الأهداف عن الهلال السوداني .

في الجولة الرابعة التقى فيها الاتحاد الهلال السوداني ، وقد استعد الفريق لهذه المباراة بمعسكر خارجي في القاهرة من أجل تعويض الخسارة في طرابلس ، "جاءت الرياح بما لاتشتهي السفن " فقد فقد الاتحاد مباراته بهدفين دون مقابل وعجز سلامة في تحقيق الفوز أمام الهلال واضعاً الاتحاد منافساً على الترتيب الثاني صحبة دجوليبا المالي ، وعقب هذه الخسارة هرب المدرب أنور سلامة من الاتحاد في جنح الظلام تاركاً خلفه بقية طاقمه الفني الذي منحته إدارة نادي الاتحاد مواصلة المهمة إستعداداً للماراة الهامة والأخيرة أمام دجوليبا المالي في طرابلس ، فالفوز أو التعادل كان كافياً لتأهل فريق الاتحاد إلى المربع الذهبي ، لعب الاتحاد هذه المباراة وكانت تحمل عنوان " التحدي " ، وتغلبت إدارة نادي الاتحاد على الصعوبات التي وضعها فيها المدرب الهارب ونجح فريق الاتحاد في إسعاد جماهيره الرياضية بتحقيق الفوز " وللمرة الثانية " على فريق جوليبا المالي بهدفين نظيفين منحه ورقة التأهل للمربع الذهبي صحبة الهلال السوداني ، والصفاقسي التونسي ، والفتح الرباطي المغربي ، . وقد أستعانت إدارة نادي الاتحاد بالمدرب ماركوس باكيتا مدرب منتخبنا الوطني لتدريب لفريق في مباريات الدور نصف النهائي.

فريق الاتحاد سيلتقي الفتح الرباطي في طرابلس يوم الجمعة الموافق 29 من شهر التمور الجاري فيما ستقام مباراة الأياب بالمغرب بعد أسبوعين ، والفائزفي المبارتين سيتأهل للمباراة النهائية ... كل التوفيق للممثل كرة القدم الليبية ، وأن يظفر بالكأس الأفريقية.









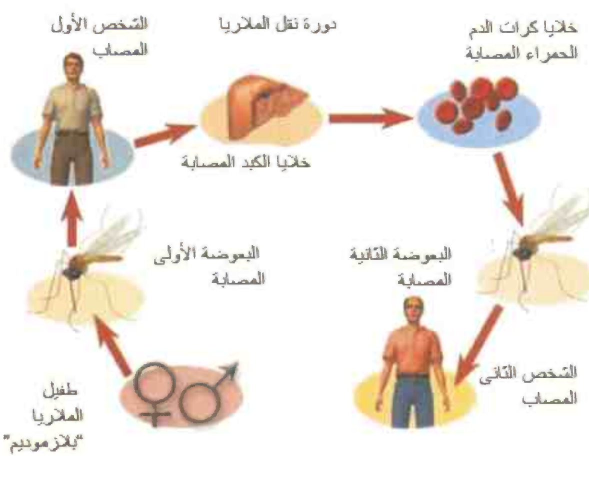
ما لا تعرفه عن .. داء الملاريا ..



د. حسني الفقيه حسن

العرب يطلقون عليها البرداء لأنها تسبب الرعشة الشديدة ، وحيث أن هذا المرض من الأمراض الفتاكة فقد أوصت منظمة الصحة العالمية المسافرين إلى المناطق الموبوءة باستعمال الدواء المناسب مباشرة بمجرد الإحساس بارتفاع درجة الحرارة (أثناء السفر أو بعده) إلى 38 درجة مئوية أو عند ظهور أي أعراض للملاريا دون الانتظار لتشخيص الطبيب، والملاريا مرض يصاب به الإنسان دون باقي الكائنات الحية ويسببه طفيلي قاتل تنقله إناث البعوض من النوع أنوفيلس ولم يقض على الملا ريا في دول نامية كثيرة حيث يسبب مشكلة في دول المنطقة الحارة والمعتدلة بالعالم ، ولقد كانت هناك محاولات للقضاء على الملاريا عالميا إلا أنها فشلت لمقاومة البعوض للمبيدات الحشرية ومقاومة طفيليات الملاريا للأدوية ، فالملاريا توجد في 100 دولة ، و40٪ من سكان العالم معرضون لخطرها.

وتشير تقارير منظمة الصحة العالمية إلي أن الملاريا تنتشر في قارة إفريقيا و أمريكا الوسطى والجنوبية وشبه القارة الهندية والشرق الأوسط وبعض بلدان أوروبا وجنوب شرق أسيا وغرب المحيط الهادي إلا أن 90% من الإصابات تتركز في إفريقيا خاصة غرب ووسط وشرق القارة وأنثي بعوضة أنوفليس هي الأكثر قدرة علي نقل الطفيلي المسبب للملاريا أثناء امتصاصها لدم الإنسان الذي تحتاجة لتتمكن من وضع البيض مع ملاحظة أن ذكر البعوض لايتغذي علي الدم ولكن علي رحيق الأزهار وعصارة النباتات. ويوجد 380 نوع من البعوض الأنوفليس منها حوالي 60 نوعاً له القدرة علي نقل الطفيل.وكباقي أنواع البعوض تعيش معظم أطواره في الماء الآسن . وبعد مرور مائة عام على اكتشاف أن البعوض ينقل طفيليات مرض الملاريا، توصل العلماء إلى اكتشاف الخريطة الجينية لمرض الملاريا وللبعوضة التي تنقل هذا المرض. و يؤدي هذا الاكتشاف إلى طرق جديدة لمعالجة عدوى مرض الملاريا الذي يعاني منه عدد كبير من المرضى في العالم. مع ازدياد مقاومة طفيليات المرض للعقاقير المضادة له والبعوض للمبيدات المستخدمة ضده. هناك آمال في منع انتقال الملاريا للإنسان ولاسيما وأن طفلا يموت بها كل 40 ثانية. حيث تقتل من 1 – 2 مليون شخص سنويا حسب تقديرات منظمة الصحة العالمية . مما يهدد 40% من سكان العالم حيث يصاب بالملاريا سنويا من 300 – 500 مليون شخص .لأنها متوطنة في أكثر من 100 دولة ، 90% منهم يعيشون خلف الصحراء الأفريقية و بالجزء الجنوبي من القارة الإفريقية. ومعظم حالات الوفاة من الملاريا نجدها في الأطفال لأن جهازهم المناعي لم يكتمل والحوامل لأن جهاز المناعة لديهن يكون مثبطا أثناء حملهن ولا سيما لو كان الحمل لأول مرة .وبعض الأشخاص لديهم مناعة وراثية ذاتية تقاوم الملاريا وتمنع الطفيل من النمو والتوالد بأجسامهم. وتسبب مرض الملاريا طفيليات من الأوليات تنتمي إلى جنس المتصورات، تحملها أنواع معينة من حشرة البعوض، ومن أجل أن تتم الطفيليات دورتها الحياتية يجب عليها أن تدخل أجسام البعوض والبشر. لاتوجد أمصال واقية لهذا الطفيل . و تختلف درجة الإصابة من موسم لآخر فأعلي معدل يكون في مواسم الأمطار نظراً لانتشار البعوض بكثرة.لوجود برك ماء، ويكثر البعوض الناقل للملاريا في المناطق الدافئة الرطبة ويؤدي استقرار المناخ إلي انتشار المرض لفترة طويلة قد تمتد طوال العام. وتهدف البحوث الحالية إلى خلق بعوض معدل وراثيا "مضاد للملاريا" وغير قادر على حمل الطفيليات المسببة للمرض. توجد محاولات علمية لإجراء تعديل وراثي في البعوض الناقل للمرض بما لايسمح للطفيل بالبقاء في أحشاء الحشرة ، ثم إطلاق هذه السلالات المعدلة وراثياً لتنتقل منها هذه الصفة إلى السلالات المهجنة.





• **مناطق انتشار الملاريا في العالم:**

تنتقل الملاريا بواسطة أنثى بعوض من جنس الأنوفيل الذي ينقل المتصورة (طفيلي من الأوليات) المسببة للمرض ..و تمر دورة حياة الطفيل بعدة مراحل نمو في الإنسان والبعوض الذي ينقله من شخص لديه عدوى الملاريا عن طريق لدغ أنثي بعوضة من نوع أنوفيلس عاده لشخص مصاب بالملاريا حيث يمتص الطفيل المسبب للملاريا من دم الإنسان المصاب ولابد لهذا الطفيل أن ينضج في القناة الهضمية للبعوض ولمدة أسبوع أو أكثر ليكون قادراً على إصابة شخص سليم ينتقل بعدها إلي الغدد اللعابية للبعوضة ويسمي هذا الطور باسم (سبوروزيت) وعندما تلدغ هذه البعوضة شخصاً سليماً فإن الطفيل ينتقل إلى دم الإنسان في كل مرة تمتص فيها دمه. يهاجر



الطفيل مباشرة إلي كبد الإنسان ويدخل خلاياه وينمو فيها متكاثراً وفي خلال هذة الفترة التي يتواجد فيها الطفيل داخل الكبد لايشعر الإنسان بأعراض المرض. وبعد فترة تتراوح بين 8 أيام ـ إلي عدة شهور ينتقل الطفيل من الكبد ليدخل كرات الدم الحمراء حيث ينمو ويتكاثر بداخلها ثم تنفجر الكرات ليخرج منها أعداد كبيرة من الطفيل تهاجم كرات دم جديدة ويخرج من الكرات أيضاً سموم هي التي تؤدي إلي الشعور بالمرض وفي هذه الفترة إذا تمكن البعوض من لدغ الإنسان المصاب فإنه يمتص الطفيل من الدم ليظل في جسمه لمدة أسبوع أو أكثر بعدها يصبح قادراً على نقل المرض لشخص آخر. حيث يمتص دمه ليصيب شخصا سليما بالمرض عن طريق بث لعابه بعد لدغ جاده . واللعاب به (إسبيروزيدات) التي تعيش في الغدد اللعابية للبعوض.وتتجه عبر الدم لكبد الشخص المصاب حيث تنقسم (السبيرزيدات) في خلاياه إلي آلاف الاقاسيم التي تنساب في مجري الدم لتهاجم خلاياه الحمراء وتنقسم بها وتورمها وتكسرها ويتكاثر الطفيل داخل خلايا الدم الحمراء التي تتكسر خلال 48 - 72ساعة ليصيب خلايا دم حمراء جديدة بالجسم ؟ وأول الأعراض تحدث من 10 أيام - 4 أسابيع بعد العدوى.

والأعراض تحدث في دورات كل 48 - 72 ساعة ،والأعراض تحدث من انطلاق الاقاسيم بمجري الدم والأ نيميا سببها تكسير خلايا الدم الحمراء وانطلاق الهيموجلوبين بالدم .. لهذا السبب يشعر المصاب بالحمى نتيجة تفجر الخلايا المتورمة لتفرز سموما ونفايات في الدم ومقاومة جهازه المناعي لتأثيرها، والأعراض تظهر خلال عشرة أيام إلي أربعة أسابيع بعد العدوى بالرغم من أن الإحساس بالمرض يحدث بعد 8ـ5 أيام وقد تصل هذه الفترة إلى عام كامل. و تتسبب الملاريا عن الإصابة بواحد أو أكثر من أربعة أنواع من طفيليات من جنس المتصورة وهذه الأنواع الأربعة هي:

• **المتصورة البيضوية.**
• **المتصورة المتجلية.**
• **المتصورة النشيطة.**
• **المتصورة الوبالية.**

والمرض الناجم عن المتصورة المنجلية أخطرها كما أن أعراضه المرضية شديدة نظراً لقصر دورة حياته وهو المسئول عن معظم حالات الوفاة بالملاريا. وهو الأكثر انتشاراً كما أن أكثر حالات الوفاة تتسبب عن الإصابة به. . وتعاود المريض الرعشة والعرق الزائد كل 48 ساعة وحسب نوع الطفيلي، لهذا يطلق على الملاريا الحمي المتقطعة. ويصاب المريض بفقر الدم نتيجة لتكسير خلايا الدم الحمراء في جسمه ويشعر بعد كل نوبة بالإرهاق والخوار. ويحدث في معظم الأحوال أن يظل الطور الكبدي كامناً وقد تتكرر أعراض المرض بين الحين والأخر وقد يظل الطفيل في الجسم طوال حياة المريض بالرغم من أخذ العلاج. . ويمكن التخلص من الطور المرضى للطفيل الكامن في الكبد .عن طريق برنامج علاجي يتوقف على نوع الملاريا وخبرة الطبيب.

• **أعراض الملاريا:**

الرعشة والانتفاضة والحمى والعرق والصداع والغثيان والقيء وآلام في العضلات وبراز مدمم ويرقان وتشنجات واغما ءات . ارتفاع في درجة الحرارة قد تصاحبه قشعريرة وعرق غزير وصداع. و الملاريا تحدث أعراضاً أشبه إلي حد كبير بأعراض أمراض أخرى خاصة نزلات الأنفلونزا ولكن إذا حدث لك شك في إصابتك بالملاريا فلا تتردد في أخذ العلاج في الحال دون انتظار زيارتك للطبيب المتخصص. ويلاحظ أن أنواع الملاريا شديدة الخطورة تحدث أعراضاً مرضية شديدة مثل الغيبوبة خاصة في حالة الملاريا المخية وتحدث أيضاً أنيميا ـ نزلات معوية ـ فشل كلوي ـ ضيق في النفس. وعليك أن تلجأ إلي المستشفيات المختصة إذا ظهر عليك أعراض الملاريا حتى لو بعد مدة 3 شهور أو حتى عام كامل من تاريخ عودتك من المنطقة المنتشر بها المرض. وعادة لايشعر المسافر بأعراض المرض إلا بعد عودته من السفر . ويجب أن ينبه الطبيب أولاً أنه كان مسافراً لمنطقة ينتشر فيها الملاريا.

وتتسبب الملاريا في حدوث أنيميا واصفرار في لون الجلد نتيجة انحلال كريات الدم الحمراء وقد تتطور أعراض المرض بسرعة في الأشخاص من ذوي المناعة الضعيفة لدرجة خطيرة ترتفع معها درجة الحرارة ويتلف الجهاز الحسي وتتكرر التشنجات مصحوبة بالغيبوبة ثم ينتهي الأمر إلى الموت وفي حالة الملاريا المتسببة عن الطفيل. إذا لم يعالج المريض بسرعة فإن ذلك قد يتسبب عنه فشل كلوي وتشنجات وارتباك في الذاكرة والتفكير وغيبوبة تنتهي بالموت. وقد تصل الملاريا إلى المخ فتعمل كرات الدم المصابة بالطفيل والمتحللة على انسداد أوعيته الدموية وتسمي هذه الحالة بالملاريا المخية. تتمثل أعراض الإصابة بالملاريا عادة في ارتفاع درجة حرارة الجسم إلي حوالي 38 درجة لمدة قصيرة وتتكرر الأعراض كل 48 ساعة إذا ما كانت حالة المصاب الصحية جيدة وتتشابه أعراض الإصابة مع أعراض الإنفلوانزا يصاحبها رعشة وقشعريرة و صداع و ألام مستمرة في العضلات وإجهاد شديد و غثيان و قيء و إسهال خفيف و آلام شديدة في الجهاز الهضمي و أعراض قرحة معدية و تشنجات و غيبوبة قد تنتهي بموت المصاب. وتظهر الأعراض خلال أسبوع ـ عدة أشهر من تاريخ لدغ البعوض. ومن المؤكد أن إهمال علاج الملاريا قد يؤدي إلي الموت. ومن الثابت إحصائياً أن أكثر من 2% من المصابين يموتون بسبب تأخر العلاج.فيصابون بفشل كبدي وكلوي وتكسير خلايا الدم الحمراء والالتهاب السحائي وتمزق الطحال والنزيف المتكرر.



• أدوية الملاريا:

تعالج الملاريا بأدوية تغلق دورة نمو الطفيل في المريض ولا تضر المصاب وبعض الأدوية تتدخل في عملية التمثيل الغذائي للطفيل ذاته كالكينين ومشتقاته وبعضها تمنعه من التوالد داخل خلايا الدم . ويمكن وصف أدوية مضادة للملاريا قبل دخول المنطقة الموبؤة بأسبوع ويستمر تعاطي الدواء شهرا بعد مغادرتها.. والعلماء الباحثون بالمعمل الأوروبي للجزيئات البيولوجية يحاولون منع انتقال الملاريا للإنسان بعد إجراء تعديل على نظام المناعة لدي البعوض . فالملاريا تفاعل معقد بين الإنسان والبعوض والطفيل ، الذي يتطور دائما ..لهذا يقوم العلماء بتربية بعوض معدل وراثيا لإطلاقه في المناطق الموبوءة بالبعوض لتنشر بينه جيناتها المعدلة ، وليصبح البعوض ليس مضيفا للمرض. والملاريا أمكن السيطرة علي مرضها بدول آسيا من خلال الأدوية الحديثة المتاحة والمؤثرة علاجيا. والملاريا مرض يمكن الشفاء منه إذا تم تشخيصه وعلاجه مبكراً كما يتوقف ذلك أيضاً علي نوع الأدوية المضادة للملاريا المستخدمة ومدي حساسية الطفيل لها وتتوقف فترة العلاج على عمر المريض وعدد مرات الإصابة بالمرض وعدد المرات التي تكررت فيها الأعراض قبل بدء العلاج. في المناطق الموبوءة ومع تكرار الإصابة بالمرض تحدث مناعة جزئية للإنسان بينما يظل الأطفال قابلين للإصابة ـ كما أن المرأة الحامل تكون أكثر عرضة للإصابة بالمرض وذلك لانخفاض قدرتها على المقاومة أثناء الحمل. يوجد العديد من الأدوية المستخدمة في علاج الملاريا ويحدد الطبيب المختص النوع الملائم لكل حالة واضعاً في الاعتبار نوع الملاريا والمنطقة التي جاء منها المريض ودرجة مقاومة الطفيل للمركب الكيماوي المستخدم. ويتم التأكد من نوع الملاريا بعمل فيلم رقيق من الدم ويستطيع المختص تحديد النوع بسهولة.

• الوقاية:



الحذر من لدغ البعوض عن طريق ارتداء الملابس الطويلة و تغطية معظم أجزاء الجسم واستخدام مواد طاردة للبعوض وصواعق الحشرات بأنواعها المختلفة.

• **النوم تحت شباك واقية** (ناموسية السرير) في حالة المعيشة في غرف غير مكيفة أو لاتحتوي على نوافذ مثبت عليها أسلاك واقية للحشرات. الرش الدوري للمصارف و البرك بالمبيدات أو الكيروسين لقتل يرقات البعوض تربية الأسماك كالبلطي وغيره من الأسماك والضفادع لتلتهم يرقات البعوض في المياه الراكدة. يمكن استعمال خليط من زيت الليمون والكافور أو زيت السترونيلا لدهان المناطق المكشوفة بالجسم. استعمال الدهانات والسبراى الطاردة للحشرات على الملابس والأماكن المكشوفة من الجسم قبل الخروج لهذه المناطق عدم المشي علي المسطحات الخضراء عقب حلول الظلام. الأدخنة لطرد البعوض من حدائق المنازل ويوجد لوالب مدخنة يمكن استعمالها في الأماكن المكشوفة. • يتم تسخين سخان كهربائي لتبخير أقراص المبيدات النباتية أغلبها مركبات نباتية أهمها (البيرثرم) .لطرد البعوض من الأماكن المغلقة. • استخدام صواعق للحشرات أو اللمبات الحرارية ا لطاردة للبعوض في الأماكن العامة والمحلات والنوادي. تجنب استعمال الملابس الداكنة اللون حيث أنها تجذب البعوض. • تناول عقاقير مضادة للملاريا للوقاية من الإصابة في فتره تعرض الإنسان للدغ البعوض إلا أن ظهور سلالات من الملاريا مقاومة للعقاقير المستخدمة يجعل المشكلة أكثر تعقيداً. هناك أبحاث تجري لمحاولة الحصول علي أمصال مضادة وتوليفات جديدة من العقاقير للتغلب علي مشكلة السلالات المقاومة التي تظهر بين الحين والآخر ولكن لن يكون ذلك متاحاً قبل مرور سنوات.





• **تجنب استعمال العطور وكريمات ما بعد الحلاقة حيث أنها تجذب البعوض،** تغطية الأذرع خاصة في المساء ومن الشائع أن البعوض يهاجم منطقة القدم.تجنب الخروج إلي المناطق المكشوفة بعد الغروب وحتى طلوع الفجر فإن كان لزاماً فوسائل الوقاية ضرورية. تتغذى أنثى البعوض علي دم الإنسان ولا تستطيع إنتاج البيض وإنضاجه إلا بعد امتصاص الدم لذلك فإن حماية الإنسان من لدغ البعوض يساهم إلي حد كبير في الإقلال من تعداده ويصبح من الضروري المعيشة في غرف ذات فتحات محمية بسلك مانع للحشرات. لعدم التعرض للدغ البعوض حتى لايتمكن من وضع البيض عندما لايجد دماً متاحا له. وقد ينتقل المرض من دم أشخاص مصابين عن طريق نقل دمهم . أو من الأم المصابة إلى الجنين قبل أو أثناء الولادة أو عن طريق استخدام سرنجات ملوثة. و أخيرا... لنقضي علي الملاريا لابد أن نقضي على البعوض أو بتغيير الصفات الوراثية له.

لمقاومة طفيل الملاريا نحتاج جينات تجعل البعوض يقاوم عدوى الملاريا، وإيجاد جينات تتدخل في عملية نمو الطفيليات المسببة للملاريا في بطن معدة البعوض. .وحتى لا تتم الطفيليات دورتها الحياتية يجب عليها ألا تدخل أجسام البعوض أوالبشر. و بعض العلماء يعتقدون أنه لن يتم التوصل إلى مصل مضاد للمرض قبل عشرين عاما . وقد استغرقت عملية فك شفرة الخريطتين الجينيتين ستة أعوام لأن الفهم الكامل لتركيبة الخريطة الجينية لهذا المرض و الخريطة الجينية للبعوضة الناقلة له سيؤدي إلى تصنيع عقارات ناجعة لعلاجه وإيجاد سبل جديدة لمقاومته. ومعرفة الخارطة الوراثية قد تساعد الباحثين على تحديد الجينات الموجودة داخل جسم الحشرة المسؤولة عن احتضان الطفيليات. فتم تعديل البعوض وراثيا لمنعه من نقل طفيليات الملاريا.

وحاليا . . لا يو جد مصل واق أو مضادة للملاريا لاختلاف طبيعة الطفيل عن الأمراض الأخرى كأمراض الفيروسات أوالبكتريا لأن إنتاج مصل مضاد للملاريا عملية معقدة وهناك مشاريع بحثية لكن لاتوجد مؤشرات إنتاج مصل مضاد لها خلال عدة سنوات قادمة.

ويعتقد قاطنو المناطق الموبوءة أن بلادهم خالية من هذا المرض نظراً لمناعتهم الجزئية. لكن الغرباء يمرضون ، لنقص المناعة لديهم.



جديد الطب ....

مضاد حيوي يقلل وفيات الإيدز إلى النصف..

أظهر بحث جديد أن إعطاء الأطفال الأفارقة المصابين بفيروس "إتش آي في" المسبب للإيدز مضادا حيويا رخيصا قد يقلل من معدل الوفيات بينهم بمقدار النصف تقريبا.

وقد تم وقف التجارب التي كان يقوم بها مجلس البحوث الطبية في زامبيا حينما اتضح مدى فاعلية العلاج اليومي بالمضاد "كوتريموكسازول".

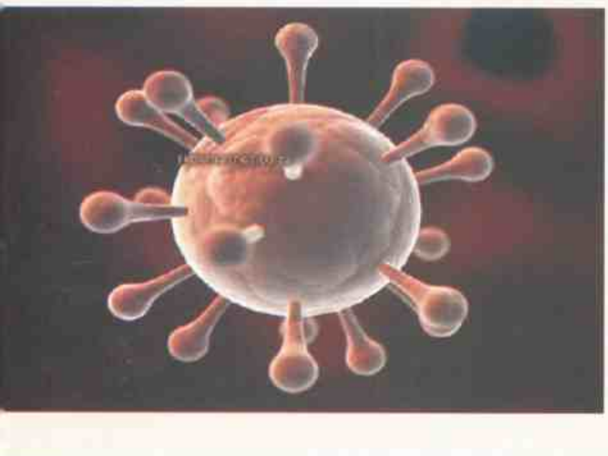
وتعمل منظمة الصحة العالمية ومنظمة اليونيسيف على تعديل نصائحهما الدولية بناء على نتائج الدراسة التي نشرت في مطبوعة "لانسيت" الطبية.

وأجريت الدراسة على 541 طفلا لديهم أعراض الإصابة بفيروس إتش آي في تتراوح أعمارهم بين العام الواحد و14 عاما في زامبيا، حيث تنتشر مقاومة الأمراض للمضادات الحيوية المعتادة .

ورغم ذلك، وجد أن الأطفال الذين تلقوا جرعات يومية من مضاد "الكوتريموكسازول" كانوا أحسن حالا صحيا من الذين تلقوا أقراصا وهمية على أنها مضاد.

وبعد نحو 19 شهرا، توفي ربع الأطفال الذين كانوا يتناولون "الكوتريموكسازول" مقارنة بأكثر من 40% من الأطفال الذين تلقوا العقار الوهمي .

يذكر أن نحو 1300 طفل يموتون كل يوم من جراء فيروس "إتش آي في "والأمراض المتعلقة بالايدز في أنحاء العالم.





همسة عتاب...

- لأصحاب المطاعم على اختلافها ، وأصحاب المحلات التي تقدم الأطعمة بشتى أصنافها ، كذلك للعاملين بهذه المرافق ، والذين لا ينبهون ، ولا ينتبهون للطرق الصحية المطلوبة في الطهي ، وتحضير ما يقدمونه من أطعمة مختلفة ، بعيدة عن الشروط ، والمواصفات الصحية المطلوبة ، من شهادات صحية للخلو من كافة الأمراض المعدية ، والسارية ، وما قد يحدث من تسمم للطعام المقدم ، كذلك عدم الالتزام بالنظافة الشخصية للعامل ، ومكان الطهي ، أو تحضير الطعام ، خاصة تلك الوجبات السريعة ، والتي يتم تحضيرها ، وإعدادها ، بل وحفظها بطرق بعيدة كل البعد عن المواصفات ، والشروط الصحية المنصوص عليها في القانون الصحي الصادر ، ... همسة عتاب كبيرة لاصحاب تلك المرافق بشتى أنواعها لان التراخيص صادرة بأسمائهم ، حيث يمكنهم فرض تلك الشروط ، والمواصفات الصحية المطلوبة ، على العاملين معهم ، حتى يتقي الأفراد بمختلف شرائحهم شر الأمراض الخطيرة ، والتي قد تتسبب في وفاتهم ، أو انتقال أمراض فتاكة سارية ، أو مزمنة ، قد تفقدهم حياتهم أجلا أو بعد حين ...



سلوكيات .. أخطار المساحيق وأصباغ التجميل

اعتادت معظم السيدات ، كذلك الفتيات ..! ، على الذهاب لمناسبات الأفراح المختلفة (زفاف،عقد قران، احتفالية مولود ، ..الخ) على التحلي بأبها الحلل وفق الخضوع لموضة العصر ، كذلك التزين بوضع المساحيق، والأصباغ ، على اختلافها لإضفاء الشكل ، والمظهر المطلوب على الوجه بما فيه..

بعض من المستعملات لهذه المساحيق، والأصباغ ، يبالغن في الكميات المستعملة من تلك المواد ، ربما للاعتقاد بأنهن يزددن حسنا ، وجمالا ...!! متناسيات ، أو لا يعلمن ، إن في ذلك خطورة شديدة أنية ، وليست عاجلة ، متمثلة في ما تسببه هذه المساحيق ، والأصباغ ، من أذية لجلد الوجه بصفة عامة ، فمع مرور السنين ، وكثرة الاستعمال ، تزداد نسبة الأخطار ، والتي من أولها ترهل جلد الوجه بشكل ملفت خلال فترة عشر سنوات مثلا ، مضافا لذلك ظهور بعض حالات الحساسية العامة ، أو الموضوعية ، خلال تلك الفترة من الاستعمال (قد تزيد في بعض الحالات) لان الجلد يمتص تلك المواد خلال مكوثها على الوجه لساعات ، وانتقال هذه المواد إلى الدورة الدموية ، وظهور الحساسية ما هم إلا نتيجة حتمية لهذا الامتصاص . فالأصباغ تتسرب إلى الجسم عن طريق الامتصاص من أماكن إزالة شعر الوجه ، خاصة (الحاجبين) ، من هنا تأتى الخطورة المذكورة ، ومع تقدم السنين ، ودوام ، وكثرة الاستعمال ، تزداد نسبة الإصابة بأي من الأخطار المذكورة ، وغيرها (ترهل ، حساسية مفرطة ، سقوط شعر جفون العين ، ..الخ). سلوكية ، دخيلة ، غير صحية من كل الجوانب ، تنتهجها معظم ربات بيوتنا ، وفتياتنا، هي في غاية الخطورة على صحتنا ، باعتبارها عامل جذب للوعكات الصحية ، وما أكثرها ، المفتعلة والتي جلبناها لأنفسنا ، لتستقر، ولتتضمن ثقافة بعض سيدات ، وفتيات مجتمعنا.





((إسعافات أولية))

إسعافات الحروق المنزلية ...

تبدو الحروق المنزلية في اغلب الأحوال،اقل شدة وضرر من تلك الناتجة في أماكن أخرى كالمصانع على اختلافها،أو المرافق كالفنادق ، أو المطاعم... الخ.

أغلب الحروق المنزلية تلك الناتجةمن المياه الساخنة ، أو زيت القلي، أو إشعال مادة حارقة، من تلك المستعملة في التنظيف داخل المنزل.

أغلب المصابين بهذا النوع من الحروق هم من ربات البيوت اللائي يقمن بأعباء تحضير الوجبات الغذائية، والغسيل ، والتنظيف ، فربة البيت تصاب بالحروق (خاصة في الكفين ، والأذرع) أثناء عملية القلي ، أو الإصابة بالحروق أثناء التعامل مع المياه المغلية ، والى تستعمل لإغراض التنظيف ، أو الطبيخ مثلا ، فالمياه عند درجة الغليان (100 درجة مئوية) تحدث حروقا، قد تكون من الدرجة الثانية ، وهذه الدرجة تكفى أن تحدث تلفا بالجلد بطبقتيه ، وغالبا ما تصاب الأذرع ، أو الساقين، والقدمين ، باعتبارهم الأعضاء الأكثر عرضة للإصابة.

عند إصابة ربة البيت ، أو طفل ، أو اى فرد من أفراد الأسرة داخل المنزل بحروق بأي مسبب (حروق كيميائية ، أو كهربائية ، أو زيوت ، أو مياه ساخنة) غالبا ما تكون هذه الحروق من الدرجة الأولى، أو الثانية كحد أقصى، فحروق الدرجة الأولى هي تلك الحروق التي تظهر احمرارا زائدا بالمساحة المصابة مع آلآم شديدة ، مع ظهور أكياس عديدة منتفخة دون تهتك للطبقة السفلية من الجلد ، وهذا النوع من الحروق لا يحدث ضررا كبيرا بالجلد ، وغالبا لا يترك علامات بعد الشفاء ، كتلك التي تسببها حروق الدرجتين الثانية ، والثالثة ، والتي تصل الإصابة فيها لما تحت الجلد (عضلات ، أوردة ، أنسجة ضامة ، فروع دقيقة من الأعصاب) . عند إصابة فرد من أفراد الأسرة بحرق داخل المنزل بأي مسبب ، يجب أن نسرع لإسعافه إذا ما كنا متواجدين معه داخل المنزل ، أو عند ما يتعرض اى فرد للإصابة بحرق ، فيجب إتباع الخطوات التالية وعلى وجه السرعة ، يجب تعريض المساحة المصابة بالحرق للمياه الباردة لعدة دقائق ، بإسكاب الماء بشكل مستمر من صنبور المنزل ، إذا ما كانت الإصابة باليدين ، أو القدمين ، أو غمر قطعة من القماش بالماء البارد ، ووضعها على المساحة المصابة ، الصدر ، أو البطن ، الرقبة ، الوجه ، الخ . هذه العملية تساهم كثيرا في تخفيف الآلام ، ولمنع تكون الأكياس الناتجة من الحرق ، كما إن المياه الباردة مهمة في عملية غسيل المساحة المصابة ، خاصة تلك الحروق الناتجة من المواد الكيميائية ، أو زيوت القلي ، لا ينصح في كل الأحوال بوضع (معجون الأسنان) فالمواد الداخلة في تركيب المعجون تزيد من الضرر الذي قد يحدث كمضاعفات للإصابة.



بعد الانتهاء من عملية الغسيل والغمر بالماء لعدة دقائق ينصح بوضع مرهم جلدي موصوف لعلاج الالتهابات الجلدية (إذا ما كان متوفرا) ، أو ربط المساحة المصابة برباط نظيف ضاغط ، والاستشارة الطبية بعد ذلك . الحروق المنزلية ، شدتها اقل بكثير من تلك الحروق التي تحدث في اى مكان آخر ، والتي تحتاج لاسعافا ت سريعة ، داخل المكان ، وبالمستشفى ، لمنع حدوث المضاعفات الناتجة نتيجة لدرجة الإصابة المتقدمة الحاصلة ، بعد إجراءات إنقاذ الحياة، إذا ما كانت المساحات المصابة بالجسم اقل من 50 % من مساحته الكلية.

نون النسوة

■ إشــراف / نعيمة التواتي

■ كلمــة المحــررة

قلمي.. اشتقت إليك وطفح كأس الحنين من جذب المعاني وفاض نهر اللهفـــة إلى أشعاري لأجدني أبحث عنك في وجداني أتصفح معك أوراق ذكرياتي.. نعم عاودني الحنيـــن إلى كل أعزائـــي من خلال هــذه النــون نلتقــي مع مساهماتكم وإبداعاتكم الأُنثوية التي تضيء بأوراقها نون مساهماتكــم الفاعلة والتي تسعدنا ونجلس معها عند مقهى المعانــي نحتســي عــذب معانيها ونقتبس من وهج خواطركم نوراً نهتدي به في زحمة السنين ..

أصدقائي من كل قلوبنا نشكركم على تلبــية الدعوة وعلى مساهماتكــم الرائعة ، عسى الله أن يوفقنا إلى ما فيه ازدهار الأدب في مجتمعنا الغالي.

ضيفة مميزة



■ سميرة البوزيدي

أشياء النص

بلا اتزان
تخطو الكلمة الرمادية
تجرُ سخريتها
الزنجية
إلى قبو التعتق
وتعدها بالسياط ،
وتسأل فطنتها
الغائبة
هل المعني نيئاً
إلى هذا الحد ؟

أحياناً
لكي لا أكتمل
وأفقد دهشتي
دفعة واحدة
ألجا إلى صمت النار
بتوقد مقنع ،
أتمايل في اتجاهات
اللهب
وفي نبراتي تهرع
تفاصيل ماء يرشرشني
مسرات ،
باكراً أقطف وردها
من حديقة الشعر

ثلاث مقاطع
فقط :
الأول يخبر
عن تفاصيل الوداعة
لو باركت نهرها
فاض بين يديها
ماكراً ،
السابع
يكسر سرود الوهم
متمالحاً ،
ويتمادى في التبخر
جيداً ...
المقاطع كلها
أكلت أصابع اليد
عداً ،
رمقتني من خفائها المطروف
وانقلبت مشتعلة
هل الخيط الرفيع
واضحاً ؟

متمادية
ألغي الفاصلة
بين الزمن
ولحظة هرمة
وبلا مبرر
أخلط المواقيت
وانفرط
في كناية معطوبة ...

نص مقلوب ،
منهك بنهار
من حريق ،
قد يصل
إلى مراتب هدهدة
تشبه موت
فاتر
هل يغفر لنا الوقت
بلادتنا ؟ !
نلصق في قفاه
تأخرنا عنا ،
وندخل زبد الوهم
جفا ،
حفاة
على قلبه ،
والنص
لا يزال
مقلوبا !

باكراً
تصاعد بخار
قهوة صباح متعجل
جداً ...
الفنجان اكتشف إثما لانقا
ألصقه
في كف البن ،
ومحا توقعات البارحة ...

مباشرة
!! . من ذيل النهايات
تلتقطنا
أشياء النص
تَلخص استيقاظنا
المتأخر
في تثاوب
واحد
وكأن الاستهلال الجيد
ينقصنا
نحن سدنة الكلام .



صدى المشاعر

■ شعر / عاشقة الليل

أنا موج يعلو بلا خوف
يعجبني عنف الأحرار
صورتك لا تفارق عيني
وشوقي لك حنون
لن تنظمه قوافي الأشعار
لوأملك ما يخلصني من ظروفي
لحطمت قيد الأسوار
ولكنني أعلم أنك تحتفظ
لي برغم جميع الأعذار
أشعر بشوق قد فاق معاني
الشعر والأشعار
فأنت تسبح في روحي والأفكار
سارد لك الجميل في الهوى
بإذن الله القهار
فلا أريد منك النسيان
فإني أعلم أنك لن تنسى
العاشق الولهان
دقات قلبه تنبض نحوك بحنان
وكأنما النبض يعزف لك الألحان



أمـــــي

■ شعر / عفاف معيوف

أمي يا جلا همي
نفديك بروحي ودمي
أمي يا صفحة بيضاء ويا نجمة
متلألئة في سمائي
يا نسيم الصباح ويا عمري الذي
مضـــــى وراح
يا تاج راسي وروحي
يا عطر الزهور
وتغريد الطيور
أمي يا سعادتي وهنائي
يا أول كلمة نطقها لساني
فأنت إسمي وعنواني
أدعو الله أن يحفظك ويرعاك
يـا أمـــــي

قبـــل الرحيـــــل

■ شعر / نادية الحداد

دعنـي أحدق في عيني لحظات
لأقوى على الرحيل
لأنهما حتماً ستفقدني
بعدما أسير في موكب الفراق الحزين
وينهار مكتب البريد
ويتوفى ساعي البريد
ستحترق محطات اللقاء
ويتوقف القطار في مدينة اللاعودة
قبـــــل الرحيـــــل
لقد تركت لك أشيائي
أيامي إبتسامتي
لأني لن أحتاجها
ولم أحمل معي سوى دموعي
فهي ما أحتاجها
لأقتات منها في رحلتي الكئيبة
ولم أرتدي سوى ثوبي الأسود الذي يتناسب
مع الحقيقة ولون أيامي الرتيبة
قبل الرحيل لا تبحث عني
فإني لم أبرحك لأنك مني
أستسمحك عذراً حبيبي
لأني خبأت أشواقي بعينيك
لتحرسني في غربتي وحتى توقظ
الجرح الذي ينام بأعماقي
أقريباً ستبدأ أمطار حنينك تهطل
وتسقط أوراق جبروتك وتذبل
ودائماً آه قبل أن أرحل
لن أتركك وأرحل

دونك أنا رفيق أسوأ الكوابيس

■ سيف الدين أبوعجاجة

في كل يوم بدونك تشرق شمس النهار عليَ وتحسبني بأني أموت ، تتبعثر آمالي وأمنياتي العديدة وأنا أستفيق لأجد الدنيا ليس كما تركتها في أحلامي ، لأرتاح يجب أن ألتزم السكوت.

يضيق صدري بما حمل ويثقب قلبي من الملل ، وتتداخل تصرفاتي وتتشابك كما هي تتشابك الفراشات من الضجر في نسيج العنكبوت المنتصر ، أتذكر فيك عهداً فأسرج جواد الفرح بيدي وأمتطي تيار الحب مبتسما حين أسمع صوتك يهمس ((أنت لي .... أنت لي ... أنت لي)) ويأمرني لا تبالي بإرهاصات الحزن فأنت عش ، اخترق يومياتك بثقة فأنت فتى ، وبالذات ((أنت لي ... أنت لي ... أنت لي)) ابتسم فستجد نفسك قد عبرت الزمان وجئت لي وغيرت المكان وتعقبتني وعلى أثري مررت وبالقرب من مرة خدي سكنت ، استحممت بعطري وما أثرت إلا أن تستنشق ذرات طلعي وامتثلت على تيجان أزهاري وما سافرت ، انتهت كل الرحلات اليوم فأنت لي ، هل ستبدأ رحلتي معك يا أيها الليبي ، هل معك ستعمر في السعادة هل ستكون راحة كما هي الراحة بعد العبادة ، أسألك بكل ما هو غالٍ عندكِ ونفيس أن ترحمي قلبي اليوم فقد أزهق روحي والأحاسيس من شوقي لكي أعيش في دوامة أرغمتني أن أذهب إلى النوم وأنا على علم بأني بدونك سوف أكون رفيقاً في ليلتي هذه لأسوأ الكوابيس.

أحبك يا من أتت إلى هذه الدنيا في ثالث أيام الشهر الرابع من سنة تسعين.

تسالي

■ اعداد / محمد عامر المزوغي

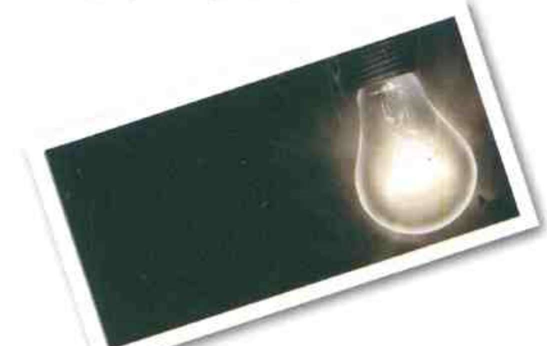


ثروة لم تخطر على بال

في سوق لبيع الأشياء القديمة بمدينة كيل الألمانية حذاء قديم خاص بالتزلج ، ولكن أحداً لم يشتره .. فقط طفل في الثانية عشرة من عمره إشتراه بمارك واحد .. وفي البيت غضب والده لأن الحذاء قديم ولا يصلح لغير التمزيق والرمي في برميل القمامة ، وبغضب مزق الأب الحذاء فسقط منه نقوداً من الذهب الخالـــص عددها 50 قطعة.

هل تعلم

يوجد في العالم 37 إنساناً لم يناموا طوال حياتهم ، ويعيشون حياة عادية كغيرهم من بني البشر ، ويرجع العلماء أن سبب هذه الظاهـرة الغريبة يرجع لخلل في المخ.



أكبـــر وأصغـــر

- أكبر صحراء في العالم هي الصحراء الكبرى .
- أكبر بحيرة في العالم هي قزوين .
- أكبر دماغ يوجد في الحوت الأزرق .
- أصغر دولة عربية هي البحرين .
- أصغر قارة في العالم هي أستراليا .



الحسد

اجتمع ثلاثة من الأعراب ، فتكلموا عن الحسد ، فقال أحدهم : مـــا بلغ من حسدك؟ فقال أحدهم لصاحبه : ما اشتهيت أن أفعل بأحد خيراً قط.

فقال له الثاني : إنك رجل صالح ، أما أنا ما اشتهيت أن يفعـــل أحد بأحد خيـــراً قط.

فقال الثالث : ما في الأرض أفضل منكما ، أنا ما اشتهيت أن يفعـــل بي أحد خيراً قط.



الله جميل

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إن الله تعالى يحب أن يـرى نعمته على عبده ويكره البؤس والتباؤس " ، قيل إن الحسن البصـــري كان يلبس ثوباً بأربعمائة درهم ، وفرقد السبخي كان يلبس المســوح ، فلقيه السبخي يوماً وقال له : يا أبا سعيد ما ألين ثوبك ، فقال الحســن البصري : ليس لين ثيابي تباعدني من الله ، ولاخشونة ثيابك تقربك إليــه ، إن الله جميل يحب الجمال .





فكاهة

يحكى أن جحا كان كثير المزاح وله عقل كبير وله نوادر جداً عالية وكان في ذات مرة وفي أحد الأسواق يبيع سروج الخيل فوقف عليه شابان حاولا استفزازه فقال له أحدهم: بكم هذا السرج فقال له جحا بكذا فقال له الشاب الآخر :وكم الأرقام التي عندك فتعجب جحا ورد عليه قائلاً : أنت موجود وظهرك معك فقم بقياس أحد السروج وخذ الرقم الذي يعجبك.

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
		■								1
					■					2
■					■		■	■		3
	■		■	■	■					4
		■					■			5
	■	■				■				6
			■	■						7
■					■				■	8
■								■		9
■	■						■			10

أعرف بالصواب

إجتمع بني سعد يوماً إلى أكتم بن صيفي بعد أن أسن ، وبلغ من العمر عتياً ، فقالوا له : يا أكتم نريد أن نستشيرك فيما دهانا يوم الكلاب ، ونريد أن تدلنا إلى رأي ناجح لنتدبر فيه أمرنا ، فقال أكتم : إن وهن الكبر قد فشا في يدي وليس معي من حدة الذهن ما يبتدئ به الرأي ولكن إجتمعوا وقولوا آراءكم فإذا مر بي الصواب عرفته.

أفقي

1ـ لمن الكواكب + في المكتبة.
2ـ أمسية + منقوص.
3ـ اسم علم مؤنث.
4ـ يضئ.
5ـ لباس + قدوم الرياح + من الأزهار (م).
6ـ ماء عذب + احترام.
7ـ تشيد (م) + من الأحجار الكريمة.
8ـ حشرة ذكرت في القرآن + أمن.
9ـ دولة اقترحها الأخ القائد لحل مشكلة عويصة.
10ـ مادة قاتلة + مدينة ليبيا (م).

عمودي

1ـ صحيفة مهنية ن (ش) + يختلج في الفؤاد (م).
2ـ خاصتي + ماركة سيارات.
3ـ سأم + صادق (م).
4ـ ممثلة مصرية + اسم زعيم أفريقي.
5ـ مدخل + مقياس أرضي (م).
6ـ يستعمل في القوس + حب + في الكهرباء (م).
7ـ رسول (م) + مكرر من الموازين (م).
8ـ عنب + الإمتناع عن الأكل والشرب (م).
9ـ ضياء (م) + سلام.
10ـ هرب + رحل (م).

■ الحل في العدد القادم

الأسرة .. النواة



أ. فوزي المصباحي

الأسرة هي الدائرة الأولى من دوائر التنشئة الاجتماعية في المجتمع ، وهي التي تغرس لدى الطفل المعايير التي يحكم من خلالها على ما يتلقاه فيما بعد من سائر المؤسسات في المجتمع، فهو حينما يغدو إلى المدرسة ينظر إلى أستاذه نظرةً من خلال ما تلقاه في البيت من تربية، وهو يختار زملاءه في المدرسة من خلال ما نشأته عليه أسرته، ويقيّم ما يسمع وما يرى من مواقف تقابله في الحياة، من خلال ما غرسته لديه الأسرة، وهنا يكمن دور الأسرة وأهميتها وخطرها في الميدان التربوي ويقول الكتاب الاخضر في الركن الاجتماعي:

الأسرة بالنسبة للإنسان الفرد أهم من الدولة.. الإنسانية تعرف الفرد (الإنسان) والفرد (الإنسان) السوي يعرف الأسرة ... والأسرة هي مهده ومنشؤه ومظلته الاجتماعية . طبيعياً الإنسانية الفرد والأسرة ، وليس الدولة ..الإنسانية لا تعرف ما يسمى بالدولة ...الدولة نظام سياسي واقتصادي اصطناعي وأحياناً عسكري لا علاقة للإنسانية به.. ولا دخل لها فيه . فالأسرة هي تماماً مثل النبتة الواحدة في الطبيعة التي هي أساس النبات الطبيعي ..

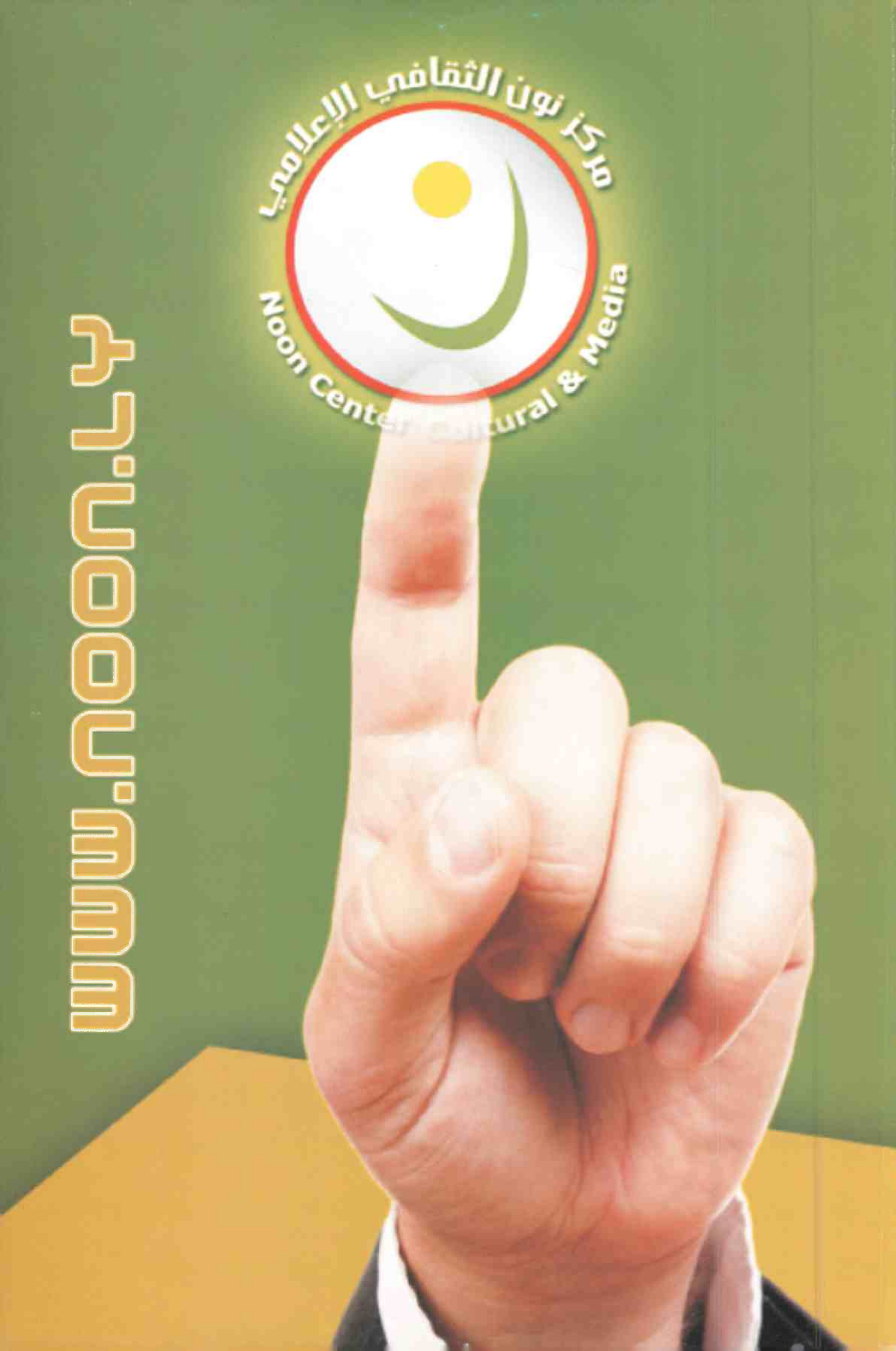
وللمدرسة هي الأخرى دور هام في التنشئة الاجتماعية في المجتمع وهي من اهم المؤسسات الحيوية في المجتمع ووظيفتها واهدافها تختص باعداد وتربية الاجيال في اطار معايير وقيم واتجاهات وانماط سلوك حددها المجتمع، لذا فان نجاح المدرسة في تحقيق اهدافها يعني نجاح الدولة والمجتمع في تربية وتنشئة الجيل ليكون اهلا لتحمل مسؤولية البناء الحضاري وحماية المكتسبات وتنمية الموارد وصون القيم والمبادئ..

فالمدرسة هي الاسرة الجديد التي ينتقل اليها الطفل في بداية حياته التعليمية لينهل منها مناهل العلم والاخلاق والقيم وليتكون فيها ولتكون المدرسة بؤرة اشعاع حضاري تخدم اهداف التنمية الشاملة لمجتمع من خلال خلق اجيال متعلمة وواعية ومدركة للحياة لتقوم بواجبها نحو مجتمعها.

وهكذا جاءت النظرية العالمية الثالثة لتدعم الاتجاهات والقيم الدينية والخلقية لدى الأسرة لنجد ان المجتمع الليبي في الطريق الصحيح للتقدم والإبداع والتألق.

فالأسرة هي عماد المجتمعات وأساسها، وأهمية الأسرة بالنسبة للفرد تسبق أهمية الدولة، فهي مظلته الاجتماعية، وهي منبع ثقافته المجتمعية، والمجتمع المزدهر هو الذي ينمو فيه الفرد في الأسرة نمواً طبيعياً، وتزدهر فيه الأسرة، ويستقر الفرد في الأسرة البشرية، مع وجوب الاحتفاظ بالفارق بين الدولة كونها نظاماً سياسياً يرتبط بجغرافيا وشعب وتاريخ وبين الإنسانية التي هي مجموع القيم المجتمعية التي كانت نواتها الأسرة.

رئيس التحرير


مركز نون الثقافي الإعلامي
Noon Center Cultural & Media
www.noon.ly


مجلة نون..
مميزة..متميزة
مركز نون الثقافي الإعلامي
Noon Center Cultural & Media
طريق الشط – خلف الإذاعة / طرابلس – ليبيا
FAX: +218 21 340 8704
TEL: +218 21 340 6705
WWW.NOON.LY
INFO@NOON.LY